بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

الاحد ٦ صفر ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠/٨/٢٦م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٨٩

London - Sunday, 26 August 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4289

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

جورباتشوف يصعّد رفضه للاحتلال ويدعم تدابير مجلس الأمن

العراق يتراجع في "معركة السفارات" ويتخلى عن إخلائها بالقوة

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

بعد ساعات من موافقة مجلس الامن الدولي على قرار ينص على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان التزام السفن بتطبيق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق بسبب غزوه للكويت، ظهرت امس ملامح تراجع عراقي في «معركة السفارات» مع اعلان متحدث رسمي في بغداد ان بلاده لن تلجأ الى القوة لاخراج الدبلوماسيين الذين رفضوا اغلاق السفارات التي يعملون فيها في الكويت.

وترافقت هذه التطورات مع تدهور واضح في العلاقات العراقية ـ السوفياتية تجلت من خلال الموقف الواضح الذي اتخذه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ومن الانتقادات التي وجهها الى موقف موسكو الرئيس العراقي صدام حسين.

ففي رده على اسئلة احد الصحافيين بعد دقائق من استقباله وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قال جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي تبنى «موقفا واضحا تماما» بالتصويت على قرار مجلس الامن المتعلق بوسائل فرض احترام الحظر على العراق وانه «سيعمل كل ما يجب عمله» لتطبيقه.

وكان دوما قد سلم جورباتشوف رسالة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قالت مصادر دبلوماسية انها شددت على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت واتخاذ كل ما يلزم لاحترام الارادة الدولية المعارضة للعدوان.

وكان جورباتشوف قد وجه امس الاول رسالة شخصية عاجلة الى الرئيس العراقي دعاه فيها الى اتخاذ خطوات للالتزام بمقررات مجلس الامن الدولي، واشار الى ان عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات سيدفع المجلس الى اتخاذ المزيد من الاجراءات.

ونقل متحدث رسمي في بغداد عن الرئيس العراقي ان الاتحاد السوفياتي «يبدو لنا وكأنه يحاول الحصول على ذريعة لكي يمضي قدما في التصويت على القرارات التي تفرضها الولايات المتحدة في مجلس الامن».

واضاف المتحدث ان الرئيس العراقي ادلى بهذه التصريحات لدى تلقيه رسالة شخصية من الرئيس السوفياتي.

وقال المتحدث: هذه الرسالة تتضمن الدعوة الى اتخاذ تدابير ذات محتوى جذري. وطلب ان يتم الجواب على رسالته قبل الساعة السابعة من اليوم نفسه وإلا سيكون الاتحاد السوفياتي مضطرا للتصويت على المشروع الامريكي المقدم الى مجلس الامن بشأن فرض الحصار الاقتصادي على العراق.

واضاف: ان وزير الخارجية العراقي ابلغ السفير السوفياتي ان «هذا الاسلوب غير مألوف وليس له سابق في العلاقات بين الدول.. ومع الاخذ بالاعتبار صعوبة ايصال الرسالة الى الرئيس في مثل هذه الظروف كيف يمكن ان يجاب على رسالة بمثل هذا المضمون في غضون اقل من ساعة ونصف الساعة».

وذكر المتحدث ان الرسالة ابلغت مع ذلك الى الرئيس صدام حسين وكانت اجابته بالنص: اذا كان جورباتشوف حريصا على تلقي اجابة متكاملة فنأمل ان يسعى الاتحاد السوفياتي الى تأجيل اتخاذ القرار لبضعة ايام.

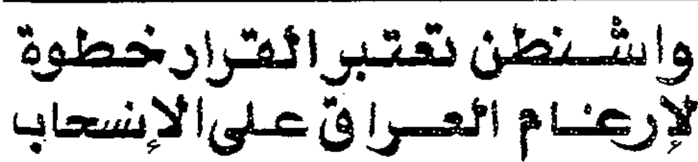
واشار الى ان «مثل هذا التصرف من الجانب السوفياتي يبدو لنا وكأنه محاولة للحصول على ذريعة لكي يمضي قدما في التصويت على القرارات التي تفرضها الولايات المتحدة في مجلس الامن».

واتهم المتحدث ما اسماه بأوساط في مجلس الامن بانها تحولت الى ادوات تابعة للادارة الامريكية.

وتابعت بغداد امس محاولاتها لاستغلال مسألة الرعايا الاجانب. فقد امر الرئيس العراقي، بعد استقباله امس الرئيس النمساوي كورت فالدهايم، بالسماح لجميع النمساويين الموجودين في العراق والكويت، وعددهم نحو مائة، بالمغادرة مساء في طائرة فالدهايم.

وفي سياق الاسلوب الاستعراضي نفسه اصطحب الرئيس العراقي ضيفه النمساوي في جولة في شوارع بغداد

التتمة .... ص ٤



واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

مع صدور قرار مجلس الامن الدولي صباح امس والقاضي باستخدام الحد الادنى من القوة العسكرية لتطبيق الحظر التجاري الشامل على العراق، دخلت ازمة الخليج التي ترتبت على غزو العراق للكويت واحتلالها، مرحلة حاسمة. وأكد المسؤولون في الادارة الأمريكية «ان احتمالات الانفجار العسكري عادلة لاحتمالات تسوية الازمة سلمياً».

ووصفوا قرار مجلس الامن بانه انجاز وتقدم مهم على طريق تعاون المجتمع الدولي لاجبار الرئيس العراقي ونظامه على سحب قواته العسكرية بشكل كامل ودون شروط من الكويت، وعودة الشرعية الكويتية الى السلطة وانهاء العدوان في المنطقة، وتثبيت الامن والاستقرار فيها.

وقال هؤلاء المسؤولون: ان القرار يؤكد حقيقة ان الازمة ليست مواجهة بين الولايات المتحدة والنظام العراقي، وانما هي مواجهة بين العالم باسره والنظام العراقي، وتأكيد للشرعية والقوانين الدولية التي يواصل الرئيس العراقي خرقها والاستخفاف بها.

وكرروا التأكيد على ان الحشد العسكري في المنطقة ليس بغرض العدوان، وانما اوقف العدوان والتهديد الخطير الذي اوجده الرئيس العراقي بغزوه واحتلاله الكويت.

وفي معرض اشادتهم بالقرار، وهو الثالث من نوعه في تاريخ الامم المتحدة، قالوا انه يمثل مرحلة تاريخية جديدة من عمر الامم المتحدة، ومؤشر على دورها الفعال والكبير المقبل في حل المشاكل والنزاعات في العالم.

ونوه المسؤولون بدور الاتحاد السوفياتي «المسؤول والمتعاون جداً، والمساعد كثيراً» لانهاء الازمة، مشيرين الى تصويت الاتحاد السوفياتي على القرار. ونفوا وجود خلافات جذرية بين واشنطن وموسكو بشأن معالجة الازمة.

التتمة .... ص ٤



مقاتلان سعوديان من افراد طاقم احدى الدبابات على الخط الامامي للجبهة يقفان خلف مدفع مضاد للطائرات

(صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» تصوير ديوكاني استكواني)

«الشرق الاوسط» على جبهة القتال:

الاستعدادات السعودية متكاملة لمواجهة أية مغامرة

الجبهة (شمال السعودية): «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

الذي يزور جبهة القتال على الحدود الشمالية السعودية المواجهة لحشود القوات العراقية، التي لا تبعد عن مركز «الرقعي» الحدودي السعودي سوى ٣٠ كيلومتراً فقط حيث تتواجد في مركز (السالمي) الحدودي الكويتي، يخرج بقناعة ان الاعلام الغربي والامريكي، قد بالغ كثيراً في شحن الرأي العام من خلال الصحف ووسائل الاعلام الاخرى من ان خطر اندلاع الحرب وانفجارها هو بين عشية او ضحاها، وهو الامر الذي لا يستشعره من زار الجبهة.

فالقادة العسكريون السعوديون الذين التقتهم «الشرق الاوسط» في الجبهة بين جنودهم في (تحصيناتهم) يرون ان نذير الحرب ليس وشيكاً على المدى القصير. وذلك نابع من تصوراتهم وتقييمهم للموقف العسكري القتالي الراهن على الجبهة لكلا الطرفين، الا في حالة ما اذا اخطأ العراقيون بتوجيه الضربة الاولى. لانهم بذلك ـ على حد قول القادة ـ يكونون قد غامروا مغامرة خطيرة، قد تكون فيها نهاية مؤلمة لقواتهم ـ ولو انهم لا يتوقعون من العراقيين مجرد التفكير في البدء بالضربة الاولى لمعرفتهم ان نتائجها غير مأمونة.

كما يرى القادة العسكريون السعوديون ان القوات العراقية ستواجه عجزاً ونقصاً في إمدادات الاسناد لبعد مسافات مراكز التموين عن مواقع حشود هذه القوات وبالذات في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها العراقيون نتيجة الحصار الاقتصادي.

فامداد الدبابات والآليات المدرعة يحتاج بشكل مستمر الى وسائل تموين للمحروقات، وكذلك الغذاء والماء لافراد هذه القوات. ونظراً لعمق وطول الصحراء والاراضي السعودية، فان كل هذه الوسائل ستكون شبه مشلولة، والزمن سيبرهن على ذلك.

ويضيف هؤلاء القادة، ان هناك اختلافاً

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة على صفحات ٢و٣و٤و٥و٦و٧ و«الشرق الاوسط» الاقتصادي

شعارات الدجل تسقط على عجل! مقال للدكتور غازي القصيبي

ص ٥

غداً..

●● ماذا قال قائد القوات السعودية في الشمال وقائدا القوات السورية والمصرية عن توقيت ساعة الحسم العسكري.

●● قائد (المارينز) في الخليج: لا تخافوا الاسلحة الكيماوية

طرد القنصل البريطاني في عدن بعد اتهامه بتصوير منشآت حيوية

صنعاء ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس أن السلطات اليمنية اعطت القنصل العام البريطاني في عدن دوج جوردن مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة عدن بعد ان اتهمته بالتقاط صور لمصفاة تكرير نفط ومواقع عسكرية.

وقد ذكرت السلطات اليمنية في قرار إبعادها ان القنصل البريطاني قام بنشاطات لا تتناسب مع وضعه الدبلوماسي وانه تورط في اعمال لا تتفق والمهمة التي قبل من اجلها قنصلاً عاماً في عدن.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان جوردن كان يراقب حركة ناقلات النفط في ميناء عدن. ونفى بشكل قاطع الاتهامات التي وجهت اليه بالتجسس والقيام بأعمال تتنافى مع طبيعة مهمته الدبلوماسية.

واضاف المتحدث ان السفارة البريطانية في صنعاء احتجت رسمياً لدى حكومة اليمن.

وقالت مصادر يمنية ان جوردن شوهد وهو يلتقط صوراً لمصفاة عدن ومواقع عسكرية غير محددة من أعلى ربوة تطل على مضيق باب المندب الاستراتيجي.

ومن جهة اخرى استدعت بريطانيا السفير اليمني احمد عبد الراجح في لندن للقاء وزير الدولة للشؤون الخارجية وليام والدجريف الذي ابلغه احتجاج بريطانيا لطرد قنصلها في عدن.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية ان الحكومة اليمنية لم تحدد نوع الانشطة التي اشارت اليها في امر الطرد. واضاف ان جوردن «كان يشاهد حركة الناقلات الداخلة الى ميناء عدن كما يفعل عديدون غيره، وكانت السفن من الوضوح بحيث يمكن لأي مراقب ان يراها».

وكان دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قد اعلن امس الاول ان اليمن انتهك قرار مجلس الامن الدولي الخاص

التتمة .... ص ٤

ارتفاع جنوني للاسعار في بيروت

بيروت ـ ر. خيم جو من الذعر في بيروت امس بفعل الارتفاع الجنوني للاسعار في الساعات الـ٢٤ الماضية وبعد تخطي الدولار الامريكي عتبة الالف ليرة لبنانية.

فبين ليلة وضحاها ارتفع سعر صفيحة البنزين من ٥٠٠٠ ليرة الى ١١ الف ليرة، ورافق ذلك ارتفاع جنوني في اسعار الخبز والنقل وسلع اخرى.

وكان الغزو العراقي للكويت قد ضاعف من حدة الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها لبنان. وتشهد قطاعات عدة حاليا اضرابات للمطالبة بزيادة الاجور بينها اضراب في القطاع المصرفي.

مصر تنوه بقرار الملك فهد



استمرار تدفق العائدين ومطالبة العراق بمستحقاتهم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان مصر تواصل اتصالاتها مع عدد من الدول الاوروبية وبعض منظمات الامم المتحدة لتقديم مساعدات عاجلة للمساهمة في نقل الاف المصريين العائدين من العراق والكويت والموجودين حاليا على الحدود الاردنية.

العراقية، وفي ميناء العقبة الاردني حيث يقدر عددهم حاليا بنحو ٦٠ الف مصري وبعضهم في حالة صحية سيئة بسبب اصابتهم باعياء لنقص المواد الغذائية والمياه وضربات الشمس.

وذكرت تلك المصادر ان الاتصالات المصرية التي تستهدف سرعة نقل المصريين النازحين من العراق والكويت بمساعدات عربية ودولية تسعى الى اتمام عمليات نقل هؤلاء المصريين قبل نشوب اية مواجهة عسكرية في المنطقة قد تحول دون الاستمرار في عمليات نقلهم خاصة عن طريق الجو.

صرح السفير حسان العبادي مساعد وزير الخارجية المصري بان غرفة العمليات بالوزارة تعمل ٢٤ ساعة يوميا لتنسيق الجهود لنقل المصريين والتي تقوم بها حاليا القوات المسلحة ووزارة النقل والمواصلات واسطول شركة مصر للطيران وقال إن انفراجا في عمليات نقل هؤلاء المصريين سيبدأ خلال هذه الايام نظرا للمساعدات التي تتلقاها مصر علاوة على بدء عودة الآلاف من المصريين عبر سورية عن طريق البحر.

ويجري نقل ١٥ الفا عبر البحر ونحو خمسة الاف عبر الجو من خلال ١٥ رحلة طيران مدنية وعسكرية.

في الوقت نفسه اكد المهندس سلمان متولي وزير النقل والمواصلات التي تنقل المصريين عبر ميناء العقبة الى ميناء نويبع وخصصت سفن اخرى لنقل المصريين من سورية عبر البحر وان ٣٥٪ من حجم اسطول النقل البري التابع للوزارة حاليا تنقل العائدين من نقطة حدود الرويشد الى العقبة ومن نويبع الى محافظاتهم داخل مصر، وقال ان عدد الذين نقلوا حتى الآن بلغ ١٢٠ الفا وسيصل هذا العدد مع نهاية الاسبوع الحالي الى نحو ٢٥٠ الف مصري.

ومن جهة اخرى اشادت الاوساط السياسية والشعبية المصرية بقرار الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين بتخصيص مساعدة سعودية تقدر بـ ٦٠ مليون دولار علاوة على ١٥ مليون دولار اخرى من الجمعيات الخيرية السعودية لمساعدة المصريين العائدين والذين يتعرضون لظروف قاسية وصعبة في رحلة العودة.

وقالت الاوساط المصرية ان قرار السعودية يؤكد بحق معنى التضامن والتلاحم العربي في وقت سعت دول اخرى وفي مقدمتها العراق الى ضرب هذا التضامن وايجاد شرخ وتصدع لا يمكن علاجه بين الشعوب العربية، واضافت ان القرار السعودي يأتي استمرارا لقرارات السعودية تجاه المصريين العائدين للتخفيف عنهم بعد ان تسبب العراق في ضياع مدخراتهم في الكويت او عدم منحهم مستحقاتهم بالنسبة للعاملين منهم في العراق.

وعلى صعيد آخر اعلن عدد من اساتذة الجامعات المصرية انهاء إعارتهم للعمل في جامعة بغداد والعودة لتسلم اعمالهم في الجامعات المصرية احتجاجا على الغزو العراقي للكويت والممارسات العراقية ضد المصريين في العراق والكويت.

وقد ابلغت السلطات المصرية السفير العراقي في القاهرة ضرورة التزام العراق بتحويل المبالغ المتفق عليها لسداد مستحقات المصريين العائدين من العراق والتي كانت تصرف عبر بنك الرافدين في القاهرة.

سياسيون مصريون يحذرون صدام من حرب السفارات الجديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

حذر السياسيون في مصر الرئيس العراقي صدام حسين من تهديداته وممارساته ضد السفارات الاجنبية العاملة في الكويت ومحاولة إجبارها على نقل مقارها الى بغداد وكذلك من محاولاته الاعتداء على اعضاء البعثات الدبلوماسية العاملة في تلك السفارات.

واوضح الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري ان محاولات النظام العراقي الذي يحكمه صدام حسين ضد السفارات والبعثات يتنافى مع كل الاعراف و المواثيق والقوانين الدولية ومن شأنها ان تحول الموقف الى ازمة دبلوماسية دولية خطيرة.

وقال ان قرارات الرئيس العراقي هي قرارات باطلة قانونا خاصة بعد ان اجمع المجتمع الدولي بأسره على بطلان شرعية قرار صدام بضم اراضي الكويت الى العراق مشيرا الى ان اي محاولة للاعتداء على السفارات او البعثات الدبلوماسية سيعرض العالم بأسره لخطر جسيم.

وقال المستشار يوسف نصار رئيس اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشورى المصري ان قرارات صدام حسين الاخيرة بنقل السفارات قرارات لا تستند الى الشرعية الدولية وتعتبر خرقا لتلك المواثيق التي تحكم عمل البعثات الدبلوماسية في الدول الاخرى.

واشار الى ان محاولات صدام حسين باسقاط الحصانة الدبلوماسية عن الدبلوماسيين امر من شأنه ان يخلق بؤرة جديدة من بؤر التوتر ويعجل بالرد بالقوة على تصرفاته.

وقال السفير رياض معوض الذي شغل منصب سفير مصر لدى عدد من بلدان العالم ووكيل لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى ان للبعثات الدبلوماسية حصانات مقررة وفق اتفاقيات دولية لا يجوز خرقها او التنازل عنها وان السفارة الاجنبية في اي دولة هي ارض تابعة للدولة ذاتها واي اعتداء عليها او دخولها دون إذن يعتبر اعتداء على الدولة نفسها.

اضاف رياض معوض ان ميثاق الامم المتحدة ولحكامه قد تناولت هذه النقاط وكيفية الرد عليها وان تحذير صدام حين بالمساس بهذه السفارات او البعثات الدبلوماسية امر خطير للغاية يجب تداركه وبسرعة قبل فوات الأوان.

وقال كمال هنري بادير رئيس لجنة الدفاع والامن القومي بالبرلمان المصري ان لجوء صدام حسين الى هذه الحرب النفسية مع السفارات الاجنبية العامة في الكويت لمر مناف لكل القواعد والمواثيق الدولية التي تحكم عمل هذه السفارات والبعثات.

وحذر بادير صدام حسين من خطورة السير في شن هذه الحرب النفسية التي يحاول من خلالها لجبار المجتمع الدولي على شل الحصار الاقتصادي الذي احكم حلقاته حول العراق ولا يجوز له بطبيعة الحال ارتكاب هذا الخطأ الذي يجهض كل محاولات التوصل الى حل سلمي.

ودعا عمر عطيه وكيل لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري صدام حسين الى التراجع عن تنفيذ مثل هذه القرارات التي تعتبر تدخلا في شؤون دول العالم المختلفة التي رفضت الاعتراف بشرعية ضم العراق للكويت وهو ما يزيد من حدة احتمالات الصدام الدولي معه وسيكون اول المتضررين منه هو شعب العراق.

وأكد المستشار السياسي بجامعة الدول العربية سابقا وحيد الدالي بطلان القرارت العراقية بنقل السفارات الاجنبية والعربية الى بغداد لان ما بني على باطل فهو باطل والا كان المجتمع الدولي قد اعترف بقرار الباطل بضم الكويت.

واوضح ان اصرار صدام حسين على هذه القرارات وتهديداته لن تكون الا سبيلاً للاسراع بالمواجهة العسكرية الدولية المحتملة ضد العراق.

مواقف الدول من قرار العراق اغلاق السفارات في الكويت

السفارة الهولندية في العاصمة الكويتية (ا. ب)

الولايات المتحدة: رفضت قرار الاغلاق. وقالت انباء ان سفارتها تحيط بها قوات عراقية. وقال البيت الابيض ان السفير ناثانييل هاول بقي بالداخل مع «عدد صغير من الموظفين الدبلوماسيين».

الاتحاد السوفياتي: قالت موسكو ان كل مواطنيها في الكويت وعددهم ٨٨٢ بما فيهم الدبلوماسيون غادروا تاركين السفارة خالية لكن هذا لا يعني ان الكرملين ينوي انهاء التمثيل السوفياتي.

بريطانيا: رفضت لمر الاغلاق وقالت انباء ان السفارة محاطة بقوات عراقية وان اربعة دبلوماسيين في الداخل منهم السفير مايكل ويستون والقنصل لاري بانكس.

الدول الاخرى بالمجموعة الاوروبية:

بعد قرار يوم الثلاثاء الماضي بأن تتجاهل الدول الاعضاء الاثنتا عشرة قرار الاغلاق قال متحدث باسم ايطاليا الرئيس الحالي للمجموعة «اذا مس العراقيون شعرة من احد مواطني المجموعة فان المجموعة ستتصرف كشخص واحد».

وفي ما يلي مواقف دول اوروبا:

بلجيكا: بقي دبلوماسيان وافراد عائلتيهما في السفارة.

الدنمارك: تقول وزارة الخارجية ان السفير بيرجر دان نيلسون تلقى تعليمات من حكومته بالا يغادر السفارة طوعا لكن ما يعنيه هذا ترك لتقديره.

فرنسا: ما زال ستة دبلوماسيين في الكويت يراسهم القائم بالاعمال جان بيير جالتييه.

اليونان: بقي القائم بالاعمال ديميتريس زافوريتيس مع مجموعة من الموظفين تضم اربعة يونانيين وثلاثة كويتيين.

ايطاليا: نفى السفير ماركو كولومبو مع السكرتير الثاني للسفارة.

هولندا: بقي اربعة دبلوماسيين واربعة من افراد عائلتيهما على راسهم السفير جوب فيلنج.

اسبانيا: يتولى الملحق التجاري خوان خوسيه بوتراجو اعمال السفارة. وكان السفير خوان خوسيه اريولي في اسبانيا وقت الغزو وقوبل بالرفض طلب الاذن له بالعودة.

المانيا الغربية: بقي ثمانية دبلوماسيين منهم السفير كلاوس سونكسين في السفارة المحاطة بالقوات.

بنجلاديش.. يعتقد ان السفير البنجالي شهاب الدين احمد بقي بالسفارة مع اربعة دبلوماسيين آخرين.

كندا: رفضت امر الاغلاق وعززت موظفي السفارة بدبلوماسي آخر من بغداد ليصبح المجموع ستة.

تشيكوسلوفاكيا: تلقى السفير ستراكوس امرا ان يبقى الا اذا اصبح مهددا بالعنف. ويرافقه دبلوماسي آخر.

المانيا الشرقية: بقي السفير كورت ميركل وزوجته مع اوامر من حكومته بابقاء السفارة.

المجر: ترفض امر الاغلاق وخمسة دبلوماسيين بالداخل.

الهند: قالت نيودلهي انها ستلتزم بقرار الاغلاق وتنقل دبلوماسييها الى البصرة.

بولندا: السفارة ما زالت مفتوحة والقائم بالاعمال جان دوراك يرأس البعثة مع ثلاثة مسؤولين مكتب التجارة الحكومي.

السويد: ما زال دبلوماسيان في الكويت منهم السفير انجولف كيسو.

سويسرا: بقي القائم بالاعمال فرانكو بيسومي ودبلوماسي آخر.

تايلاند: ما زال ثلاثة من مسؤولي السفارة في الكويت يرأسهم القائم بالاعمال اتسيفول شابشيتشايدول.

كوريا: اعلنت سيول رفضها للقرار وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان السفارة ستبقى ولكن باقل عدد ممكن.

الدول العربية:

المملكة العربية السعودية: اعلنت رفضها اغلاق السفارة.

مصر: اعلنت رفضها القرار وحملت العراق مسؤولية سلامة سفيرها لدى الكويت سعيد رفعت.

الاردن: اعلن اغلاق سفارته.

سلطنة عمان: أعلنت انها ستبقي سفارتها في الكويت ولن تغلقها وذلك استناداً الى موقفها المؤيد للقرارات العربية والدولية الصادرة بشأن الغزو العراقي للكويت وعدم الاعتراف باي وضع يترتب عليه.

المفكرة

امام خوف كوني

اشتعلت الحرب العالمية الاولى في يوليو (تموز) ١٩١٤ لأن مجهولا اقدم على اغتيال ارشيدوق النمسا، فرانز فرديناند، في بلدة يوغوسلافية صغيرة تدعى ساراييفو! لكن العالم لن يشتعل بعد ذلك من اجل احداث منعزلة من هذا النوع، اذ ان كل يوم يمضي يجعل الحرب اكثر صعوبة، لأن كل يوم يمضي يجعل الحرب أكثر دمارا.

لم تقع الحرب العالمية الثالثة بسبب حصار برلين، لم تقع بسبب زرع الصواريخ الروسية في كوبا، لم تقع بسبب اسقاط طائرة كورية ضلت (او لم تضل) طريقها فوق الاتحاد السوفياتي! لكن مع ذلك، يظل خطر الحرب داهما فوق رأس العالم كل يوم وكل ساعة. والمثل الشعبي الاوروبي يقول لو انك تعتقد حقا انك دائم... لما اشتريت بوليصة تامين.

والعالم يعيش اليوم من جديد، لحظات الحرب، والحرب هي الخوف. والخوف لا يحمل جنسية واحدة ولا لوناً واحدا. لأن الحرب شيء لا يعرف الانسان كيف يبدأ ولا كيف ينتهي. هكذا بدأت الحرب الاولى صدفة وانتهت بعد دمار كوني. وهكذا بدأت الحرب الثانية في مغامرة وانتهت في دمار كوني. هكذا بدأت وانتهت حرب كوريا، هكذا بدأت وانتهت حرب الفيتنام. وقبلها حرب «الهند الصينية». هكذا بدأت حروب المنطقة وانتهت... وهكذا ايضا بدأت حروبها الاهلية التي لم تنته الى الآن!

لذلك كان العالم، كل العالم، يتجنب الحرب قبل ان تقع، فهي اذا وقعت، وقع معها العالم بطريقة أو باخرى لأن النزاعات الاقليمية في هذا العصر لم يعد من الممكن ان تظل اقليمية فقط. هكذا اثبتت حرب افغانستان. وهكذا برهنت الحرب العراقية - الايرانية. وهكذا تبين في التشاد. وهكذا حدث في اثيوبيا، وهكذا حدث في السودان.

لكننا اليوم لسنا امام حرب اقليمية ذات امتداد عالمي. نحن امام خوف كوني. خوف من حجم الحرب اذا اشتعلت. ومن مداها. ومن نتائجها. ومن اسلحتها. ومن دمارها. والشيء الوحيد الذي «يطمئن» (وهي كلمة خارجة على القاموس الآن) هو ان الدولتين الكبريين ليستا في مواجهة بعضهما البعض.

في العامين الاخيرين من الحرب العالمية الثانية كان يقتل مليون شخص كل شهر. اما الآن، فإذا ذهبت القوى الكبرى ضد بعضها البعض، فإن مليون شخص سوف يقتلون كل دقيقة! ولذلك حاول الكبار ان يجعلوا الحرب اكثر صعوبة، بل اكثر استحالة، بجعل الخوف هو الردع.

لكنها لعبة لا نهاية لها من الموت والدمار... فور خروجها من المخازن. ولا يزال العالم يستفظع الى اليوم ما حدث في هيروشيما: سبعون الف قتيل في لحظة واحدة! لكن القلائل يعرفون ان ٢٢٥ الف انسان قتلوا في طوكيو خلال غارتين فقط ولكن بقنابل عادية.

ثمانون الفا قتلوا في درسدن. سبعون الفا في هامبورغ! ١٢٣ الفا في ايو جيما! ما هو الفرق بين الدمار بالاسلحة التقليدية ام بالاسلحة المتطورة؟

الحرب هي الحرب. هي الخوف. لا الضحية تتغير ولا الجندي يتغير. شروطها واحدة ومضاعفاتها واحدة. والجنرال جون هاكيت يقول ان «الجندي يظل هو هو سواء كان يحارب بالمقلاع او فوق دبابة حديثة اليوم».

سمير عطا الله

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D. C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



في ثاني قرار من نوعه منذ ٤٠ عاماً

مجلس الأمن يفتح الطريق أمام استخدام القوة

نيويورك - عواصم عالمية - وكالات الانباء: استنادا الى اربعة قرارات سبقته (من القرار ٦٦٠ الى القرار ٦٦٤) اصدرها مجلس الامن الدولي منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الجاري، صدر القرار الخامس (٦٦٥ - ١٩٩٠) فجر امس بموافقة ١٣ عضوا وامتناع عضوين (اليمن وكوبا) عن التصويت، وهو القرار الذي فتح الطريق امام استخدام «التدابير التي تتناسب مع الظروف المحدودة وحسب الضرورة» لتطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق بحيث يكون ذلك الاستخدام تحت مظلة الشرعية الدولية.

واستغرقت ولادة القرار (النص الكامل للقرار على هذه الصفحة) وقتا اطول واتصالات ومشاورات اكثر، خصوصا بين موسكو وواشنطن وبكين، مما استغرقه اي من القرارات السابقة التي صدرت عن المجلس والتي ادانت كلها الاحتلال العراقي للكويت وطالبت بانسحاب عراقي فوري ودون شروط.

وبدت موسكو وبكين راغبتين في «ان يقدم العراق على خطوة تساعدهما في الحيلولة دون صدور هذا القرار، لكن العراق لم يستجب لاي نداء بشأن الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي، وكان اخر هذه النداءات رسالة تحذيرية ذات لهجة حازمة وجهها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى صدام حسين مساء امس الاول، ولم يتلق ردا عليها.

ورغم ان النص لم يتضمن اشارة صريحة الى استخدام القوة العسكرية الا انه يتيح للقوة العسكرية المتعددة الجنسيات ايقاف وتفتيش السفن التي تنتهك العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة.

ووافقت على القرار الذي تقدمت بمشروعه الولايات المتحدة، والذي صدر بعد مشاورات مكثفة استمرت عدة ايام، ١٣ دولة من الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن. وامتنعت عن التصويت اليمن (وهي الدولة العربية الوحيدة في مجلس الامن) وكذلك كوبا.

ونص القرار على ان «لتلك الدول الاعضاء التي تتعاون مع حكومة الكويت والتي تنتشر قوات بحرية في المنطقة باستخدام الاجراءات التي تتناسب مع كل حالة بذاتها اذا كان ذلك ضروريا».

ويمنح مجلس الامن سلطة «وقف جميع السفن البحرية الداخلة والخارجة لتفتيشها والتحقق من حمولتها واتجاهها».

ويمثل هذا القرار الثاني من نوعه خلال اربعين سنة من حيث اقرار الامم المتحدة باستخدام القوة ضد معتد. ففي يونيو (حزيران) من عام ١٩٥٠ وفي غياب الاتحاد السوفياتي دعا مجلس الامن الدول الاعضاء في الامم المتحدة لمساعدة كوريا الجنوبية عقب قيام قوات كوريا الشمالية بغزوها.

وحتى الرابعة والنصف من صباح امس لم يكن مجلس الامن قد بدأ بعد جلسة التشاور التي سبقت صدور القرار، ويرجع هذا التأخير الى محادثات مكثفة اجريت في الساعات الاخيرة بين الاعضاء دائمي العضوية في المجلس وممثلي دول غير منحازة.

وجاءت صياغة القرار مخففة اكثر من الصيغ السابقة اذ حذفت عبارة «استخدام حد ادنى من القوة» واستبدلت بصيغة فضفاضة اكثر.

ويرى المراقبون ان هذا التخفيف في النص استهدف في المقام الاول القضاء على تردد الاتحاد السوفياتي الذي يجب ان يصوت على هذا القرار.

محاولات العراق كسر الحظر

وعززت الولايات المتحدة مداخلاتها لصالح اتخاذ هذا القرار بالتأكيد على ان لديها ما يثبت ان العراق يسعى للالتفاف على قرار الحظر. وفي هذا الصدد قال مسؤولو وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان العراق نجح في الالتفاف حول الحظر الذي فرضته الامم المتحدة بالحصول على شحنات عسكرية واسلحة كيماوية من ليبيا عن طريق الجو، واضاف هؤلاء ان الشحنات تضمنت عربات مدرعة وكيماويات ومواد اخرى. وقال مسؤول امريكي «انهم يستخدمون الطرق الجوية، فالطرق البحرية مغطاة تغطية جيدة وستصبح اكثر احكاما في مطلع الاسبوع الحالي».

ردود فعل

وعقب صدور القرار قال المندوب الامريكي في الامم المتحدة توماس بيكرينج «انها لحظة تاريخية حقا للامم المتحدة التي اتخذت هنا واحدا من اخطر واهم الاجراءات في تاريخها».

واضاف المندوب الامريكي ان «اعضاء مجلس الامن بتصويتهم على هذا القرار لا يتعزمون مطلقا تشجيع التصعيد العسكري».

وقال المندوب الفرنسي بيار لوي بلان ان هذا القرار يتضمن بالتأكيد «استخدام حد ادنى من القوة» الا انه «غني عن القول انه لا يجب ان يفهم على انه توقيع على بياض على استخدام القوة بدون تمييز».

وقال «ان الاطار العربي هو الامثل لايجاد حل ملموس للمشاكل التي ادت الى الازمة العراقية الكويتية».

واضاف لهذا «فان فرنسا التي تعد صديقة تقليدية للدول العربية تريد دعم جهودها».

وقبل التصويت برر مندوب اليمن محمد عبد العزيز سالم امتناع بلاده عن التصويت بان النص المعروض «يتعجل استخدام القوة في حين ان الحظر يحقق اثاره بفاعلية».

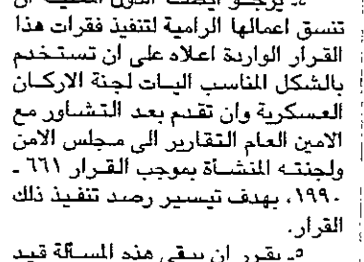
ومن جهة اخرى وجه المندوب السوفياتي فالنتين لوزينسكي نداء جديدا الى العراق وطالبه «بعدم الاقدام على شيء يمكن اعتباره تحديا».

وشدد لوزينسكي اكثر من مرة على ضرورة ايجاد تسوية سلمية وسياسية» للازمة لم يخف ان «امال موسكو خابت لان بغداد مستمرة في الاجراءات غير الشرعية والمتحدية للرغبة الدولية».

وقال المندوب البريطاني سير كريسبن تيكل ان هذا القرار هو «اللبنة الخامسة في البناء الذي نقيمه لحماية العالم من الاعتداءات التي ترتكبها دولة ضد جارتها المسالمة»، مشيرا الى ان هذا النص الجديد هو الخامس الذي يعتمده مجلس الامن منذ الغزو العراقي للكويت.

واعرب ايضا مثل نظيريه الفرنسي والامريكي عن امله في «عدم الاضطرار الى استخدام القوة» رغم اعتماد هذا القرار الجديد.





مندوب اليمن يرفع يده لقرار مجلس الامن (ا.ب)

نص قرار مجلس الامن رقم ٦٦٥

في ما يلي النص الحرفي لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٥ الذي صدر فجر امس بتوقيت نيويورك، حسب الترجمة العربية الرسمية الصادرة عن مجلس الامن:

ان مجلس الامن اذ يشير الى قراراته ٦٦٠ - ١٩٩٠، و ٦٦١ - ١٩٩٠، و ٦٦٢ - ١٩٩٠، و ٦٦٤ - ١٩٩٠، واذ يطالب بتنفيذها التام والفوري.

وقد قرر ان يفرض الجزاءات الاقتصادية بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وذلك في قراره ٦٦١ - ١٩٩٠. وتصميما منه على انهاء احتلال العراق للكويت، وهو ما يعرض للخطر وجود دولة من الدول الاعضاء، وعلى استعادة السلطة الشرعية للكويت وسيادتها واستقلالها وسلامتها الاقليمية مما يتطلب التنفيذ العاجل للقرارات السالفة الذكر.

واذ يشجب ما تعرض له الابرياء من خسائر في الارواح بسبب الغزو العراقي للكويت وتصميما منه على منع المزيد من هذه الخسائر.

واذ يثير جزعه الشديد استمرار العراق في رفضه الامتثال للقرارات ٦٦٠ - ١٩٩٠، و ٦٦١ - ١٩٩٠، و ٦٦٢ - ١٩٩٠، و ٦٦٤ - ١٩٩٠ وخصوصا تصرفات الحكومة العراقية التي تستخدم السفن الرافعة للعلم العراقي لتصدير النفط.

١- يطلب من تلك الدول الاعضاء التي تتعاون مع حكومة الكويت والتي تنشر قوات بحرية في المنطقة ان تتخذ من التدابير ما يتناسب مع الظروف المحددة وحسب الضرورة في اطار سلطة مجلس الامن لايقاف جميع عمليات الشحن البحري القادمة والخارجة بغية تفتيش حمولاتها ووجهاتها والتحقق منها ولضمان الانفاذ اللازم للاحكام المتعلقة بهذا الشحن والتي ينص عليها القرار ٦٦١ - ١٩٩٠.

٢- يدعو الدول الاعضاء بناء على ذلك الى التعاون حسب اللزوم لضمان الامتثال لاحكام القرار ٦٦١ - ١٩٩٠، مع استخدام التدابير السياسية والدبلوماسية الى اقصى حد ممكن وفقا للفقرة (١) اعلاه.

٣- يرجو جميع الدول ان تقدم من المساعدة ما قد يلزم للدول المشار اليها في الفقرة (١) من هذا القرار وفقا للميثاق.

٤- يرجو ايضا الدول المعنية ان تنسق اعمالها الرامية لتنفيذ فقرات هذا القرار الواردة اعلاه على ان تستخدم بالشكل المناسب اليات لجنة الاركان العسكرية وان تقدم بعد التشاور مع الامين العام التقارير الى مجلس الامن ولجنته المنشأة بموجب القرار ٦٦١ - ١٩٩٠، بهدف تيسير رصد تنفيذ ذلك القرار.

٥- يقرر ان يبقي هذه المسألة قيد نظره النشط.



مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا خلال التصويت على قرار مجلس الامن (رويتر)

فكرة

نفتقد في هذه الازمة احمد بهاء الدين. نفتقد قلمه وحكمته ورأيه. لقد عرف بهاء الكويت اكثر مما عرفها اي صحافي مصري. عاش فيها واحبها وعلم فيها وعاصر نهضتها وتقدمها ولولا مرضه لسمع العالم العربي اراءه الناصعة وشجاعته الفائقة وحكمه السديد. لتولى الرد على صدام حسين باسلوبه العف بلا شتائم ولا سباب، ولكنها كلمات مؤدبة تندفع كالمدفع الرشاش. ان صدام حسين يدعونا ان نسرق معه. ننهب بترول العرب لنقتسمه معا. ويظهر ان صدام حسين عاش في مصر سنوات ولم يعرفها، فمصر عرفت العرب فقراء واغنياء. فلم ينقص مقدارهم ولم تقل قيمتهم. اعتبرتهم اخوة في السراء والضراء. اسعدها ان البترول ظهر بكثرة في بلادهم وكانه ظهر بكثرة في ارضها. لم تحسدهم على ما هم فيه من ثراء بل فرحنا لهم، وفرحنا ونحن نرى نهضتهم عندما حولوا الرمال الى ناطحات سحاب وعندما غزوا الصحراء وعندما انشأوا دولة مستقلة برغم اطماع الطامعين.

مصر لم تكن في يوم من الايام قاطعة طريق، لم تنهب اموال الدول الاخرى ولم تسرق كنوزها ولم تسب نساءها.

ولو طبقنا نظرية صدام حسين ان من حق اي دولة ان تاخذ لنفسها ما تحتاج اليه فسوف يجيء يوم تطلب فيه دولة ان تقتسم مع مصر الاهرامات بحجة ان مصر تملك عدة اهرامات وهي لا تملك هرما واحدا، وان تجيء دولة اخرى وتطالب بان تقتسم معنا نهر النيل، لان النيل يصل الينا ولا يصل اليهم، او تجيء اسرائيل وتطالب باقتسام الارض الزراعية منا لان اراضينا شاسعة وهي تعيش في رقعة ضيقة تختنق فيها ولماذا نحتكر نحن وانتم بترول العرب، اليس من حق باقي العرب الفقراء المحرومين ان يطالبوا بنصيبهم في الغنيمة؟ ولو اقتسمت الاثنتا وعشرون دولة عربية بترول العرب لكان نصيب كل واحد منهم جالونا من البنزين وهو لا يكفي ان يكون وقودا لسيارة اكثر من ربع ساعة!

انني قرأت رد صدام حسين على حسني مبارك فهالني ضعف الاسلوب والمعنى وتمنيت ان يكون مستوى صدام حسين في الحرب اعلى من مستواه في القراءة والكتابة. انه اسلوب فتى لم تتم دراسته بعد. ولم يدرس لا التاريخ ولا الجغرافيا ولا علم المنطق. انه اسلوب فتوة يكتب بالنبوت ويختار معاني لا تتفق مع الكلمات، وكلمات لا تتفق مع المعاني.

وفكرت. ماذا يحدث لو ترجمت هذه الرسالة الى اي لغة غير العربية؟ انها سوف تصبح قطعة هزلية تثير الضحك في كل مكان!

مصطفى أمين



مقدمة لتحرك برلماني عربي ودولي

اعضاء المجلس الوطني الكويتي يستعدون للاجتماع في دولة خليجية

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تجري حاليا اتصالات مكثفة بين اعضاء المجلس الوطني في الكويت لعقد اجتماع طارىء في احدى الدول الخليجية.

وأوضح محمد هيف الحجرف عضو المجلس الوطني الكويتي لـ «الشرق الاوسط» ان الاتصالات بين هيئة رئاسة المجلس والاعضاء قد بدأت بالفعل تمهيدا لعقد جلسة للمجلس الوطني لتدارس الاوضاع الناجمة عن العدوان العراقي على الكويت، وخطة تحرك المجلس الوطني لدعم الجهود الرسمية والشعبية المبذولة حاليا لتحرير البلاد.

وقال الحجرف ان جلسة المجلس الوطني تستهدف اساسا توثيق الدعم الشعبي العارم للشرعية في الكويت بقيادة الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت وولي العهد الشيخ العبد الله الصباح والحكومة الكويتية ومؤسساتها الدستورية الاخرى.

واضاف ان المشاعر التي عبر عنها الكويتيون تجاه اميرهم وبلادهم خلال العدوان وبعده ليست بحاجة الى تاكيد، الا ان المجلس الوطني هيئة تشريعية لا بد ان يكون لها دورها في التجاوب مع ارادة الشعب الكويتي وصموده.

وقال الحجرف ان الهدف الثاني الذي نسعى اليه من خلال عقد جلسة المجلس الوطني الكويتي هو تكثيف الاتصالات بالهيئات البرلمانية والتشريعية العربية والدولية، واستقطاب التأييد الشعبي لنضال الشعب الكويتي يمكن ان يرسل الى الدول العربية والاجنبية وفودا برلمانية للاتصال بالبرلمانات والاحزاب والتجمعات السياسية العربية والدولية لفضح ابعاد العدوان العراقي ضد الكويت.

وكشف الحجرف الذي خرج من الكويت سرا منذ عدة ايام النقاب عن ان القوات العراقية الغازية قامت بتعقب اعضاء المجلس الوطني الكويتي بهدف اعتقالهم، وان المواطنين في الكويت قاموا بابلاغ اعضاء المجلس بنوايا القوات العراقية، كما قاموا بتسهيل خروج بعضهم من الكويت عبر المنافذ البرية.

وقال ان القوات العراقية حاولت اعتقاله هو وعمه النائب السابق فلاح الحجرف، الا انهما استطاعا الخروج بعد ان ثبت لهما ان القوات العراقية تتعقب كافة الواجهات الاجتماعية والسياسية والشعبية الكويتية بهدف ارباك التحرك الشعبي الواسع ضد القوات العراقية المحتلة.

وردا على سؤال حول اذا ما كانت هناك نية للاتصال بالرموز البرلمانية السابقة للتعاون في التحرك خارجيا، قال ان جميع ابناء الشعب الكويتي بكل فئاته ومستوياته واتجاهاته السياسية متمسك بالقيادة الشرعية الممثلة في الامير جابر الصباح وولي العهد الشيخ العبد الله الصباح وهذا معناه ان الجميع يتعاونون من اجل تحرير الوطن ودحر العدوان بغض النظر عن مواقعهم ومسؤولياتهم.

واضاف الا ان جلسة المجلس الوطني ذات دلالة خاصة من حيث انها تاكيد على استمرار الشرعية الكويتية بمؤسساتها كافة بما في ذلك المؤسسة التشريعية التي يمثلها الآن المجلس الوطني الكويتي.

واستطرد قائلا بأن الجهود التي يبذلها شعب الكويت في مواجهة العدوان هي جهود شاملة لا تستثني احدا، لأن لكل فرد كويتي كبيرا كان ام صغيرا دور في هذه المواجهة.

السفير الكويتي في دمشق لـ «الشرق الاوسط»

الازمة بدأت بالغزو العراقي للكويت ولا سبيل لانهائها الا بانتهائه

دمشق - «الشرق الاوسط»

اكد السيد احمد عبد العزيز الجاسم سفير دولة الكويت في دمشق ان الكويتيين يقفون صفا واحدا خلف قيادتهم الشرعية الممثلة في امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، وانه لا يوجد كويتي واحد تعاون مع قوات الاحتلال العراقية. واشاد بسلامة الموقف السوري من الازمة، وحيا الرئيس السوري حافظ الاسد لمواقفه الثابتة تجاه احتلال العراق للكويت والمطالبة بالانسحاب وعودة الشرعية للكويت.

واضاف ان الازمة بدأت بالغزو العراقي، وتنتهي بانتهاء هذا الغزو وان النهاية لا تحمل اي تفسير فهي اما ان تكون سلما او حربا، وهذا يتوقف على قرار النظام العراقي، الذي ادخل المنطقة في اجواء تهدد بالانفجار في كل لحظة. فلولا غزوه لاراضي الكويت لما تواجدت القوات الاجنبية والعربية في الخليج.

وقال السفير الكويتي ان القوات الشقيقة والصديقة جاءت الى المنطقة لتطبيق القانون الدولي الذي اخل به الرئيس العراقي صدام حسين، والموقف الآن لا يحتاج لتفسير، اما ان ينسحب العراقيون من الكويت بسلام انصياعا للمقررات الدولية وميثاق الامم المتحدة ومبادىء حسن الجوار بين الدول، واما ان ينفجر الوضع، وهذا ما لا نريده. ان الاحتلال العراقي للكويت غير مبرر ولا يستطيع اقرب المؤيدين لصدام حسين ان يجد له مبررا، لقد عارضت هذا الاحتلال جميع دول العالم ولا توجد دولة واحدة ايدته واقرته.

واضاف الجاسم ان صدام حسين اخذ يقود الازمة لبعد آخر فهو تارة يتحدث عن الاماكن المقدسة ووجود القوات الاجنبية حولها، وهو يعلم جيدا ان هذه القوات تبعد اكثر من ١٥٠٠ كيلومتر عن هذه الاماكن الطاهرة. وتارة اخرى يتحدث عن حرب بين الاغنياء والفقراء، نحن نسأل النظام العراقي، من افقر العرب، اليست حربك غير المبررة مع ايران التي اهدرت فيها بلايين الدولارات، التي كان يمكن ان توظف لصالح التنمية العربية؟

وقال ان صدام حسين الذي استولى على الكويت ملوحا للبعض بتقسيم الغنائم سينكشف للاخرين، لأن ميزانية العراق والكويت سويا لا تستطيع ان تفي بوعوده حول الغنائم المكتسبة، سيما ان وعود صدام غير صادقة.

واضاف ان الذي يريد نصرة الاسلام والعروبة يتوجه الى القدس التي لا تشكل الكويت معبرا اليها، لكن صدام لن يفعل ذلك.

وناشد السفير الكويتي القيادة العراقية بالعودة الى جادة الصواب لانقاذ المنطقة من دمار لا يمكن لاحد ان يحدده. وعلى العراقيين ان يخرجوا من الكويت اليوم قبل غد لأن الكويتيين لا يريدونهم ولا يوجد كويتي واحد يرضى بالتعامل معهم، فعلهم يخرجوا بسلام صونا لمكتسبات العرب وحفاظا على الانسان العربي الذي يتطلع الى المستقبل.

رسالة للأسد من اوزال حول تطورات الوضع في الخليج

دمشق - وكالات الانباء: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وزير خارجية تركيا علي بوزر الذي نقل اليه رسالة من الرئيس التركي تورجوت اوزال.

حضر اللقاء وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وسفير تركيا في دمشق. وعلم ان البحث تناول الاوضاع المتفاقمة في منطقة الخليج والتي نشأت اثر الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الحالي.

وكان بوزر وصل امس الاول الى دمشق واجرى محادثات مع نظيره السوري حول الغزو العراقي للكويت ونيوله. واعلن بوزر قبل مغادرته انقرة الى دمشق ان الهدف الرئيسي للدبلوماسية التركية هو اعادة الاستقرار والسلام الى المنطقة. ومن المقرر ان ينقل وزير الخارجية التركي خلال جولته رسالتين من اوزال للملك حسين ملك الاردن والرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان انقرة ودمشق تتخذان موقفا متشابها من ازمة الخليج. فقد دانت تركيا الغزو العراقي للكويت ودعت بغداد الى سحب قواتها من هناك دون شروط واعلنت التزامها بالاجراءات التي اتخذها مجلس الامن كما اعلنت استعدادها لارسال قوات اذا ما تلقت طلبا بهذا المعنى من المملكة العربية السعودية.

ومن جهتها دانت سورية الاحتلال العراقي للكويت وارسلت قوات الى السعودية واعتبرت ان اي حل يجب ان يبدأ بانسحاب القوات العراقية وانضمت الى الدول التي اكدت التزامها باجراءات الحظر الدولي ضد العراق.

مجند شاب في دولة الامارات العربية المتحدة (رويتر)

عضو في هيئة علماء السودان يندد بالغزو العراقي للكويت

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

رد الشيخ احمد عبد السلام عضو هيئة علماء السودان والاستاذ بجامعة القرآن الكريم على حملة يقوم بها عدد من العلماء ضد ما يسمونه وجود قوات اجنبية في الخليج متجاهلين السبب الذي كان وراء قدومها وهو الغزو العراقي للكويت.

وزار الشيخ عبد السلام مكتب جريدة «الشرق الاوسط» موضحا ما حدث في مسجد مدينة الرياض في شرق الخرطوم حيث اضطر الى التحدث بعد الصلاة لتصحيح بعض المسائل التي اثارها امام المسجد ولتاكيد حق السعودية في حماية اراضيها من اي تدخل خارجي.

وقال الشيخ عبد السلام: لقد لاحظت ان بعض الائمة يتحدثون عن الآثار التي ترتبت على غزو العراق للكويت وينسون الغزو نفسه الذي هو اعتداء خاطىء تبعه نهب وهتك للاعراض.. ويجب على كل المسلمين ادانة هذا الاعتداء عملا بالآية الكريمة «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله». والعراق معتد.. وكان يجب على العرب والمسلمين مواجهته ونصحه ولو بالمقاطعة الاقتصادية قبل ان تفعل ذلك الامم المتحدة او يتدخل الاجانب لحل القضية ودافع الشيخ احمد عبد السلام عن موقف السعودية بالاستعانة بمن تراه ليدافع عن اراضيها. وقال لقد استعانت السعودية بقوات مساندة بعد خمسة ايام من اعتداء العراق على الكويت.. وتلك فسحة كبيرة من الوقت لردع المعتدي.. ولكن العراق لا يلتزم حتى بوعوده فقد سبق ووعد بعدم وجود نية لديه لغزو الكويت ولم يف.. ولو احست السعودية بالامان لما فعلت ذلك.. كما ان القول بوجود قوى اجنبية مشتركة في المشاعر المقدسة قول مردود. فهذه القوات تقع على الحدود مع الكويت وتبعد آلاف الاميال عن مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ورداً على سؤال الشيخ احمد عبد السلام عن موقف المصلين من حديثه المعارض للامام قال إنه في احد المساجد وجد كل المصلين الى جانبه ما عدا خمسة فقط.. اما في بقية المساجد فلم يعترضه احد، بل وجد التهنئة والتأييد من الجميع.

وأوضح الشيخ عبد السلام، انه ليس وحده الذي يتحدث في المساجد حول ادانة الغزو العراقي فقد سبقه الى ذلك علماء سودانيون أجلاء منهم الدكتور الخير يوسف نور الدائم احد اشهر العلماء والخطباء في السودان.. كما ان العديد من وفود العلماء زار سفارتي الكويت والسعودية.

وأعرب الشيخ عبد السلام عن دهشته من ان يؤيد العراق في احد المساجد التي بناها بعض المحسنين الكويتيين الذين لم ينكر خطيب المسجد دورهم ولم يراع مشاعرهم ونكبتهم.

اضراب مفتوح لموظفي الخارجية الجزائرية

باريس: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش

بدأ ٧٠٠ موظف في وزارة الخارجية الجزائرية اضرابا مفتوحا امس الى حين تحقيق مطالبهم المتعلقة بالترقيات والتعيينات الدبلوماسية في الخارج، ووضع نظام خاص لموظفي وزارة الخارجية يختلف عن قانون بقية موظفي الدولة.

وطالب المضربون ايضا بوضع هيكل اداري للادارة المركزية لوضع حد للانهيار المستمر الذي يعيقها عن ممارسة عملها الدبلوماسي كما يجب.

كما طالبوا باعادة النظر الجزئية في التشكيلات الدبلوماسية والقنصلية الاخيرة، وتشكيل لجنة التحقيق في التجاوزات العديدة التي اتسمت بها التعيينات الاخيرة، والتي اتهمت بانها تجاوزت المقاييس التي كانت متبعة الى الآن.

ويأتي هذا الاضراب اثناء غياب وزير الخارجية خارج الجزائر، وفي وقت تزداد فيه التناقضات بين المتحدثين باسم الدبلوماسية الجزائرية، سواء رئيس البرلمان او رئيس لجنة العلاقات الخارجية او المبعوثين الذين ارسلوا الى بعض العواصم حيث عبر هؤلاء جميعا عن مواقف متناقضة، الامر الذي دفع وزارة الخارجية الى اصدار بيان مقتضب ذكرت فيه بالمواقف الرسمية للجزائر التي حددها بكل وضوح رئيس الجمهورية ووزير الخارجية.

وفد فلسطيني يزور طهران

عمان - ق. ن. ا: غادر عمان ظهر امس الى طهران الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني على رأس وفد يضم السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في زيارة لايران.

وذكر مصدر مسؤول في المجلس الوطني الفلسطيني لوكالة الانباء القطرية في عمان أن الزيارة تأتي تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشورى الايراني.

وقال ان الوفد الفلسطيني سيجري خلال الزيارة مباحثات مع «عدد من كبار المسؤولين الايرانيين تتناول اخر تطورات الازمة الراهنة في منطقة الخليج وسبل ايجاد حل لها عبر تعاون الدول الاسلامية علاوة على العلاقات الثنائية بين الجانبين».

بريان كينان يعود الى بلاده

دمشق - ا ف ب: قال مصدر دبلوماسي غربي امس ان الرهينة السابق بريان كينان الذي يحمل الجنسيتين الايرلندية والبريطانية والذي اطلق سراحه امس الاول في بيروت امضى الليل في دمشق وسيعود الى ايرلندا في غضون ساعات.

وكانت «منظمة الفجر الاسلامية» اعلنت من بيروت اطلاق سراح كينان. وقامت اجهزة الاستخبارات السورية في لبنان بنقله الى دمشق.

وعلم من مصدر دبلوماسي غربي في دمشق ان وزير خارجية ايرلندا جيري كولينز وصل امس الى العاصمة السورية مع افراد عائلة كينان لاعادة هذا الاخير الى بلاده.

وكان السفير الايرلندي في دمشق والذي لا يقيم في العاصمة السورية نيكلان كونولي وصل امس الاول الى العاصمة السورية.

تتمات

جورباتشوف

وتحدث الى الصحافيين النمساويين، زاعماً ان العراق مستعد للبحث في تسوية سلمية. لكنه اكد رفضه الانسحاب من الكويت.

وفي مدريد ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان التوتر حول السفارات الغربية في مدينة الكويت انخفض امس وفق ما اوضحت السفارة السويسرية في الكويت خلال اتصال هاتفي مع سكرتير السفارة في بغداد. واضاف المصدر نفسه ان الوضع متغير جدا، فالجنود العراقيون انسحبوا من محيط بعض السفارات لكنهم عادوا لاحقا الى بعضها وكان سلوكهم اقل توترا.

وكان دبلوماسيون سويسريون قد اشاروا الى محدثيهم الاسبان ان القائم بالاعمال الاسباني خوان خوسيه بويتراجو وهو الدبلوماسي الاسباني الوحيد الذي بقي في الكويت في حالة جيدة وهادىء، وهو مزود بالماء والكهرباء.

وفي المقابل يستحيل لجراء اي اتصال بالتلكس او بالهاتف مع السفارة الاسبانية، لكن الاتصالات لا تزال قائمة بين السفارات الغربية التي تتبادل المعلومات حول الوضع، حسب ما اوضح المتحدث باسم الخارجية الاسبانية وكانت دول اخرى قد تحدثت عن ابتعاد بعض الآليات العسكرية العراقية عن السفارات وعن تراجع درجة التوتر رغم استمرار الجنود العراقيين في الانتشار في محيط البعثات الدبلوماسية.

وفي لندن اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام والدجريف امس ان القوات العراقية اقتادت اربعة بريطانيين [...]

[...] في هذه القوة.

وقال طيار امريكي مقاتل على ظهر حاملة الطائرات اندبندنس «لو ان كل الذين قالوا انهم سيحضرون الى الخليج اتوا فانه سيمكن عبور الخليج سيرا على ظهر سفنهم».

ويمكن للسفن الحربية الغربية والعربية، بموافقة مجلس الامن الدولي، محاصرة الموانىء العراقية ووقف السفن التجارية والصعود الى ظهر هذه السفن بل واغراقها اذا حاولت الهروب من الحصار الذي فرض على بغداد بعد غزوها الكويت. وقد اطلقت الولايات المتحدة طلقات تحذيرية باتجاه ناقلتين عراقيتين في الآونة الاخيرة. ولم ترد تقارير عن وقوع اعمال اخرى من هذا القبيل، ولكن محللين عسكريين يتوقعون ان يتغير ذلك بعد صدور قرار مجلس الامن وقالت مصادر ملاحية في الخليج ان وقف السفن المتجهة الى موانىء عراقية وكويتية او القادمة منها سيكون امرا سهلا للقوات البحرية الغربية المزودة باجهزة رادار متقدمة والتي تتبادل بالفعل المعلومات في ما بينها.

وايقاف السفن الفارة من الحصار سيثير مشكلة. وقد اظهرت الخبرة المستمدة من حرب السفن خلال الحرب العراقية - الايرانية قبل عامين ان الناقلات العملاقة لا تغرق بسهولة حتى مع تكرار ضربها.

كما توجد مخاطر حدوث تلوث خطير في الخليج اذا غرقت ناقلة نفط كبيرة محملة بالكامل. وتشمل خيارات وقف السفن التي تحاول كسر الحصار انزال افراد عليها من طائرات هليكوبتر او زوارق سريعة او اطلاق نيران المدافع على مركز القيادة على منصة ربان السفينة.

وقالت المصادر انه اذا كانت السفن [...]

طرد القنصل

على الجبهة

واشنطن



١٥٠ الف جندي بحلول آخر اكتوبر

واشنطن ـ ر: قال مسؤولون دفاعيون ان القوات البرية الامريكية في منطقة الخليج قد يرتفع عددها الى ١٥٠ الف رجل بحلول نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وستكون مدعومة باكثر من ٥٠٠ طائرة حربية.

وقال مسؤول امريكي لرويتر: «لن نعلن عن عدد اجمالي محدد، ولكن الامر واضح مما تم ارساله. وقد وافق وزير الدفاع على استدعاء ما يصل الى ٥٠ الفاً من قوات الاحتياط سيصل معظمهم خلال الاسابيع المقبلة».

ويوجد الآن نحو ٤٠ الفاً وهناك اكثر من ٦٠ الفا معظمهم من مشاة البحرية فوق ظهر سفن في طريقهم الى الخليج. ولا يشمل ذلك الاستدعاء المقرر لنحو ٣٥ الف بحار على ظهر اكثر من ٤٠ سفينة حربية امريكية في المنطقة.

وعند سؤال مسؤول دفاعي آخر عما اذا كان عدد القوات الامريكية سيبلغ ١٥٠ الف رجل بحلول نهاية اكتوبر المقبل اشار الى انه يتفق مع هذا التقدير.

اليمن توقف رحلات نقل المدرسين المصريين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة الطيران اليمنية انها اوقفت جميع رحلات نقل المدرسين المصريين الى اليمن اعتبارا من امس وحتى موعد آخر تحدد في ما بعد.

وكان ١٥٠ مدرسا مصريا قد توجهوا صباح امس الى مطار القاهرة للعودة الى اليمن بعد انتهاء عطلتهم السنوية، وانتظروا اكثر من ٥ ساعات لاقلاع الرحلة الا انهم فوجئوا بتأخيرها وبالسؤال عن اسباب التأخير، اخطروا بالغاء الرحلات المخصصة لهم دون سابق اخطار من الشركة.

وذكرت بعض المصادر المطلعة ان الغاء هذه الرحلات يأتي في اطار قرار شركة الطيران اليمنية بتخصيص رحلات طائراتها لنقل الرعايا اليمنيين من الكويت الى صنعاء.

شيراك دعا الفرنسيين إلى الشجاعة

الأحزاب الفرنسية تؤيد موقف ميتران من الأزمة

باريس: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش

دعا جاك شيراك رئيس الحزب الديجولي ورئيس الحكومة الفرنسية السابق الى اتحاد جميع الفرنسيين وتضامنهم لمواجهة المحن الحالية بشجاعة على غرار ما فعلوا اثناء الحرب العالمية الثانية من اجل تحرير بلادهم من الاحتلال النازي.

وقال جاك شيراك ان «العالم يواجه محنة خطيرة في الشرق الاوسط وان الوضع خطير من حيث مخاطر اندلاع الحرب التي يحملها، وهو خطير نظرا لوضع الرهائن الفرنسيين والاجانب المحتجزين هناك، وخطير من حيث النتائج الاقتصادية وبالتالي الاجتماعية التي قد تلحق بالسوق النفطية على حساب الدول النامية».

وهذا هو اول تصريح شفهي شخصي لجاك شيراك منذ اندلاع ازمة الكويت، فقد سبق له ووزع بيانا مكتوبا قبل ايام ابدى فيه موافقته بشكل عام على الخطوات التي اتخذها فرانسوا ميتران، مشيراً في الوقت ذاته الى انه لا يملك كل معطيات الموقف.

ولم يكن باستطاعة جاك شيراك ان يتخذ موقفا اقل تضامنا مع الحكومة من هذا الموقف نظرا للاجماع الذي تحقق لفرانسوا ميتران في الشارع السياسي، وحتى داخل المعارضة اليمنية، وبالاخص داخل الحزب الديجولي نفسه، اذ ان الان جوبي الامين العام للحزب الديجولي (التجمع من اجل الجمهورية) اخذ على فرانسوا ميران محاولة ظهوره بمظهر المتميز عن الموقف الامريكي ـ البريطاني معتبرا ذلك تقليلا من حجم التضامن المطلوب مع شركاء فرنسا واصدقائها. وقد هنأت شخصيات قيادية في احزاب الوسط نفسها بالاجماع الذي تحقق حول موقف الحكم واعتبرته امرا اساسيا من اجل حرية حركة رئيس الجمهورية وقدرته على مواجهة الموقف المتأزم.

وفي داخل الحزب الاشتراكي حيث يوجد تيار تاريخي معارض للعسكريتاريا والتدخلات العسكرية لفرنسا تحقق الاجماع ايضا على مستوى القيادة والقاعدة، اذ اصدر المكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي بيانا ايد فيه رئيس الجمهورية مؤكدا بان الحزب الاشتراكي يقف وراءه وقفة رجل واحد.

واما الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تغذيه ثقافة تاريخية متراكمة من العداء للولايات المتحدة الامريكية فقد ادان العراق وغزو الكويت بشدة وقال ان هذا عمل مرفوض ولا يمكن القبول به، ولكنه دعا الى حل المشكل في الاطار العربي، وهو الموقف الذي اتخذته كذلك الجماعات التروتسكية التي ابدت اعتراضها على اعطاء الفرصة لديكتاتور دموي مثل صدام حين للحديث باسم الشعب.

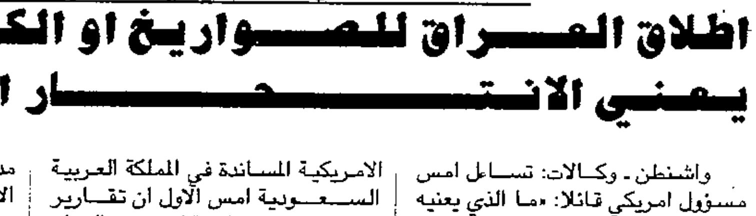
اما الصوت النشاذ الذي ظهر في الساحة الفرنسية مؤيدا لصدام حسين فهو صوت جان ماري لوبين زعيم الجبهة الوطنية وهو الحزب اليميني المتطرف العنصري المعروف بمواقفه العدائية للعرب سواء العمال المهاجرين منهم او للعرب كعرب حيث يعادي جميع القضايا العربية السياسية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ويعادي الاسلام كدين وكثقافة، ولا يتردد في تكرار تحذيره من غزو اسلامي لاوروبا يقضي على ثقافتها الغربية!!

والمعروف ان جان ماري لوبين كان ضابطا في منظمة الجيش السري الارهابي التي تجسست في الجزائر في مطلع الستينات وهدفت الى تصفية قيادة الثورة الجزائرية والى ارهاب الشارع الجزائري بل وحتى تصفية القيادات الفرنسية التي قبلت اخيرا بمبدأ استقلال الجزائر، وقد ذهب ضحية الاعمال الارهابية لهذه المنظمة آلاف المناضلين الجزائريين والمدنيين الابرياء، وكان جان ماري لوبين يدعو في حملته الانتخابية لانتخابات رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٤ الى اعادة الجزائر الى فرنسا!

وفي الوقت الذي لم يشعر فيه فرانسوا ميتران باي حرج او ضيق من موقف لوبين ازاء ازمة الخليج وتأييده للموقف العراقي فان سفير العراق في باريس عبد الرزاق هاشمي حيا لوبين واعتبره «رجلا شجاعاً ذا موقف اصيل». وقد اثارت هذه التصريحات استياء واسعا في اوساط الجاليات المغاربية في فرنسا وداخل بلدان المغرب العربي.

ومن جهة ثانية تبدو مسألة الخلاف بين وزير الدفاع ورئيس الجمهورية قد طويت كليا. فقبل توجهه الى جيبوتي لتفقد الوحدات الفرنسية صرح وزير الدفاع قائلا: لفرنسا سياسة واحدة هي التي يحددها رئيس الجمهورية والتي انفذها بدقة. ورداً على تهمة تردده وتباطئه قال: «صدقوني لا يجب التباطؤ لايصال قوة عسكرية مؤلفة من تسعة آلاف رجل الى البحر الاحمر والخليج». ولكنه اضاف بانه لا يشارك بالفعل بعض جوانب الرأي وانه يتحمل مسؤولياته.

هليكوبتر بريطانية من طراز «لينكس» تهبط فوق الفرقاطة «جوبيتر» بعد عودتها من دورية استطلاع فوق مياه الخليج.

مسؤول امريكي مشككا في صواريخ «سكود»

اطلاق العراق للصواريخ او الكيماويات يعني الانتحار المدمر

واشنطن ـ وكالات: تساءل امس مسؤول امريكي قائلا: «ما الذي يعنيه استخدام العراق لصواريخ سكود في الظروف الحالية؟ هذا يعني الموت للعراق. لاننا في موقف يتيح لنا الرد بطريقة مدمرة تماما اذا تم استفزازنا بهذا الاسلوب». واضاف المسؤول الامريكي ان من غير المحتمل ان يستخدم العراق الاسلحة الكيماوية في شن هجوم للسبب نفسه، وقال ان «عواقب استخدام الاسلحة الكيماوية على العراق لا يمكن تصورها. سيكون انتحارا.. والعراق يعي ذلك».

وجاء تعقيب المسؤول الامريكي في سياق ما اعرب عنه مسؤولون امريكيون، ومصادر المخابرات عن شكوك بشأن تقارير قالت ان العراق نشر صواريخ سكود في الكويت.

وقال مسؤولون امريكيون في بيان للصحافيين الموجودين مع القوات الامريكية المساندة في المملكة العربية السعودية امس الاول ان تقارير المخابرات العسكرية لم تشر الى ان العراق قد نقل مثل هذه الصواريخ الى الكويت.

وردا على سؤال بشأن تعليقات لبول بيفر ناشر مجلة «جينز» العسكرية في الاسبوع الماضي التي قال فيها ان العراق لديه ما يصل الى ٣٦ قاذفة صواريخ سكود بي «سوفياتية الصنع في الكويت» قال مسؤول امريكي: «لا اصدق هذا».

واتفق مصدر امريكي مطلع مع الرأي القائل بانه لا توجد صواريخ سكود في الكويت.

وقال: «توجد صواريخ سكود في كل انحاء جنوب العراق وبامكانها اصابة «قاعدة جوية عسكرية» سواء نشرت في مكان متقدم ١٠٠ كيلومتر داخل الكويت ام لا».

وتتباين التقارير تباينا كبيرا بشأن مدى وعدد صواريخ سكود والصواريخ الاخرى الموجودة لدى بغداد، ولكن يعتقد ان العراق يملك ٣٦ قاذفة صواريخ من طراز سكود بي عدلت حتى يزيد مدى الصواريخ الى اكثر من ٤٨٠ كيلومترا.

ومن المعروف ان هذه الصواريخ لا تكون دقيقة عند اطلاقها من هذا البعد ولكن المصدر الامريكي قال انها تعتبر فعالة بشكل كبير عند اطلاقها من مسافة ٣٢٠ كيلومترا.

وسيكون نقل صواريخ سكود الى الكويت ذا اهمية لانها ستكون اكثر دقة اذا اطلقت من هناك.

وقال المسؤولون الامريكيون للصحافيين انهم يرون أن شن العراق هجوما صاروخيا باستخدام الاسلحة التقليدية او الكيماوية امر غير محتمل بشكل كبير بسبب قوة الردع الضخمة التي تقودها الولايات المتحدة والمحتشدة في المنطقة.

في عين العاصفة

شعارات الدجل تسقط على عجل!

بقلم: غازي القصيبي

في حلقة اخيرة من مسلسله اليومي الممل «الف مبادرة ومبادرة» أعلن لص بغداد، بالحرف الواحد، انه «لا يضمر العداء لامريكا»! اذن، فالعداء للخليج فقط!!

سبحان الله!

سبحان الله!

يا أيها الذين يسيرون في الاردن حاملين صورة السيد الرئيس القائد اسمعوا وعوا!

واضاف، إن كان لدى احد ذرة من الشك في صدق محبته للولايات المتحدة:

«التقدم العلمي والتقني وانهاض التنمية وإزدهارها لا تتحقق كما يأمل العرب من غير التعامل مع الغرب».

سبحان الله !

سبحان الله !

تعاملنا نحن بدو الجزيرة وبحارة الخليج مع الغرب خضوع للامبريالية وإذلال للكرامة العربية وتعاون القيادة التاريخية الفذة للص بغداد مع الغرب هو وسيلة للتقدم العلمي والتقني وانهاض التنمية وازدهارها.!!!

يا أفراد الأصوليين ـ والفصوليين ! ـ في الجزائر وتونس إسمعوا وعوا!!

ولكن دعوى «السيد الرئيس القائد المنصور بالله» المحبة العظيمة للولايات المتحدة لا يمكن ان تصدق بدون برهان. فأضاف البرهان. يقول، فض الله فاه، بالحرف الواحد.

«ان العراق كان سيبيع ثلث نفطه الى امريكا».

سبحان الله!

سبحان الله!

هكذا تضرب المصالح الامبريالية بيد من نفط! بينما نحن بترولنا لأمريكا خيانة ما بعدها خيانة وبيع لص بغداد ثلث بتروله لامريكا انجاز قومي.

ايها البلهاء في كل مكان اسمعوا وعوا!!

هل انتهى هذا المشهد البذيء لوحش تتساقط شعاراته عن سوآته، واحدا بعد الآخر، ليظهر بشكله الحقيقي، القبيح؟

هل تريدون ثالثة الأثافي؟!

قال لص بغداد «انه كان ضد حمى زيادة الاسعار التي حصلت عام ١٩٧٣ في اسعار النفط»! هذا كلام الرجل الذي غزا الكويت لانها لم تستجب الى «توجيهاته» في رفع اسعار النفط!!

ماذا اقول.

إذا لم تستح فافعل ما شئت.. وقد فعل!

عبد المجيد: ننتظر اي رد فعل من العراق ولن نرد على اتهامات صدام

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان موقف مصر واضح بالنسبة لمسألة اغلاق السفارة في الكويت، وقال: نحن مازلنا منتظرين اي رد فعل عراقي لاننا نعتبر هذا الاجراء غير قانوني.

وبالنسبة للاتهامات العراقية التي تضمنها بيان صدام حسين الاخير قال الدكتور عبد المجيد ان مصر لن ترد عليها واضاف ان قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة هي محاولة لإيجاد حل عربي ومصر تحترم تلك القرارات وتتمسك بها.

وعن زيارته المقررة للاتحاد السوفياتي اليوم وزيارة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الى باريس قال ان الزيارتين تأتيان في اطار النشاط الدبلوماسي لاطلاع كل الدول الصديقة على وجهة النظر المصرية.

واكد ان مصر تحرص دائما على تفادي الحرب المدمرة والتمسك بالحل السلمي كما جاء في النداء الاخير للرئيس حسني مبارك مشيرا الى انه لا بد من تجاوب الطرف العراقي والانسحاب من الكويت.



٩٠٠ مدني سوفياتي يغادرون ابتداء من اليوم

موسكو ترفض محاولات بغداد إحداث ثغرة في التضامن الدولي

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

كشف نيكولاي ريجكوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في حديث تليفزيوني ان موسكو اتفقت مع بغداد على بدء ترحيل النساء والاطفال السوفيات من العراق اعتبارا من اليوم عن طريق الجو مباشرة من بغداد. وقال رئيس الوزراء السوفياتي ان عدد الذين يشملهم الاتفاق يبلغ ٩٠٠ سوفياتي وان الفوج الاخير منهم سيصل الى موسكو في اول سبتمبر (ايلول) المقبل. اما بقية الرعايا السوفيات ويزيد عددهم عن سبعة آلاف معظمهم من الخبراء العاملين في المنشآت المدنية، وكذلك المستشارين العسكريين فسيبقون في العراق حتى اشعار آخر.

وكانت الحكومة السوفياتية قد اشارت في بيان رسمي صدر امس الاول الى ان قرارات الحظر والعقوبات لا تشمل نشاط الخبراء المدنيين والمستشارين العسكريين السوفيات في العراق.

وكذلك العلاقات السياسية والدبلوماسية والقنصلية وخطوط النقل الجوية والبرية الى جانب الاتصالات في مجال الثقافة والعلوم والتعليم والرياضة.

وقد اثار هذا الموقف ردود فعل متباينة في العاصمة السوفياتية، بعضها يتفق مع ما ذكره المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية حول مسألة المستشارين العسكريين السوفيات في العراق، وما اذا كان يمكن اعتباره انتهاكا لقرارات الامم المتحدة حول العقوبات ضد العراق. وكان المتحدث الامريكي قال ما نصه «ان الولايات المتحدة ترى ان عقوبات هيئة الامم المتحدة تسري على تقديم الخبرات لهذا البلد».

غير ان توقف الرئيس ميخائيل جورباتشوف كان ولا يزال بالغ الوضوح في ما يخص تصرفات القيادة العراقية منذ اندلاع الازمة واحتلال الكويت. فبعد ان وصف هذا التصرفات بالغدر واوجز موقف بلاده المبدئي من الغزو العراقي للكويت في خطابه الذي القاه في نهاية الاسبوع الماضي عاد ليوجه رسالة عاجلة الى الرئيس صدام حسين. وعلى غير العادة نشرت الصحافة السوفياتية مضمون هذه الرسالة التي اكد فيها الرئيس جورباتشوف خطورة الوضع في المنطقة ومدى جدية بلاده في التمسك بالمواقف المبدئية ازاء عدم شرعية ضم الكويت وضرورة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن التي اتخذها اثر احتلال الكويت وبشأن وضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت.

واكد الرئيس جورباتشوف في رسالته ان خطوات مجلس الامن المقبلة تتوقف على العراق وحده فيما ناشد الرئيس صدام حسين بسرعة اتخاذ الخطوات اللازمة بسرعة.

وتقول المصادر السوفياتية ان هذه الرسالة تعد ردا غير مباشر على الاخبار التي تنشرها الصحف الغربية حول تراجع الاتحاد السوفياتي عن موقفه المبدئي من الازمة وعلى استمرار اتصالاته وبقاء خبرائه في العراق. غير ان هناك آخرين يقولون ان الموقف السوفياتي يتسم بالمرونة الشديدة انطلاقا من ضرورة العمل حتى النهاية عبر القنوات الدبلوماسية والسياسية لتفادي خطر اندلاع الحرب مع عدم التنازل عن المواقف المبدئية وشرطي الانسحاب العراقي من الكويت واعادة الشرعية والسيادة والاستقلال لهذه الدولة.

ويجمع كثيرون على ان الاتحاد السوفياتي يكاد يكون الدولة الوحيدة المؤهلة لاداء دور الوساطة في هذه الازمة عبر علاقاته مع العراق والبلدان العربية واتصالاته المستمرة مع الولايات المتحدة والدول الغربية التي يحرص على تأييد جهودها في هذه الازمة تحسبا للمستقبل ولعلاقاته الاقتصادية معها في ما بعد.

وقد اشارت الصحافة السوفياتية الى تقدير صدام حسين لموقف الاتحاد السوفياتي منه. وبهذا الصدد كتب ستانيسلاف كوندراشوف المعلق السياسي لجريدة «ازفيستيا» يقول ان بغداد اتخذت موقفا مغايرا بالنسبة للرعايا السوفيات تنفيذا لاهداف سياسية مغرضة وفي محاولة منها للعب على التناقضات بين تباين مصالح موسكو من جانب ومصالح الغرب والولايات المتحدة من جانب آخر.

وقال المعلق السياسي السوفياتي انه ينبغي على موسكو اليوم استخدام كل ما تملك من وسائل للتأثير على بغداد باقصى قدر ممكن لصالح المجتمع الدولي والمطالبة باطلاق سراح كل الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت، واشار كوندراشوف الى ان العالم كله سواء على مستوى الدوائر الرسمية او الاوساط الاجتماعية يتابع خطوات موسكو بهذا الشأن تحديدا.

وشبه المعلق السوفياتي تصرفات صدام حسين فيما يخص احتجاز الرعايا الاجانب بتصرفات المجرمين الذي اختطفوا الطائرة السوفياتية واجبروها على الهبوط في كراتشي بعد ان تستروا وراء ركابها. وقال كوندراشوف ان هناك جريمة اخرى اكبر من ذلك وهي اختطاف دولة باكملها.

بعد اعتقال الدبلوماسيين الكويتيين وافراد اسرهم

سخافات يرددها التليفزيون العراقي على لسان سفير الكويت في بغداد

فيينا - كونا : نفت الكويت ان يكون سفيرها لدى العراق، الذي اعتقلته السلطات العراقية وعائلته وكل اعضاء السفارة الكويتية وافراد عائلاتهم اثر بدء الغزو العراقي للكويت، قد ادلى بأي تصريحات يؤيد فيها الاحتلال العراقي لبلاده.

وقد اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انباء اعتقال السفير واعضاء السفارة وافراد عائلاتهم وطلبت من السلطات العراقية معلومات عنهم.

وجاء النفي في بيان اصدرته السفارة الكويتية في فرنسا ردا على ما وصفته السفارة العراقية بنص مقابلة اجراها التليفزيون العراقي مع السفير السيد ابراهيم جاسم البحوه ووزعته السفارة العراقية في فيينا اخيرا.

وقال بيان السفارة الكويتية ان التصريحات التي نسبت للسفير البحوه قوله انه يؤيد ضم العراق للكويت ما هي الا سخافات يروجها النظام العراقي الدموي كالذي كذب كذبة ولم يصدقها الا هو.

واضاف ان الانتماء للامة العربية وهدف تحقيقها هو من المواد الاولى في دستور الكويت ولكن الوحدة لا تأتي بارسال جيوش منتصف الليل لتنهي وتسرق وتنتهك الاعراض وتقتل الابرياء.واوضح اننا على يقين من ان الشعب العراقي المغلوب على امره لم يكن له الخيار في اختيار حاكمه الدكتاتور فكيف يعقل بأن الشعب الكويتي الذي مارس الديمقراطية والحرية عبر التاريخ يختار ديكتاتورا وطاغية كصدام حسين فهل يا ترى ان النظام العراقي تناسى اننا في نهاية القرن العشرين حيث الحرية والديمقراطية اهم سماتها ام انه يريد التوسع على حساب الدول المسالمة والديمقراطية.

واشار الى ان المقابلة الزعومة مع سفير دولة الكويت في بغداد وان كنا نشك فيها الا اننا واثقون من جبروت النظام العراقي وطرقه الخاصة بالتعذيب والتنكيل مما يجعل الجماد يصفق ويهلل ويحتفل بعيد ميلاد الرئيس.

واكد البيان وحدة موقف الشعب الكويتي تحت ظل قيادته الشرعية برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد عبد الله الصباح ونتحدى النظام العراقي بان يحصل على نفس المزاعم التي يروجها لو ان السفير المغلوب كان خارج العراق.

اوضح ان سفير الكويت لدى بغداد وافراد عائلته والدبلوماسيين الكويتيين في السفارة نزلوا ضيوفا على الحكومة العراقية في احد سجونها ومعتقلاتها.

وارفق البيان برسالة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر طلبت فيها من السلطات العراقية تزويدها بكل المعلومات الممكنة حول وضع واماكن تواجد السفير البحوه واعضاء السفارة وافراد عائلاتهم والسماح لمندوبي اللجنة بمقابلتهم عملا بميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩.

وقال بيان السفارة الكويتية ان شهادة الصليب الاحمر هذه اصدق بكثير من تلفزيون واذاعة نظام العراق فعلى الاقل الصليب الاحمر لم ينصب خمسين محطة للتشويش على وسائل اعلام الدول الاخرى خوفا من معرفة الحقائق.

المصريون الهاربون من الكويت والعراق اثناء تجمعهم امس في ميناء العقبة انتظارا لعودتهم الى مصر بالعبارات (اب)

رحلة طويلة منهكة بين بغداد وعمان

جسر جوي دولي لنقل المصريين والمعابر الاردنية تغص بامواج النازحين

العقبة (الاردن) ر : يقوم جسر جوي دولي بنقل الاف من النازحين المصريين الذين فروا من العراق والكويت ليجدوا انفسهم في صحراء الاردن ينتظرون فرصة للسفر.

ويصيح احد رجال الشرطة قائلا: «اصطفوا هنا. اصطفوا سريعا» وهو يلوح بعصا في وجوه مصريين يتصببون عرقا يحملون حقائب وصناديق وهم يتجهون الى طائرة نقل عسكرية من طراز «سي ١٣٠» في ميناء العقبة الاردني الجنوبي.

ويجر النازحون وراءهم امتعتهم الهزيلة وهم يصرخون في بعضهم البعض ليصعدوا سلم الطائرة.

وخلف النازحون الذين بدا عليهم الارهاق بعد رحلة طولها ١٧٦٠ كيلومترا بالحافلات او الشاحنات المكشوفة وراءهم اكواما من المخلفات في صالة السفر في مطار العقبة الدولي.

ويتجنب الجسر الجوي نقطة الخروج الضيقة الاساسية لحشود النازحين وهو الطريق البحري من ميناء العقبة الاردني الى مصر.

ويقول دبلوماسيون ان ما يزيد على ١٧٠٠ نازح غادروا الاردن امس الاول الجمعة الى القاهرة على متن طائرات للسلاح الجوي المصري وشركة مصر للطيران والخطوط الجوية السعودية.

وكان الاردن قد اعاد فتح حدوده الشرقية مع العراق امس الاول بعد اقل من يومين من اغلاقها بسبب تكدس ١٠٠ الف نازح لديه.

ويقول مسؤولون ان عدد النازحين انخفض الآن الى ٣٠ الفا، الا انه سيسمح بدخول ١٠ الاف نازح اخرين يوميا.

وانتظر عشرات الالاف من النازحين أياماً وهم يعانون من نقص في الطعام والماء والرعاية الصحية والطبية قبل ان يصلوا الى الاردن ويتجهوا جنوبا عبر الصحراء الى مخيمات في العقبة.

ولايزال هناك نحو ١.٦ مليون مصري في العراق و١٢٠ الفا اخرين في الكويت. ويتوقع دبلوماسيون ان يستمر النزوح الجماعي الذي بدأ في اعقاب الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) لاشهر عدة.

وفتحت سورية منفذا جديدا امس الاول بعد ان عرضت السماح للنازحين بان يبحروا الى مصر من ميناء طرطوس.وقال دبلوماسيون ان الجسر الجوي ازداد امس بعد تنظيم رحلات من عمان لما يصل الى ١٢ طائرة تابعة لشركة الخطوط الملكية الاردنية استأجرتها المجموعة الاوروبية.

وانضمام مزيد من الطائرات السعودية الى الجسر الجوي. وقالوا ان بلجيكا ترتب لقيام رحلتين جويتين على الاقل من عمان الى القاهرة.

وقال مسؤول اردني انه على الرغم من اغلاق الحدود رسميا يومي الخميس والجمعة دخل نحو ٣٧ الف نازح الاردن عبر الارض الواقعة بين نقاط العبور العراقية والاردنية.

ومن جهة اخرى وصل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى عمان امس الاول الجمعة في طريقه الى بغداد لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين. وناقش فالدهايم ازمة الخليج مع الملك حسين عاهل الاردن.

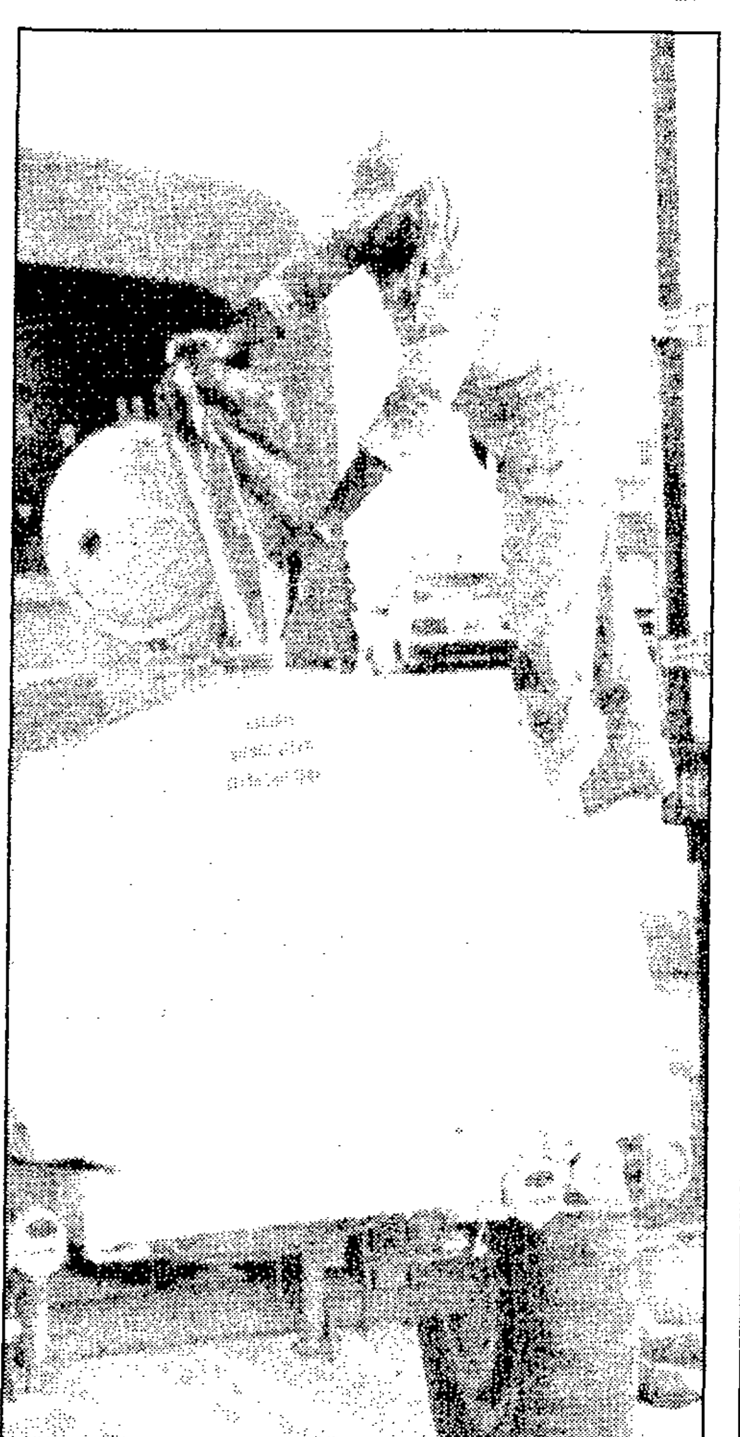
وكان الاردن قد أعلن انه سيغلق سفارته في الكويت التي ضمها العراق. وقد حاصرت القوات العراقية السفارات التي رفضت إغلاق ابوابها في الكويت.

أحداث الكويت

الجيش السعودي... العين الساهرة



ضباط سعوديون وامامهم احدى الخرائط (اب)



جندي سعودي يملأ صهريجا بالمياه (رويتر)



جنود سعوديون قرب الحدود مع الكويت (رويتر)



في غرفة الاتصالات في الفرقاطة البريطانية «جوبيتر» (أ.ب)

عالم بلا حدود

أنت ـ ألف أو باء

تهافتت الولايات المتحدة ومن بعدها العالم الغربي على كتاب امريكي صدر عام ١٩٧٥م لطبيبين باحثين هما ماير فريدمان وراي روزنمان لأنه ضم بعض «النتائج» او «الاستخلاصات» المهمة جداً بالنسبة للمجتمع الطبي وعلومه في ذلك الوقت.

باختصار شديد زعم المؤلفان ان الشخص الذي ينتمي الى صنف «ألف» من الناس ـ او الحرف الاول من الحروف الانجليزية ـ ربما يعرض نفسه للاصابة بامراض القلب والموت متاثرا بها اكثر واسرع من المنتمين الى الصنف «ب»؟

ما هو صنف «ألف»؟

هو الشخص المليء حيوية، المدمن على العمل، الشديد الحماس والاندفاع، الذي يعدو ولا يمشي، الذي يصر على انجاز مهامه اليوم قبل الغد، بل الذي لا يمكن ان يؤجل عمل الساعة الى ساعة اخرى، الذي يضحك ملء شدقيه، والذي يرغي ويزبد اذا ما اخطأ او اخطأ غيره، وهو الشخص رجلا كان او امرأة، الذي يسعى نحو الاتقان بكل قواه، والذي يعمل اكثر من غيره وأطول من ساعات الدوام الرسمية، بل الذي لا يعترف بساعات الدوام، والذي لا يهمه كم يكسب بعد ذلك نقدا وعدا، لأنه قد كسب رضاه عن نفسه وقام بواجباته على احسن وجه وزيادة.

ما هو الصنف «ب»؟

الذي يختلف عن «ألف» والذي ياخذ الامور ببساطة وبعض البرود، واذا لم يتم انجاز اي شيء اليوم سينام ملء جفونه عن شواردها ويسهر القوم جراها ويختصم.

واشكر لأبي الطيب المتنبي أسعافه لي بإيجاز كل ما كنت أود ان اقوله عن الصنف «ب» من الناس.

واعود الى صنف «ألف».

قال الباحثان نتيجة للابحاث التي اجرياها انه بطبيعته معرض للاصابة بامراض القلب نتيجة للضغوط التي يتعرض لها القلب بسبب سلوكيات صاحبه.

وبدا الامر واضحا ومنطقيا عندما قراته عام ١٩٧٥م. واشفقت على نفسي مع الذين خافوا على انفسهم من عواقب اسلوب حياتهم ونمط تصرفاتهم، لكن طبيعة *الابحاث في المجتمعات العلمية الغربية* والتي اكن لها كل احترام ممكن لم تترك الامر عند ذلك الحد، ولم تقبل بعض مراكز البحث الطبي نتائج الطبيبين الكبيرين على علاتهما لعدة أسباب:

اولا: ان الانسان من «ألف» و«ب» الى حد ما حتى يتفوق احدهما على الاخر لكي يظل للاخر بعض التاثير.

ثانيا: ان صنف «ألف» يتميز بروح الفكاهة وسرعة الحركة المخلوطة بالملل من طول الاقامة في مكان واحد حتى ولو كان كرسي العمل.

ثالثا: انه اذا لم يجد ما يشغله يندفع نحو اقرب مركز لياقة بدنية للسباحة وحمل الاثقال وضرب كرة الملاكمة.

رابعا: انه ينال ويحقق رضا نفسيا لا مثيل له في انعاش نفسيته وتنكية روحه وعقله وبالتالي قلبه.

خامسا: ان عدد السعداء في صنف «ألف» اكبر من عدد السعداء في صنف «ب».

وبعد اجراء المزيد من الابحاث على عدد اكبر من الناس ومن الصنفين وجدوا ان نظرية الطبيبين التي تنذر صنف «ألف» بالويل والانتحار البطيء ليست دقيقة، بل ليست صحيحة خصوصا اذا ما جمع الشخص المعني بين سلوكه العملي والتمارين الرياضية وبعض النشاط الاجتماعي. قلت بعض اي بمعدل حفلة او زيارة للنادي في الاسبوع لأن تعدد الحفلات قد يصبح مصدرا للملل وبالتالي للضيق والاكتئاب وهو ما نود تفاديه. فإذا كنت من اصحاب «ألف» أطمئن ثم اقرأ ما تقدم مرة ثانية.

فاروق لقمان

قرار انسحاب العراق من الكويت يعني كرامة الأمة خير من كرامة الفرد

أوجه لجريدة «الشرق الأوسط» بالغ تقديري وشكري على تغطيتها للأحداث المؤسفة المريرة على نفس كل مسلم، حيث أن تغطيتها كانت أبعد ما تكون عن غوغائية الرعاع، وأصدق حجة ومنطقاً، تحترم العقل وتزن الكلام بميزان المنطق، مترفعة عن ساقط القول، وعبارات الحماسة التي تخاطب الوجدان، وتحلل الأحداث بما يتقبله عقل كل ذي لب وبصيرة.

واني أستميح جريدة «الشرق الأوسط» عذراً أن أرد على بعض المزاعم التي صاحبت اجتياح العراق للكويت البلد المسلم الآمن، دفاعاً عن عقلي على أقل تقدير، لأن الحق الجلي في الأحداث المريرة التي عصفت بالمنطقة له من يدافع عنه، ممن هو أفصح مني لساناً.

وحتى يتسنى لي في دفاعي عن عقلي، بيان اسفاف منطق تبرير الهجوم العراقي على الكويت، لا بد لي من ايراد تسلسل الاحداث بايجاز شديد. روعنا في يوم عاشوراء باجتياح قوات الرئيس صدام حسين للكويت فجأة، لأسباب لا تسوغ سفك دم مسلم في هذا الشهر وفي هذا اليوم، ولم نصدق ذلك، لأن منطق الرئيس صدام طول فترة حكمه يتنافى مع ما أقدم عليه من اجتياح لبلد عربي صغير مجاور، فالرجل طالما وصف بالقومية والشجاعة، وهما صفتان تتنافران مع فكرة الاجتياح، ولو كانت خاطراً عابراً في خلد من يتصف بالصفتين سالفتي الذكر، فكيف بتنفيذ الاجتياح على أرض الواقع.

ثم تلى ذلك اعلان حكومة في الكويت، ولم يلبث الأمر أن تحول إلى ضم فعلي وسمي وحدة اندماجية، وهي وحدة لم تسبقها رغبة من شعب الكويت، ودون أن نسمع صوت كويتي واحد يبارك هذه الوحدة.

وصاحب كل هذه الأحداث ما صاحبها من تهديد ووعيد بتحويل منطقة الخليج إلى مقبرة، أن تجرأ شخص وقال إن هذا العمل لا يخدم الاسلام ولا يزيد المسلمين إلا شتاتاً وفرقة، ودماء تسيل في غير مجراها الطبيعي.

كل هذا ونحن صامتون، على أمل أن تنجلي هذه الغمة، لتسترشد العقول بصيرتها، وتحسب الأمور بحساب دفع المضرة المقدم على تحقيق المنفعة، ولكن بعد تبريرات الاجتياح وشروط الانسحاب ليسمح لي الرئيس صدام حسين أن أدافع عن عقلي.

لقد سمعنا من وكالات الانباء المختلفة ان الرئيس صدام حسين يشترط للانسحاب شروطاً أربعة: انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية، انسحاب الجيوش الأجنبية من الخليج، انسحاب سورية من لبنان، حلول قوات فصل عربية لا تكون مصر طرفاً فيها.

ومن حق عقلي عليّ أن ادافع عنه، ولا اظن أحداً يمنعني أو ينكر عليّ هذا الحق، فتعال نناقش هذه الشروط التي فقدت مدلولاتها بتأخرها كل هذه المدة، وهي على خطئها سنحملها على محمل حسن النية وسنناقشها ببراءة اصدارها الظاهرة، معرضين عن خلفياتها مهما كانت سوداء مظلمة.

أما مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الضفة، وربط اجتياح الكويت بقضية فلسطين فليسمح لي القراء أن أقول إن عقلي لا يقبله البتة، الحق أبلج لا يقبل اللجج، ان تحرير فلسطين لا ولن يكون بسفك دماء المسلمين، أي منطق هذا الذي يقول كي نحرر فلسطين علينا ان نسفك دم الكويتي أو السعودي أو الباكستاني أو السوداني، هل قربان تحرير الأقصى ان يسفك المسلم دم المسلم؟ ما هذا المنطق!

الامر الثاني ان فلسطين غرباً لا جنوباً، وهي من العراق غير بعيدة، اللهم إلا ان تكون القوات العراقية تريد أن تسلك طريق رأس الرجاء الصالح لتصل إلى فلسطين!

أما المطالبة بسحب القوات الأجنبية من الخليج، فليسمح لي سيادة الرئيس أن أقول له ـ يداك أوكتا وفوك نفخ ـ وبعبارة أوضح لمن لا يعرف هذا المثل أقول: ان وجود القوات الأجنبية في الخليج كان لاحقاً لا سابقاً للاجتياح.

والمطالبة بانسحاب سورية من لبنان فيه من الخطأ ما لا يحتمله العقل.

لان سيادة الرئيس صدام حر في أن يقارن بين اجتياح الكويت واحتلال اسرائيل للضفة، وليس له الحق في الربط أو المقارنة بين الوجود السوري في لبنان ووجود اليهود في فلسطين، ولو من قبيل احترام رأي ألف مليون مسلم يرى عكس هذه الرؤية.

وكذلك المطالبة بتكوين قوة عربية لا تكون مصر عنصراً فيها، الا يرى القراء الكرام ان هذا يتعارض تعارضاً بيناً مع دعوات القومية العربية التي طالما صفقنا لها واذاعة بغداد ترددها؟ هل يشك أحد في عروبة مصر ودور مصر، وأقولها بصراحة لنتذكر مواقف مصر من قضيتنا القومية منذ عهد النقراشي باشا إلى يومنا هذا. اقصد منذ عام ١٩٤٨، ولنتذكر الاحاديث الدالة على فضل مصر التي ان لم تصح كلها صح بعضها وفي ذلك غنى وكفاية، هذا إذا نسينا تاريخ جهاد مصر ضد الغزاة منذ ضعف الدولة الاسلامية، فلا تبخسوا الناس اشياءهم، وأبخس البخس غمط الحق.

واني، كما نادى الاستاذ عبد الرحمن الشبيلي سيادة الرئيس صدام في عدد «الشرق الأوسط» رقم ٤٢٧٦ الاثنين ١٣/٨/١٩٩٠، أناديه وبملء صوتي، رغم اني فرد مغمور من عامة المسلمين، ان يحسب الأمر بحساب المضرة والمنفعة، والربح والخسارة، وحرمة دم المسلم، والنتائج المترتبة على الاصرار على جني ثمار عمل خاطئ، ثم ليحكم عقله.

فاني أجزم ان له عقلاً يزن الأمور، ويتوخى النتائج، وأنا على ثقة أنه إن فعل ذلك وخلا بنفسه وحكم عقله دون عاطفته، لسوف يعلم كم من الضرر سيحل بالمسلمين قاطبة من جراء الاصرار على بقاء الجيش العراقي في الكويت، وسيكون نصيب العراق حصة الأسد من هذا الضرر الذي سيعم أوطان المسلمين.

ولن يصيب غير صدور المسلمين ولن يضر الاعداء شيئاً، بل لعل الاعداء المتربصين يتمنون تنامي هذا الخلاف ليجنوا الثمار التي أسديناها اليهم، مما لم يكن يدر لهم بخلد، ولو حلماً في منام.

واني اقسم بالله قسماً لا اثم فيه ان الشجاعة كل الشجاعة في اتخاذ قرار الانسحاب، فكرامة الأمة خير من كرامة الفرد، وكم من مسلم لايزال التاريخ يذكره ضحى بكرامته من أجل كرامة أمته فزاده ذلك رفعة أبد الدهر، والانسحاب يا سيادة الرئيس لن يزيدك إلا رفعة، أتراك تفعل؟ اسأل الله ذلك.

هادي علي أبو عامرية

هؤلاء ومعهم العالم كله فوجئوا باجتياح العراق للكويت

كل الشرائع السماوية اجمعت على اندحار الباطل مهما طال امده

جيش افراده مذعورون خائفون يجرون هنا وهناك في كل اتجاه في حركات رعب وفزع وهم مدججون بأسلحة نارية سريعة الطلقات فتاكة .. مقنعون بأقنعة وخوذات واقية ... كل فرد ينظر الى الآخر في هلع خوفا ممن؟ من صبيان يحملون حجارة يدافعون بها عن انفسهم وعن اهلهم وعن ارضهم..

ومع كل هذا، لا يتراجع حكام هذا الجيش عن قراراتهم الخاطئة.. ولا يقبلون حلول السلام ولا يتجاوبون مع الحق.. انه جيش العدو الصهيوني، جيش اسرائيل المعتدية التي تمثل الارهاب في العالم.. بل هي فعلا دولة الارهاب، وعصابة البغي والعدوان. فلو انها كانت على حق، ولو انها كانت تريد السلام لما عاشت في هذا الرعب والفزع، ولما اصبح جيشها جيش البطولة المزيفة.

ما أجبن الجندي اليهودي ورفقائه حين يتكتلون على امرأة عزلاء ضعيفة يسجنونها ويظهرون عليها البطولة والقوة، بنيما آخرون منهم خائفون يتسترون وراء الجدار. ويتلفتون وراءهم خوفا من صبي يحمل في يده حجراً.

ما اجبنهم وترى ثلاثة منهم يقتادون صبيا اعزل يسحبونه ويجرجرونه على الارض بقسوة وهم في كامل هيئتهم العسكرية واسلحتهم على اكتافهم وفي ايديهم.

مساكين هؤلاء الجنود الذين دفع بهم قادتهم وحكامهم الى معركة النصر فيها باذن الله تعالى ـ لاصحاب الحق والارض ـ دفعوا بهم وهم في حصون وحراسات مشددة بعيدون عن الحجارة عن مواقع المقاومة.

يعيشون في امان محفوف بالخطر، وينتظرون ما بين حين وآخر هجوما كبيرا فيغيرون ويبدلون من اماكن اقامتهم ومواقع اشرافهم على جنودهم الذين اصابهم الخبل والجنون.

لا يدرون من اين يأتي الحجر ومن يصيب منهم.

اذاً كيف يكون حالهم اذا تقابلوا مع جنود الحق وهم مثلهم مدججون بالاسلحة ومحميون بالاقنعة وبالسيارات المصفحة وباعداد يساندونهم .. انهم حتما سيموتون جبنا وفزعا.. او عندئذ يسلمون ويستسلمون فورا.

انها مناظر تبكي وتضحك.. تبكي حين ترى الصبي والمرأة الأعزلين وهم بين ايدي قساة مسلحين .. ثلاثة واربعة يسحبون فردا فلسطينيا واحدا.. وتضحك حين ترى الجندي المدجج في سلاحه والذي تحميه السيارات وهو يجري كالمجنون هلعا وخوفا من صبي صغير في يده حجر!! الا يشاهد قادة هذا الجيش المجنون وجنودهم وهم في هذا الخزي الذي يلبسهم كل يوم؟!

الا يرون مهازل لا ولن تقضي على الحق ولا على اهله مهما طال المدى؟! الا يرعوون فيرحمون انفسهم وجنودهم من هذا الفزع ومن هذا الرعب.. فيجنحون للسلام ويقبلون بقرارات هيئة الامم المتحدة.. وينصاعون للحق ليعيشوا في امن وسلام؟!

ان منظر الجندي الصهيوني وهو يتستر وراء الجدار ويتلفت يمنة ويسرة في هلعه وخوفه يصور لنا اليوم الاسلامي المنتظر ان شاء الله الذي جاء خبره في حديث سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، حتى يختبيء اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر: يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله، الا الغرقد فانه من شجرة اليهود» متفق عليه (رياض الصالحين).

إذاً للباطل جولة ثم ينحدر. ولا ضير اذاً من تجمع اليهود من كل بقاع الارض في فلسطين، لانهم يجتمعون ليومهم الذين يوعدون .. فتكون هزيمتهم ونهايتهم ويكونون غنيمة للمسلمين باذن الله سبحانه وتعالى، وصدق الله ورسوله، وان غدا لناظره قريب.

حسن عبد الرحمن عادل

الاسلام صمام الامان في انقاذ البشرية

استطاع الفكر الماركسي اليهودي الشيوعي ان يكبت الحريات ويكمم الافواه بأجهزته السرية المراقبة للبيوت بل والحكومات التابعة لحلف وارسو وتدمير كل من يحاول الخروج عن المنهج الشيوعي وبعد قرارات لينين عام ١٩١٧م ابتدأ العد التنازلي لانهيار امبراطورية الفكر الملحد.

إنهار الاقتصاد وقل الانتاج وانخفضت قيمة العملة لدرجة ان قوت القمح استورد من امريكا وازداد الحال سوءا الى ان انهارت الشيوعية تماما وفي كافة دولة الكتلة الشرقية في أواخر الثمانينات.

وبما ان الاسلام ـ كما قرر المنصفون ـ هو صمام الامان في انقاذ البشرية من كفرها وماديتها وضياعها خاصة في دول الكتلة المتحررة حديثا من ظلام الالحاد فالامر يتطلب منا نحن المسلمين ان ندعو تلك الشعوب الى الله على بصيرة والى نور الحق وحقيقة التوحيد وهدى الاسلام.

ان فلاسفة العالم ومفكريه يقولون ان القيم الروحية والانظمة السياسية والاجتماعية التي جاء بها الاسلام هي الجديرة بأن تحمل للعالم امامة الفكر والاصلاح والمبادئ لتخليص الانسانية من ويلات الزيغ والضلال.

قال الفيلسوف الانجليزي برناردشو لقد كان دين محمد (صلى الله عليه وسلم) موضع تقدير سام لما ينطوي عليه من حيوية مدهشة، وانه الدين الوحيد الذي له ملكة الهضم لأطوار الحياة المختلفة، وأرى واجبا ان يدعى محمد (صلى الله عليه وسلم) منقذ الانسانية، وان رجلا كشاكلته اذا تولى زعامة العالم الحديث نجح في حل مشكلاته.

قال شبرل عميد كلية الحقوق في جامعة فيينا ان البشرية لتفتخر بانتساب رجل كمحمد (صلى الله عليه وسلم) اليها، اذ رغم اميته استطاع قبل بضعة عشر قرنا ان يأتي بتشريع سنكون نحن الاوروبيين اسعد ما نكون لو وصلنا الى قمته بعد الفي سنة.

قال ادموند بيرك أن القانون المحمدي قانون ضابط للجميع من الملك الى اقل رعاياه، وهذا القانون نسج بأحكم نظام حقوقي، وشريعة الاسلام هي اعظم تشريع عادل لم يسبق قط للعالم ايجاد مثله ولا يمكن في ما بعد.

وبعد هذه الآراء الصادرة من اناس غير مسلمين فان الشريعة تتسم بالربانية والعالمية والشمول والعطاء والخلود. لانها تنزيل من حكيم حميد وتفي بحاجات البشرية جمعاء في كل زمان ومكان ومحفوظة من عبث العابثين وتحريف المحرفين.

ولنعلم جميعا اننا اذا استحققنا استعدنا مجدنا الداثر وعزتنا الضائعة وليعمل كل منا حسب طاقته واستطاعته وفي مجاله وصدق الله اذ يقول **(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)**.

ولنعلم ان الله سبحانه وتعالى قد جعلنا الشهداء على سائر الامم في قوله (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا).

الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها وترك فينا ما ان تمسكنا به (كتاب الله وسنتي) لن يضل بعده ابدا، بقي الدور علينا نحن المسلمين في أن نقوم ونؤدي الشهادة على اكمل وجهها بدعوة جميع الشعوب وخاصة شعوب الكتلة الشرقية لانهم الآن كالارض البكر وقابلون للدعوة الحق.

د. حسن محمد الشايقي

التصحيح الاقتصادي في الاردن

أشار الدكتور فهد الفانك في تحليله الاخباري لبرنامج التصحيح الاقتصادي في الاردن («الشرق الأوسط» تاريخ ٣/٨/١٩٩٠م) إلى التحسن الذي طرأ على الميزان التجاري الأردني في عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع عام ١٩٨٨.

لقد ذكر ان قيمة الصادرات الاردنية في عام ١٩٨٩ نمت بنسبة ٢٠٪، والحقيقة انها نمت بنسبة ٦٦٪ تقريباً وليس ٢٠٪ وذلك من ٣٢٤ مليون دينار عام ١٩٨٨ إلى ٥٣٤ مليوناً عام ١٩٨٩.

وكان حجم الاستيراد ١٠٢٢ مليون دينار عام ١٩٨٨ مقابل ١٢٢٠ مليوناً عام ١٩٨٩. وبمقارنة الصادرات والواردات يكون حجم العجز في الميزان التجاري قد تناقص بـ ٢٢ مليون دينار.

ويعزى سبب قيمة المستوردات في عام ١٩٨٩ إلى تدني سعر صرف الدينار الأردني الذي أخذ وضعاً مستقراً في الوقت الحاضر إلى زيادة المستوردات والسلع الانتاجية. والحقيقة فان الجهود الوطنية من واقع القطاعين العام والخاص قد تضافرت منذ بداية الأزمة النقدية في اواخر عام ١٩٨٨ قبل ان يدخل صندوق النقد الدولي طرفاً في الموضوع لمواجهة الأزمة النقدية بحكمة وهمية واستعداد لبذل جهود أكبر في الانتاج وترشيد للمستوردات.

والمتوقع ان تزداد الصادرات في عام ١٩٩٠ بنسبة تبلغ ٣٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٩ خاصة وأن العديد من السلع الأردنية بدأ يدخل الأسواق غير التقليدية، بينما تتوسع شركات الفوسفات والبوتاس والأسمدة والأدوية في تنشيط صادراتها توسعاً كبيراً، حيث شكلت صادراتها ٥٥٪ من قيمة صادرات عام ١٩٨٩، بينما شكلت قيمة الصادرات الاخرى ٤٥٪.

وكان لجهود الحكومة الأردنية والبنك المركزي وغرفة صناعة عمان والهيئات الاقتصادية الأخرى وأصحاب الفعاليات الانتاجية دور كبير في دعم البرنامج التصحيحي، حين اقراره قبل مجيء وفد صندوق النقد الدولي للأردن، حيث التوجه نحو الاصلاح كان ذاتياً في الاصل والتطبيق.

علي الدجاني

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني
المدير العام ـ المملكة المتحدة واوروبا
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071-8318181 FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس Telex:٦٠٤٣٩٧ 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٠٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٧٨٣٩٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت. ٤٧٧٩٤٤٤ ـ الدمام ـ ت ٨٢٧٦٣٦٢ ـ ٨٢٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٣٣٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة ـ ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ ـ ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٢٤ جيزان ـ ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٣٠ حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٢٢٣٢٩٣ الزلفي ـ ت ٤٣٣٣٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٢٢٦٤٦٣ ـ الافلاج ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٢٧٠٦٤٧ ـ ٢٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٢ ـ ٤٢٢١١٦٤ الوجه ـ ت ٥٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ ـ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة ـ ت ٤٣٣٣١٦٨ الخفجي ـ ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق:

● افقيا
١. ممثل مصري قدير
٢. قاص
٣. ضعف العقل ـ ضد مفرقون
٤. صيام ـ قفز ـ ضمن
٥. حان ـ فقد رشده ـ ضد يسرة
٦. انقطع وفقني ـ مهرب
٧. مدينة فلسطينية ـ رعش
٨. ممثلة مصرية
٩. من اسماء الله الحسنى
١٠. الرؤوس ـ قط

● عموديا
١. من قرى اقليم التفاح اللبناني
٢. صنف ـ اداة تفسير
٣. عملة عربية ـ نبسطه
٤. متشابهان ـ يباس
٥. صحيفة فرنسية ـ كامل
٦. اسود ـ اوجاع (معكوسة)
٧. عشيق ـ بغض شديد
٨. غنى الطائر ـ عاصمة اوروبية
٩. بلد ـ عملة عربية
١٠. جزء من الدقيقة ـ متشابهان

الكلمة الضائعة

زامبيا ـ رصين ـ فطنة ـ مطرب ـ فول ـ مسك ـ برافدا ـ زيتون
رشح ـ هودج ـ فتق ـ حماية ـ رحلة ـ اغنية ـ شاب ـ زجر
سيفان ـ قدر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

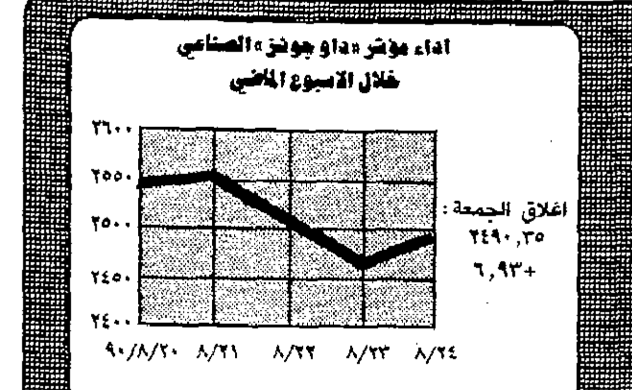
أسواق التكنولوجيا

اكتشاف مادة مغناطيسية جديدة ذات خصائص متميزة

الاقتصاد الدولي



الامان يحتل مجدداً رأس قائمة أولويات المستثمرين



المؤسسات الخليجية المشتركة تعيد ترتيب أوضاعها

الخليج للاستثمار تنتقل إلى البحرين والبنوك الكويتية تنظم استثماراتها الخارجية

المنامة : «الشرق الاوسط» من عبد المطلب الصيرفي

بدأت المؤسسات المالية المشتركة بين دول الخليج الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي التي كانت تتخذ من الكويت مقرا لها إعادة ترتيب اوضاعها وقالت مصادر مطلعة في المنامة لـ «الشرق الاوسط» ان مؤسسة الخليج للاستمثار التي كانت تتخذ من الكويت مقرا لها قبيل الغزو العراقي قد بدأت تزاول نشاطها تدريجيا من مقر مؤقت في البحرين.

وأوضحت هذه المصادر «ان د. خالد القايز الذي يرأس مؤسسة الخليج للاستثمار ويتواجد في البحرين يقوم بالاشراف على اعادة ترتيب اوضاع المؤسسة وادارة استثماراتها الموزعة في الخارج».

والمعروف ان مؤسسة الخليج للاستثمار تأسست في منتصف الثمانينات برأس مال مصرح به يبلغ مليار دولار.

وتهدف دول مجلس التعاون من انشاء المؤسسة الى خلق كيان استثماري يتولى تمويل المشاريع الاقتصادية المشتركة بين الدول الست لتوطيد وتعزيز تكاملها الاقتصادي وتمويل المشاريع الصناعية المتوسطة والثقيلة في هذه الدول، وساهمت المؤسسة منذ انشائها في تمويل ما لا يقل عن ١٦ مشروعا صناعيا بالدول الست سواء كشريك مباشر او تعرض لتنفيذ هذه المشاريع.

واشارت هذه المصادر الى ان الموجودات السائلة للمؤسسة والتي تفوق الـ ٢٠٠ مليون دولار موزعة في سندات واوراق مالية في الاسواق المالية الدولية، ولكن لم يعرف مصير استحقاق اقساط قروض ستدفعها المؤسسة لقاء التزامها بتمويل مشاريع من بينها مشروع لتوسعة مصنع الومنيوم البحرين والمحت هذه المصادر ان موجودات المؤسسة السائلة تغطي كافة التزاماتها القصيرة والمتوسطة.

من جانب اخر ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالاستثمارات الخارجية الكويتية ان المسؤولين عن الاستثمارات الخارجية من البنوك التجارية الكويتية الخمسة ومشروعات الاستثمار الثلاثة اعادوا تركيب هياكل ادارات هذه الاستثمارات لمواجهة الظروف التي ترتبت على الغزو العراقي للكويت.

وكشفت هذه المصادر ان الشركة الكويتية للمقاولات والتجارة والاستثمارات الخارجية المعروفة باسم (KETIC) ابرمت اتفاقا مع بنك الكويت المتحد على الاشراف وادارة استثماراتها الخارجية المكونة من محافظ مالية متنوعة كما ان مكتب تمثيلي لبنك الكويت والشرق الاوسط سيقوم بالمهمة ذاتها من لندن ونفس الشيء ينسحب على بقية البنوك التجارية الثلاثة الاخرى.

وتملك الحكومة الكويتية حصصا في هذه البنوك والشركات تتراوح ما بين ٢٠ - ٩٠ كانت قد اشترتها ابان ازمة المناخ وكانت تخطط لاعادة بيعها للقطاع الخاص ولكن الغزو العراقي للاراضي الكويتية ارجأ هذه الخطط في الوقت الحاضر.

وذكرت هذه المصادر ان المرونة التي تعامل بها السلطات النقدية الاستثمارات الكويتية الخارجية ستمكنها من المحافظة عليها واستمرار ادارتها بحد ادنى من الخسائر.

والجدير بالذكر ان استثمارات الشركات الاستثمارية والبنوك التجارية الكويتية في البحرين والتي تتوزع على شكل حصص وودائع في شركات مالية أوفشور تحظى بحماية كاملة من السلطات المحلية!!

عودة سعر الدولار في مسقط الى معدله العادي

مسقط: «الشرق الاوسط» من عصام حشيش

استعاد سعر صرف الدولار في سلطنة عمان معدله الطبيعي وهو ٣٨٦ بيسة في اسواق الصرافة المرخص لها بعد ان ارتفع سعر الدولار الى اكثر من ٤٥٠ بيسة في اعقاب الغزو العراقي للكويت..

قام البنك المركزي العماني بطرح خمسة ملايين دولار من البنكنوت في الاسواق لتغطية الطلب المتزايد على شراء الدولارات في الوقت الذي نفى فيه مسؤولون حكوميون ان تكون السلطنة قد فكرت في تخفيض سعر الريال العماني كاجراء أحتياطي لمواجهة ازمات محتملة نتيجة الغزو العراقي او لامكانية قيام حرب في المنطقة.

وكان مواطنون ومقيمون في سلطنة عمان قد اتجهوا لتحويل الريالات العمانية الى دورات نقدية.. مما ادى الى نقص للعروض عن الدولار وارتفاع اسعاره في الاسواق.. بينما بقيت البنوك التجارية تقوم بالتحويلات المصرفية العادية الى الخارج بنفس الاسعار الرسمية.. كما تسبب تصدير كميات كبيرة من الدولارات الى اسواق الدول المجاورة للسلطنة التي شهدت اسواقها ارتفاعا كبيرا في الاسعار الى خلق ازمة في السلطنة، وذكرت مصادر مسؤولة ان الريال العماني مغطى باحتياطات كبيرة ولم يتأثر بأدنى درجة بالاحداث الاخيرة في شمال الخليج.. وذكرت المصادر ان البنك المركزي العماني مستعد لشراء الريال العماني.. للتأكيد على سلامة وضعه من الناحية المالية.

وقد توقفت بالفعل عمليات التحويل المتسرعة من الريال العماني الى الدولار بعد ان تم تهدئة الموقف واعادة الثقة الى المواطنين والمقيمين الذين شعروا بالخطر في الساعات الاولى للازمة وانخفض بذلك سعر الدولار الى معدله الطبيعي..

وفي نفس الوقت عادت حالة الاستقرار الى لاسواق المواد الغذائية في السلطنة بعد ان تهافت الكثيرون على شراء وتخزين السلع الرئيسية في منازلهم.. وتم طرح كميات مضاعفة من السلع الغذائية.. وتسيير حملات ولجان تفتيش للرقابة على الاسعار في الاسواق بعد ان اعلنت وزارة التجارة والصناعة عدم وجود اي زيادة على اسعار السلع من المنبع.

واعلن سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة ان السلطنة لديها تعاقدات حاليا على استيراد كميات من المواد الغذائية.. وان السفن التي تحملها هي في عرض البحر فعلا في طريقها الى الموانىء العمانية.

كما اكد الوزير المخزون الاحتياطي للسلع الغذائية في السلطنة يكفي الاحتياجات لمدة ستة اشهر.

المستثمرون يطالبون باغلاق بورصة سيوول

سيوول - كوريا الجنوبية - أ ب: طالب المستثمرون الغاضبون يوم السبت باغلاق سوق الاسهم في كوريا الجنوبية بشكل مؤقت في الوقت الذي هبطت فيه اسعار الاسهم الى ادنى مستوى لها منذ اكثر من اثنين وثلاثين شهرا.

وقام حوالي مائة مستثمر بمظاهرة احتجاجية صاخبة امام احدى شركات الاسهم في قلب العاصمة سيوول وطالبوا من الحكومة التدخل لرفع اسعارالاسهم في السوق. وقال المتظاهرون ان على الحكومة ان تعلق بيع وشراء الاسهم لكي تمنع انهيار السوق المالي في كوريا الجنوبية. والقى المتظاهرون باللوم على عجز السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة وحملوها تبعة هذا الانخفاض الكبير في اسعار الاسهم. وخلال التعامل يوم السبت هبط مؤشر اسعار الاسهم الى مستوى متدن لم يصله منذ يناير ١٩٨٨ واغلق السوق والمؤشر يساوي ٥٨٧.٣٨ نقطة اي بانخفاض قدره ٦.٨٥ نقطة عن يوم الجمعة. وكان المؤشر قد تدهور بمقدار ٣١٠ نقاط، او ٣٤ في المائة حتى الآن خلال العام الحالي وبمقدار ١٠٠ نقطة، اي ١٥ بالمائة، منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (اب). ويحجم المسؤولون الحكوميون عن اتخاذ اي خطوات خشية ارتفاع معدلات التضخم رغم ان انحدار سوق الاسهم اصبح مسألة سياسية كبيرة حيث انضم قادة المعارضة السياسية الى المستثمرين الغاضبين في المطالبة بتخلي الرئيس رو تاي - وو عن السلطة.

وقد ادت كثرة الاحتجاجات الصاخبة والعنيفة التي يقوم بها المستثمرون الى الحاق اضرار كبيرة بشركات المستندات والاسهم وفروعها هذا العام.

الريال القطري مغطى مائة في المائة

الدوحة - ق.ن.ا : صرح عبد الله خالد العطية محافظ مؤسسة النقد القطري بان الوضع المالي للبنوك اصبح مستقرا تماما بعد ثلاثة أسابيع من احداث الخليج.. وانتهت مشكلة نقص الدولار وهناك فائض في الاوراق النقدية.

واكد ان الريال القطري مغطى بموجودات مثل الذهب والدولار وغيرها بنسبة مائة في المائة ويعتبر من العملات الصعبة القابلة للتحويل.

مصارف «الاوفشور» تقرر البقاء في البحرين وتقلص عملياتها النقدية

المنامة: «الشرق الاوسط»

قللت مصادر مصرفية مقيمة في المنامة من قرار اتخذته ادارة بنك اوف أمريكا بغلق وحدتها المصرفية الخارجية في البحرين، وقالت ان هذا القرار كان متوقعاً قبل توتر الاوضاع في المنطقة واوضحت «ان نشاط هذه الوحدة (الاوفشور) كان بسيطا في السنوات الثلاث الماضية وتحولت الى مكتب تمثيلي اكثر من كونها وحدة مصرفية خارجية (اوفشور). وكان فرع بنك اوف امريكا الذي يعمل في البحرين منذ اواخر السبعينات قرر بهدوء اغلاق مكاتبه في البحرين بعد ازدياد التوتر في المنطقة وصرف موظفيه الخمسة بدون ضجيج.

وكانت العديد من مصارف الاوفشور الاجنبية المقيمة في البحرين قد قررت البقاء في البحرين وعدم الاستعجال بالانسحاب من السوق خوفا من عدم امكانية العودة لان السلطات المحلية ترفض اعطاء ترخيص للمصارف التي تنسحب من السوق وتحاول العودة. واوضحت هذه المصادر ان الهيكل الاساسي للسوق والذي يتمثل في ١٣ مصرفا تملكها دوله ومؤسسات مالية عربية وتشكل موجوداتها مجتمعة حوالي ٥٢٪ من لجمالي موجودات بنوك الاوفشور البالغ عددها ٧٦ وحدة مصرفية خارجية (اوفشور) ما زال نشطا ويزاول نشاطه بنفس المستوى الذي كان قبيل الغزو العراقي، اما بقية المصارف الاجنبية فقد نقلت قسما من عملياتها للخارج لمواجهة النقص الحاصل في قواها البشرية بسبب سفر بعض الاجانب الى الخارج.

وكان العديد من هذه المصارف قد ابلغت موظفيها المحليين البالغ عددهم ٥ آلاف موظف بانها تعتزم البقاء في البحرين لكن عملياتها وبالذات في السوق النقدية ستتقلص قليلا وعلى صعيد اخر وضعت ادارة بنك الرافدين فرعها الوحيد في البحرين تحت ادارة مؤسسة نقد البحرين الذي أوكل ادارة الفرع لمؤسسة آرثر يونغ بموجب المادة ٩٣ من قانون المؤسسة. ويعمل فرع الرافدين في البحرين كمصرف تجاري يحصل على ودائع بالعملة المحلية ويمنح قروضا للمقيمين في البحرين وليس معروفا مصير المودعين المحليين. كما هدأ الموقف بعد «مستيرا الدولار» وقال بعض اصحاب محلات الصرافة ان العديد من السكان قد اعادوا استبدال الدولار النقدي والشيكات السياحية بالعملة المحلية.

٢٠ - ٣٠٪ زيادات فورية بأسعار بطاقات السفر الجوي بين الخليج والعالم اليوم

دبي - عمان - «الشرق الاوسط»

يبدأ اليوم الاحد عدد كبر من شركات الطيران تطبيق زيادات على اسعار بطاقات السفر الجوي من والى مطارات الخليج، بنسب تتراوح بين ٢٠ - ٣٠٪.

وعلم أن الزيادة ستطبق على جميع الاتجاهات المغادرة والقادمة، وان معظم الشركات الرئيسية التي لها خطوط منتظمة الى المنطقة وافقت على زيادة اسعار البطاقات. ولا تزال شركتي الطيران الهندية والسريلانكية تفضلان التريث بانتظار نتائج اجتماع المكتب الاقليمي لمنظمة «اياتا» هذا الاسبوع. وتقول شركات الطيران العالمية ان رسوم تأمين اخطار الحرب التي فرضتها شركات التأمين على الرحلات القادمة الى الخليج، والخارجة منه، تجعل من الضروري زيادة تكلفة السفر على الركاب.

وتضاف هذه الزيادة الى زيادة اخرى قدر لها ٦٪ كان لجتماع شركات الطيران، الذي عقد في المنامة الاسبوع الماضي، قد قرر فرضها عقب الاجتماع الذي عقده وزراء نفط منظمة «اوبك» في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وتقول مصادر شركات الطيران ان الاجتماع تدارك الامور باعتبار ان التطورات الراهنة في منطقة الخليج، تجعل الزيادة التي فرضتها «اوبك» في اسعار النفط تبدو ثانوية في اهميتها بالمقارنة مع تكاليف تأمين اخطار الحرب. كما ان الزيادة في سعر الوقود تجاوزت ما كانت تريده «اوبك».

وعلم ان تأمين لاخطار الحرب الذي سيطبق بدءا من اليوم يعني فرض ١٠٠ دولار كتأمين اضافي لكل بطاقة سفر بين الخليج ومطارات اوروبا وبالتعكس، وستبلغ الزيادة خمسين دولارا للاتجاه الواحد (تذكرة بدون عودة)،اما بين الخليج ومطارات الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا، فستبلغ الزيادة ١٢٠ دولارا لبطاقة الذهاب والعودة و ٦٠ دولارا للاتجاه الواحد.

وستبلغ الزيادة التأمينية ١٠ دولارات للاتجاه الواحد بين مطارات الخليج و ٢٠ دولارا لبطاقة الذهاب والعودة.

ودعا مدير لاحدى شركات الطيران في دبي الجمهور الى تفهم هذه الزيادة التي اضطرت الشركات لفرضها فقد سارعت شركات التأمين الى زيادة الرسوم بشكل باهظ منذ بداية الازمة. ودفع الوضع بعض الشركات الى خفض عدد رحلاتها الى المنطقة لتقليص نفقات التأمين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان شركات الطيران الاجنبية العاملة في الاردن فرضت منذ اليوم (الاحد) ضريبة تأمين ضد الحرب (War Risk) بمبلغ (١٠٠) دولار باستثناء شركة الطيران الايطالية (اليطاليا) و (اير فرانس) وقد فرضت مبلغ (٥٠) دولاراً فقط على كل تذكرة سفر. وعللت شركات الطيران ذلك بأن الاجواء الاردنية اصبحت غير آمنة من الظروف الراهنة، ما دعا شركات التأمين العالمية الى رفع قيمة التأمين (بسبب امكانية اندلاع الحرب) على الطائرات التي تمر بأجواء الاردن.

وقال مسؤول في سلطة الطيران المدني ان السلطة قد طلبت من هذه الشركات تأجيل الموضوع حتى بعد عقد مؤتمر (الاياتا) IATA في ١٩٩٠/٨/٢٩ في جنيف، حيث اصرت الاردن على ان يكون الموضوع ضمن جدول اعمال المؤتمر، الا ان بعض شركات الطيران اصرت على تطبيقه وهددت بايقاف رحلاتها الى الاردن ومنه اذا لم ينفذ طلبها. ومن ناحية اخرى، اكد مصدر مسؤول في الملكية الاردنية لـ «الشرق الاوسط» بان هذا الطلب لم يطبق بعد على الملكية الاردنية، لكنه اضاف قائلا: «لا ندري ماذا سيحصل مستقبلا».

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT







TECHNOLOGY MARKET اسواق التكنولوجيا

اكتشاف مادة مغناطيسية ذات خصائص متميزة

«نايتروماج» سبيكة جديدة تقاوم الحرارة ومثالية للمحركات

لندن: «الشرق الاوسط»
من الدكتور حسام الراوي

اكتشف مجموعة من العلماء الايرلنديين مادة مغناطيسية جديدة ذات خصائص متميزة تفتح الباب امام تكنولوجيا جديدة في استخدام تطبيقات الظاهرة للغناطيسية التي ظلت حتى الآن محصورة في دائرة ضيقة من حقول العلم كالابرة المغناطيسية في البوصلة للملاحة البحرية وتقنيات التسجيل الصوتي.

وتتيح المادة الجديدة التي تم اكتشافها استخدامها في صناعة جيل جديد من الاجهزة والوسائل التقنية ذات الكفاءة العالية، منها اجهزة التصوير الشعاعي بالرنين المغناطيسي والقطارات فائقة السرعة وانظمة الموسيقى المحمولة ذات الاداء العالي. ومن خصائص المادة الجديدة المسماة «نايتروماج» Nitromag انها تقاوم درجات الحرارة المرتفعة بشكل افضل من المواد المغناطيسية الاخرى. كما انها اكثر متانة وارخص ثمنا وارقى اداء واسهل انتاجا. وبالنظر الى هذه الميزات التسويقية المتعددة يرى المراقبون الصناعيون ان هذا الانجاز يضع مجموعة الدول الاوروبية في خط واحد مع اليابانيين والامريكيين في سباق التنافس على ريادة تقنية للغناطيس. ويعود سر هذا التنافس الى أن سوق المغانط الدائمية في العالم اليوم يقدر باكثر من بليون دولار.

المغانط الدائمية والكهربائية

المغناطيس الدائمي قطعة من مادة صلبة تصطف جميع ذراتها بنسق ثابت فيتولد حولها حقل من القوة الجانبة لا تراه العين بل يشعر به الانسان عندما يقرب مسمارا حديديا من تلك القطعة المغناطيسية فينسحب المسمار اتجاهها. والقوة الجانبة هذه تدوم ما لم تتعرض تلك القطعة المغناطيسية الى حرارة عالية تتعدى درجة معينة.

بالمقابل تجد ان المغانط الكهربائية تختلف عن المغانط الدائمية. ذلك أن حقل القوة المغناطيسية في للغانط الكهربائية يتولد عندما يمر تيار كهربائي في سلك معدني موصل ملفوف . في مثل هذه الحالة تفقد للغانط الكهربائية قوتها المغناطسية حالما يتوقف مرور التيار الكهربائي في ذلك السلك. يضاف الى ذلك ان الطاقة التي يستهلكها تشغيل هذه المغانط تعني انها ليست اقتصادية بالمقارنة مع المغانط الدائمية.

توظيف المغناطيس بالمحركات

ومن التطبيقات الصناعية الشائعة لتقنية المغناطيس استخدامه في انتاج المحركات الكهربائية. وهنا يتم تثبيت قطعتي مغناطيس او سلكين موصلين في وضع مناسب يتيح تنافر القوتين المغناطيسيتين المتولدتين حولهما. وبهذه الطريقة يتم استثمار تقنية المغناطيس لتوليد الحركة. واستحوذت المغانط الكهربائية في الماضي على سوق المحركات الكهربائية، ذلك لانها على قدر كبير من القوة والاحكام. الا ان الصناعيين يتوقعون ان يطغى استخدام المادة المغناطيسية الجديدة «نايتروماج» على حقل التصنيع هذا في عالم المحركات، بالنظر الى زهد ثمنها وسهولة انتاجها وكفاءتها العالية.

الحديد والمغناطيس

ويمكن القول ان استثمار ظاهرة المغناطيس اقتصر حتى بداية القرن العشرين على تطوير الابرة المغناطيسية في البوصلة. وقد تضاعف تسخير المغانط الدائمية في الاغراض الصناعية بعد ذلك. ومن بين جميع المغانط المتوفرة طبيعيا تبرز مادة الحديد في المقدمة، ذلك انها تمتلك اكبر قوة ممغنطة حتى في درجة الحرارة العادية. غير ان المشكلة هنا ان مادة الحديد تفشل في الاحتفاظ بتلك القوة المغناطيسية. ويعود سبب ذلك الى سرعة اضطراب نسق الذرات في مادة الحديد وهكذا تفقد خاصية المغنطة. بيد انه كلما كانت قطعة الحديد طويلة ازدادت خصائصها المغناطيسية. وهذه الملاحظة تجدها جلية في الابرة المغناطيسية الطويلة والمغانط على هيئة حدوة الحصان.



قطارات المستقبل تستفيد من الاكتشاف المغناطيسي الجديد

وعلى مدى العقود الثمانية الماضية نجح الباحثون في تطوير مئات المركبات المغناطيسية التي ترتكز على مادة الحديد. ولكن الانجاز الملفت للنظر تحقق اولا عام ١٩٦٧ في مختبرات الشركة الالمانية العملاقة «فيليبس» واكتشفت آنذاك سبيكة تتألف من الكوبالت والساماريوم. والاخير هذا عنصر فلزي نادر. وتعد هذه السبيكة الجيل الاول للمغانط الدائمية التي انضمت اليها حديثا مادة «نايتروماج» وكافة عناصر هذا الجيل من السبائك المغناطيسية تتألف من عنصر ارضي نادر (مثل الساماريوم او النيوديميوم) ممزوج مع الحديد او الكوبالت.

جيل السبائك

افضل الخصائص المغناطيسية تجتمع في هذا الجيل من السبائك. ذلك ان كلا من الحديد والكوبالت يمتلك مغنطة قوية علاوة على زهد الثمن بينما يتمثل دور العناصر النادرة في قدرتها على حفظ الخصائص المغناطيسية في السبيكة. وقد حدث انجاز آخر متميز عام ١٩٨٣ عندما توصل كل من «سوميتومو» اليابانية وجنرال موتورز» الامريكية الى اكتشاف سبيكة جديدة قوامها الحديد والنيوديميوم. علما أن الحديد ارخص ثمنا من الكوبالت. اما النيوديميوم فيعد من أوفر العناصر النادرة الموجودة على الارض، يضاف الى ذلك ان السبيكة المذكورة تتكامل مطاوعتها للعمل باضافة معدن ثالث هو البورون.

يبقى ان السبائك المذكورة اعلاه لا تخلو من نقاط ضعف عديدة تجعلها غير لائقة تماما للتطبيقات الصناعية الدقيقة. سبيكة الحديد والنيوديميوم والبورون تفقد قوتها المغناطيسية اذا ما تعرضت لدرجة حرارة مقدارها ٢٢٠ درجة مئوية فما فوق . وهذه الدرجة متواضعة في مفهوم الصناعة. كما ان السبيكة هذه تتعرض للتآكل بسرعة. هكذا لم تحقق هذه السبيكة ما كانت تطمح اليه «جنرال موتورز»، حيث كانت تريد استثمارها في صناعة محركات السيارات.

البرنامج الاوروبي

على ضوء ما تقدم قررت الاقطار الاوروبية عام ١٩٨٥ ان تنشيء ما يعرف اليوم بـ «اتفاقية العمل الاوروبي في حقل المغناطيس» ويرمز اليها بالحروف CEAM. وتنظم هذه الاتفاقية برامج للابحاث المشتركة بين ٤٠ جامعة و ٢٠ شركة اوروبية. وهدف هذه الاتفاقية ايصال اوروبا الى موقع الريادة في مضمار تقنية المواد المغناطيسية. ويدعم نشاط هذه البرامج كبريات شركات الالكترونيات الاوروبية مثل «سيمينز» و «فيليبس» .

وبالنظر الى ان عملية انتاج سبيكة الحديد والنيوديميوم والبورون باهظة التكاليف ولاتخلو تحضيرها من خطورة يتطلع البرنامج الاوروبي «سيم» الى انتاج مادة جديدة متواضعة التكاليف على هيئة مسحوق او سائل حتى يصبح بالامكان التحكم في شكلها . وبناء على هذا المفهوم بدأت تجارب الفريق العلمي في كلية ترينيتي في ايرلندا. واختار الفريق مركبات الحديد والساماريوم كنقطة انطلاق للابحاث علما ان هذه المركبات لا تحتمل درجات حرارة تزيد على ١٠٠ درجة مئوية.

السر في غاز الامونيا

وحسب قول الباحثين هنا وعلى رأسهم البروفسور مايكل كوي، فان اضافة غاز الهيدروجين اثناء خطوات التحضير يساعد على رفع كفاءة المركب الجديد في تحمل الحرارة. وبناء على ذلك فقد حقق فريق الباحثين نتائج ممتازة بعد سلسلة من التجارب على غاز الامونيا .

ويحتوي هذ الغاز على ثلاثة اجزاء من الهيدروجين مقابل جزء واحد من النيتروجين. وبعد اجراء تعديل في مسار التجارب حقق الفريق نتائج افضل حين تم استخدام غاز النيتروجين بمفرده. علما ان الباحثين لم يتوقعوا ان المركب الجديد يمكن ان يمتص النيتروجين عقب رفع الحرارة بضع مئات من الدرجات المئوية.

وهكذا تم انتاج للمادة «نايتروماج» المغناطيسية .

ويذكر البروفسور كوي هنا ان قدرة المادة الجديدة على الاحتفاظ بالمغناطيسية لا تقل عن سبيكة الحديد والنيوديميوم والبورون. كما انها تتحمل درجات حرارة اضافية لا تقل عن ١٦٠ درجة مئوية (اي انها تتحمل درجة حرارة مقدارها ٥٠٠ مئوية). ويستعد فريق الباحثين في ايرلندا لتصنيع المادة المغناطيسية الجديدة وتعكف الآن ثمانية مراكز ابحاث في اوروبا على دراسة هذه المادة وصولا الى تطويعها بما يناسب حجم الاستثمار المنتظر في حقول صناعية متعددة .

تزييت محركات سيارات المستقبل بالكوكاكولا أو الماء والشاي والليمون !

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو أن سيارات المستقبل ستنافس الانسان في بعض المشروبات المفضلة لديه فقد اثبتت تجارب حديثة امكانية استخدام مزيج جديد في محركات السيارات يدخل في مكوناته شراب الكوكاكولا أو الليمون الحامض أو الشاي والماء. ويعتمد هذا المزيج الجديد على وجود الكوكاكولا بدلا من الزيت، بالاضافة إلى مادة سرية لخترعتها شركة بريطانية.

وسجلت شركة «بريتش تكنولوجي جروب» براءة اختراع هذه المادة السرية مقابل مبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني.

ويجري الآن استخدام مزيج من سائل الكوكاكولا والمادة المجهولة (س) من قبل العلماء في مدينة ليفربول البريطانية لتزييت محرك السيارة «فورد كورتينا» ضمن اختبارات تجريبية لقطع مئات الأميال.

ويقف وراء انتاج المادة المجهولة، التي سميت «كيكوت Kee Kote»، كل من الدكتور جاك سكوفيلد الاستاذ للحاضر بعلم الاحتكاك في «بوليتكنيك ليفربول» والدكتور جوزف فودر المتخصص بمادة الكيمياء الصناعية والمادة المجهولة هذه عبارة عن مركب عضوي معدني مختزل يتحد مع العناصر الكيماوية الموجودة في السائل المستعمل. فعلى سبيل المثال يتم الاتحاد مع حامض الفوسفوريك الموجود في الكوكاكولا أو التانين في الشاي. وتتكون نتيجة لهذا الاتحاد مادة مزيتة تعمل كما يعمل الزيت. والهدف من تطوير التقنية الجديدة يرتكز على شقين: إيصال كفاءة السيارة إلى فترة زمنية اطول (أي زيادة عمر السيارة)، وخفض نسبة الاعتماد على تجهيزات البترول. ولكن من المستبعد ان ينتشر استعمال سيارات الكوكاكولا على نطاق تجاري واسع. ويعود ذلك إلى أسباب ذات طابع عملي. ويعتقد الدكتور سكوفيلد ان النتيجة الأكثر احتمالاً هي التوصل إلى تصميم محركات لا تستخدم الزيت، بل تعتمد في إدامة حركتها على وجود الماء ومادة الكيكوت، على أن تكون نسبة الماء ٩٦ في المائة يقابلها ٤ في المائة من الكيكوت.

ويجري في المجر اليوم تزييت ٣ الاف سيارة من نوع سكودا ولادا و٣ الاف باص بمزيج من الزيت الطبيعي والكيكوت. وميزة هذا المزيج ان عملية تغيير الزيت تتم كلما قطعت السيارة ٢٠ الف ميل. هذا يعني انخفاض استهلاك الزيت إلى النصف.

وحول هذا الموضوع يقول الدكتور سكوفيلد إن معظم الناس يعتقدون أن سياراتهم تسير بالزيت. وهم، حسب رأيه، مخطئون، ذلك ان محرك السيارة يشتغل بفعل المواد المضافة إلى الزيت. وعلى ضوء ذلك يفسر الدكتور سكوفيلد جوهر ابحاثه وصولاً إلى اكتشاف المواد الكيماوية التي يمكن ان تذوب حتى في الماء، آنذاك يمكن الاعتماد على الماء كمزيج أساسي لتسيير السيارات.

٢٧ الف «روبوت» في المانيا الغربية

بون: «الشرق الاوسط»

طور معهد تقنية القياس والروبوت التابع لجامعة كالسروهة الالمانية روبوت يمثل الجيل الجديد من اجهزة الروبوت الحديثة وبلغت تكاليف تطويره ٦.٥ ملايين مارك الماني.

وتفيد احصاءات اخيرة ان عدد اجهزة الروبوت المستخدمة في المانيا الغربية ارتفع ٢٠٪ مقارنة بعام ١٩٨٩ الى ٢٧ الف جهاز معظمها في صناعة السيارات. ويقوم الروبوت اليوم بعمليات مختلفة ومتنوعة من لحم هياكل السيارات وثقب رقاقات فروع الصناعات الالكترونية وحفر ثقوب الاسطوانات في محركات السيارات وتركيب اجزاء السيارة بصورة دقيقة حتى تخفيف الاعباء والاخطار عن العاملين في قطاعات صب الحديد والصلب وبخ الالوان المؤذية للصحة.

ولا ينبغي الخلط بين اجهزة الروبوت او ما اصطلح على تسميته «بالانسان الآلي» من جهة والاجهزة الآلية ذات العمل الذاتي التي تقوم بعمليات آلية بسيطة في فروع صناعة الصلب والدرفلة وتعبئة الزجاجات او وزن الادوية والعقاقير بصورة دقيقة جدا، اذ ان الروبوت يشارك هذه الاجهزة الآلية في خاصية واحدة هي تلقي التعليمات والتوجيهات عبر الرقاقات الالكترونية، كما هو الحال في اجهزة التلفزيون ومحركات السيارات وعدسات التصوير والافران التي تعمل بالموجات الشعاعية. فاجهزة الروبوت الحديثة اكثر تنوعا وتعقيدا، ومع ذلك فانها لا تقوم إلا باعمال يبرمجها الانسان بصورة مسبقة، ويضم جهاز الروبوت عادة عدة محاور ذات اعمال مختلفة تصل حتى ثمانية محاور ذات سرعة كبيرة تصل حتى اربعة امتار في الثانية الواحدة. وبسبب عملها المبرمج فانها تعمل غالبا بطرق معقدة ملتوية يصعب على المراقب الحاذق معرفتها وملاحقتها مما يؤدي الى ظهور اوضاع معقدة وخطرة في هذا المضمار.

والواقع ان «الانسان الآلي» هذا يتمتع بميزات كبيرة فهو لا يطلب اجازة ولا زيادة في الاجر ولا يتعب ولا يكل او يمرض بل يعمل ثلاث فترات عمل يومية بدون تعب او ملل، لذلك فان انظار المؤسسات الصناعية تتعلق به، في نفس الوقت الذي يثير مخاوف نقابات العمال لانه يؤدي الى انتشار البطالة بين افراد اليد العاملة، وان كانت هذه المخاوف لم تتحقق بعد - كما يخشى البعض. وتقدم صناعة السيارات الالمانية افضل دليل على ذلك فعلى الرغم من انها تستخدم اجهزة الروبوت لديها منذ عام ١٩٨٠، حيث وصل عدد الاجهزة هذه المستخدمة فيها حوالي ١٨ الف جهاز، ازداد عدد العاملين في هذا القطاع الصناعي من ١١٠ آلاف شخص الى ٧٣٠ الف شخص في الوقت الحاضر. وبالاضافة الى ذلك فان الروبوت يتطلب ايضا كثيرا من المراقبة والصيانة، لذلك فقد وصفه معهد الاقتصاد الالماني في كولونيا بانه مجرد «مساعد انتاج» لا اكثر ولا اقل.

نجاح حفر اول بئر نفط افقية في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

نجح خبراء البترول في مصر في حفر اول بئر افقية للنفط وتمت التجربة بنجاح في حقل «حياة» الذي تمتلكه شركة خالدة للبترول في صحراء مصر الغربية. وزاد الاسلوب الجديد معدل انتاج البئر الى خمسة اضعاف. وزاد نسبة الاحتياطي الى ٢٠٪.

وقال دكتور مصطفى شعراوي رئيس مجلس ادارة شركة «خالدة» صاحبة التجربة الشغل الشاغل لخبراء البترول دائما هو الارتفاع بمعدلات آبار البترول بحيث لا يؤثر ذلك على الاحتياطي العام. ولذلك كان العلماء يلجأون الى الكثير من الوسائل الفنية منها احداث فجوة كبيرة حول البئر المحفورة في الطبقة الحاملة للبترول باستخدام مفجرات لاحداث فجوة وشروخ ومع التقدم التكنولوجي لجأ مهندسو البترول الى وسائل فنية اخرى تحدث هذه الشروخ التي تزيد تدفق البترول اضافة الى وسائل اخرى.

ولكن بقيت كل هذه الوسائل - كما يضيف رئيس مجلس ادارة شركة خالدة - قاصرة عن تحقيق الزيادة المطلوبة في الانتاج لانها كلها تعتمد على الحفر الرأسي فقط.

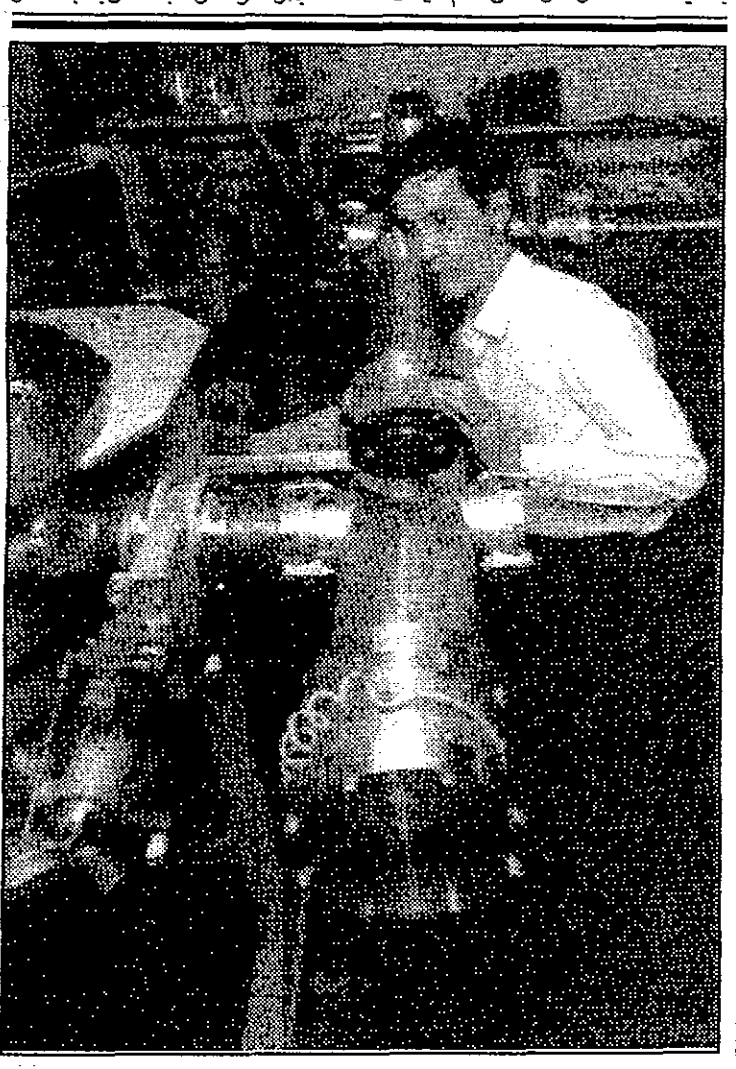
وتطورت وسائل الحفر وحققت الحلم الذي بدأ مع خبراء البترول في اوائل الخمسينات وهو امكانية السير بالبئر الرأسية افقيا داخل الطبقة المنتجة والحاملة للزيت لمسافات كبيرة تزيد من مساحة تدفق الزيت والغاز للبئر.

ويضيف د. مصطفى شعراوي ان الحفر الافقي يعتبر احدث اسلوب يستخدم في حفر آبار البترول وبدأنا نعد لاقتحامه منذ سنتين باستيراد معدات الحفر الخاصة جدا والمكلفة جدا. وأعددنا الدراسات اللازمة على ايدي خبراء الشركة وقررنا ان نطبق التجربة في بئر حياة «٣»، وهذه البئر تقع ضمن حقول الشركة في الصحراء الغربية المصرية. وكانت هذه البئر تلاقي مشاكل فنية تعوق استغلالها على الوجه الامثل مثل غزو المياه للبئر بعد دخولها خريطة الانتاج وما ترتب على ذلك من تكلفة مادية مرتفعة لتركيب طلمبات مغمورة لرفع المياه عن الزيت وكان انتاج البئر قد استقر عند معدل بسيط يصل الى ٢٥٠ برميلا مصحوبا بـ ٢٠ برميل مياه مالحة.

وبعد استكمال حفر البئر بالطريقة الجديدة وصل الانتاج الى ١٥٠٠ برميل في اليوم. اي بزيادة تعادل ٥ اضعاف معدل انتاج البئر الرأسية. ومن المتوقع ان ترتفع نسبة استخلاص الزيت من الخزان الجوفي من ١٠٪ الى ٣٠٪ اي بزيادة ٢.١ مليون برميل.

ويشير رئيس مجلس ادارة شركة خالدة الى انه رغم ان البئر الافقية تزيد تكلفتها عن مثيلها المحفور بالطريقة الرأسية في حدود ٦٠٪ ولكننا نحصل في نفس الوقت على فوائد كثيرة اولها ان الآبار الافقية تحقق نسبة مرتفعة في الاحتياطي بعبورها الخزان الجوفي لمناطق معقدة في تكوينها الجيولوجي ثانيا تجنب غزو السوائل غير المرغوبة فيها مثل المياه الجوفية، ثالثا ان هذا الاسلوب يمكن استخدامه بكفاءة في الآبار المستنزفة القديمة.

ويؤكد رئيس مجلس ادارة خالدة على نجاح هذا الاسلوب بان اغلب دول العالم المتقدمة تستخدم هذه التكنولوجيا الآن مثل الولايات المتحدة الامريكية وكندا وايطاليا. وطالب الشركات البترولية الاخرى بان تتجه لدراسة امكانية استخدام هذا الاسلوب في الحفر.



موصلات تعمل في ظروف حرارة عالية

انسخده (هولندا) - (اب) : يبدو في الصورة باحث من جامعة «توينت» يعرض امام مؤتمر صحافي عقد هذا الاسبوع جهاز «ماجنترون» متخصص بانتاج مواد تمتلك الخاصة المعروفة باسم «فوق الناقلة للكهرباء» من رقاقات السيراميك. وتتميز هذه المواد بقدرتها على العمل في ظروف حرارية مرتفعة جدا.

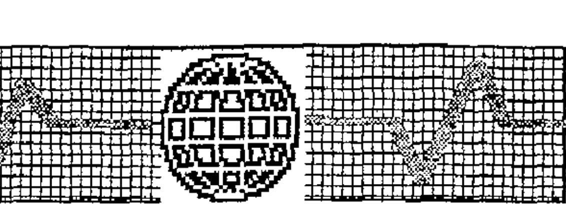
ويعتقد الباحثون ان بالامكان استثمارها في تصميم تقنيات خاصة بالكمبيوترات الكبيرة (سوبر كمبيوتر).

ومن شأن هذه الرقاقات تسريع عملية انجاز التطبيقات في هذه الكمبيوترات.

٩٥ مليون دولار خسارة سكاي ستلايت

لندن: «الشرق الاوسط»

سجلت مؤسسة الاعلام «نيوز كوربوريشن» التابعة لرجل الاعمال الاسترالي روبرت مردوخ انخفاضاً في ارباحها بلغت نسبة ٤٣٪ الى ٢٨٢ مليون دولار. وجاء ذلك بسبب خسارة شركة التليفزيون «سكاي ستلايت» في بريطانيا مبلغ ٩٥ مليون دولار. وتأثير الاضراب الطويل للطيارين الاستراليين على شركة انست للطيران المملوكة لشركة نيوز كوربوريشن وتي. ان تي.

الاقتصاد  الدولي

الأمان يحتل مجدداً «رأس قائمة» أولويات المستثمرين

محللون يحذرون من قرارات متعجلة وتسييل الاستثمارات أحد أفضل الخيارات حالياً

لندن: «الشرق الأوسط»

برز عامل الأمان مجدداً ليحتل رأس قائمة الأولويات بالنسبة للمستثمرين في ظل التطورات التي شهدتها أسواق المال الدولية خلال الأسبوعين الماضيين بسبب أزمة الخليج.

ويجمع محللون ماليون وخبراء استثمار على ضرورة تجنب اتخاذ قرارات استثمارية دون أخذ معيار سلامة رؤوس الأموال وأمنها بعين الاعتبار، خاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط وتزايد المخاوف من صعود التضخم في بريطانيا وركود الاقتصاد الامريكي، والتراجع الدراماتيكي في أسعار الأسهم في البورصات العالمية.

ويعتقد المحلل جون وايتهيد، الخبير الاقتصادي في مؤسسة «روبرت فليمنج» بان العالم يشهد حالياً أزمة مالية خطيرة، ولا بديل للمستثمر عن تسييل استثماراته إلى نقد. وينصح وايتهيد المستثمرين بعدم التعجل باعادة استثمار أموالهم السائلة مجدداً حتى تتضح الصورة تماماً.

ويتفق نك ترين، المدير الاستثماري في شركة «جي. تي. لإدارة الاستثمارات» مع وايتهيد في خطورة اتخاذ قرارات استثمارية حالياً، إذ يقول: «من الجنون اتخاذ أي قرار بناء على تطور ما، فالوضع في الشرق الأوسط يجعل من اتخاذ قرارات استثمارية أمراً شبه مستحيل، ولهذا فان الانتظار هو أفضل الخيارات المتاحة».

ورغم ذلك يحذر كيفين جاردنير، الاقتصادي في مؤسسة «واربرجز» الاستثمارية من اللجوء الى الودائع المصرفية ضمن استراتيجية استثمار طويلة المدى، اعتماداً على أسعار الفائدة المرتفعة، لأن صعود أسعار النفط سيؤدي الى ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا، ومن المستبعد ان يترافق ذلك مع زيادة جديدة في أسعار الفوائد، مما يعني ان العائد الحقيقي للودائع (قيمة الفائدة ناقص معدل التضخم) سينخفض.

ويجادل جون راينولدز، المحلل في مؤسسة «كاونتي نيوويست» بان النقد يظل أكثر الخيارات جاذبية خلال فترات التوتر وعدم الاستقرار، فتراجع أسعار الاسهم في البورصات العالمية اثر غزو العراق للكويت أثار حيرة المستثمرين حول ما إذا كان يتوجب عليهم بيع ما لديهم من أسهم خوفاً من حدوث مزيد من التراجع في أسعارها، أو انتهاز الفرصة والشراء حالياً لأن الأسعار وصلت إلى الحد الادنى، وحول ذلك يقول متعاملون إن الانخفاض السعري يتيح فرصة مثالية للشراء، وإن كان من الأفضل التريث قليلاً، والاكتفاء بشراء اسهم منتقاة.

وفي غضون ذلك تتوقع مؤسسة «بي. زد. دبيلو» أن يؤدي حل أزمة الخليج إلى تراجع أسعار النفط وصعود حاد في أسعار الأسهم نتيجة مشتريات كبيرة سيقوم بها المستثمرون في مختلف انحاء العالم، إلا أن وايتهيد يشير إلى ان الآثار الاقتصادية والمالية التي ترافقت مع أزمة الخليج ستحول دون تمكين الحكومة البريطانية من خفض أسعار الفائدة في وقت مبكر، وهو ما سيؤثر حتماً على اداء الشركات البريطانية ونتائجها وبالتالي على أسعار أسهمها. ويحذر جاردنير من أن أسعار النفط المرتفعة ستؤثر بحدة على قدرات الشركات البريطانية في تحسين أرباحها، مشيراً إلى أن شركات عديدة قامت - قبل الأزمة - باعادة النظر بتوقعاتها بشأن الارباح باتجاه الأسفل.

ومن المرجح أن تكون الشركات النفطية والشركات التي لا تعتمد كثيراً على النفط هي الأقل تأثراً بالتطورات في السوق البترولية، غير أن الشركات الصناعية ستتكبد كلفة وقود أعلى ستؤثر على ادائها العام.

وتعتقد ليزا هوسكنج، المحللة الاستراتيجية في مؤسسة «واربرجز» أن أسواق المال في بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا قد توفر فرصاً جيدة للشراء، إذا انخفضت الأسعار فيها بنسبة اضافية قدرها ١٠٪. وتشير ليزا إلى ان آفاق السوق البريطانية لا تبدو مشرقة على المدى القريب بالنظر إلى أسعار الفائدة والتضخم المرتفعين والنتائج المخيبة للآمال التي تسجلها الشركات والمؤسسات الرئيسية. إلا أن سايمون كوربيت، المحلل في شركة «جيمس كابل» الاستثمارية، يختلف مع ليزا في هذا المجال، إذ يقول إن على المستثمرين الذين يمتلكون سيولة نقدية أخذ مسألة الاستثمار في السوق البريطانية بعين الاعتبار، لأنها تبدو الأكثر جاذبية في الوقت الحالي.

لكن ماذا عن الأسواق الأخرى؟

حول ذلك تقول ليزا هوسكنج إنه مع وجود ضغوط للبيع في مختلف أسواق المال الدولية، فمن المفضل عدم تعجل المستثمرين بتسجيل استثماراتهم واعادتها إلى بلدانهم. أما كتاب فيقول إنه على الرغم من أن الأسعار في سوق لندن بلغت مستويات متدنية نسبياً، إلا انه يفضل السوق الأمريكية، وينصح أيضاً المستثمرين بعدم الاحتفاظ باستثماراتهم بعملات عديدة في الوقت نفسه، بسبب المخاوف من عدم الاستقرار السياسي. ويطرح المحلل ترين وجهة نظر أخرى عن السوق الامريكية.

إذ يتوقع ان تؤدي أزمة الخليج إلى زيادة الضغوط على السوق الامريكية، معيداً إلى الاذهان ان الجميع كانوا يتوقعون حدوث ركود اقتصادي في الولايات المتحدة قبل نشوب الأزمة، وهو ما شجع الكثير من المستثمرين على تعديل محافظهم الاستثمارية من خلال تركيزها على الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتمتع بالنمو حتى في فترة التباطؤ الاقتصادي.

وبالنسبة لسوق طوكيو، يرى المحللون أن الانخفاض الدراماتيكي للأسعار لم يمنح المستثمرين بعد شعوراً بان الفرصة باتت مواتية للشراء. فعلى الرغم من ان هناك العديد من الشركات اليابانية الجيدة، إلا أن المخاوف من ارتفاع التضخم وبقاء أسعار الفائدة عند معدلاتها الحالية المرتفعة تعد عوامل طاردة للمستثمرين.

وتقول ليزا هوسكنج إنها لا تنصح المستثمرين بشراء أسهم يابانية في الوقت الحالي، وتعتقد انه يتوجب على من يمتلكون بالفعل استثمارات في السوق اليابانية أن يعمدوا الى تقليصها. إلا أن محللين آخرين يشيرون إلى ان الوقت أصبح متأخراً للانسحاب من السوق اليابانية بسبب التراجع السعري الحاد، مشيرين إلى ان سوق طوكيو توفر فرصاً استثمارية جذابة على المدى الطويل، حيث ان الأسعار ستتجه للصعود مجدداً سواء اجلاً أم عاجلاً. وما يحدث في اليابان ينطبق بدرجات متفاوتة على الأسواق الأصغر في جنوب شرق آسيا، وتحديداً في تايلاند وكوريا وتايوان، والتي من المتوقع أن تعاني من الاتجاه التراجعي المسجل في طوكيو ونيويورك.

بورصة نيويورك «وول ستريت» تبحث عن الامان

فشل ربط الاجور بالتضخم في البرازيل

لندن: «الشرق الاوسط»

سجل الرئيس البرازيلي فرناندو كولور نصرا سياسيا في نهاية الاسبوع الماضي عندما فشلت عملية جمع اصوات كافية لتأييد مشروع قانون يهدف الى ربط الاجور بمعدلات التضخم بحيث ترتفع الرواتب مع ازدياد التضخم بشكل الي. وكان من شأن ذلك توجيه ضربة كبيرة لبرنامج الرئيس البرازيلي لمكافحة التضخم الذي بدأت الحكومة تطبيقه في مارس الماضي. وقد حذر الرئيس البرازيلي من ربط الاجور بالتضخم بشكل آلي سيؤدي الى فوضى اقتصادية وافلاس عدد كبير من الشركات وبطالة كبيرة وركود حاد.

وكانت نسبة التضخم في الاقتصاد البرازيلي تصل الى ٨٥٪ سنويا عندما بدأ تطبيق برنامج مكافحة التضخم وتقليص عجز الميزانية.

انخفاض ودائع المؤسسات العقارية البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»

انخفضت الودائع لدى المؤسسات العقارية البريطانية في يوليو (تموز) الماضي الى ادنى مستوى لها منذ مارس الماضي. وتراجعت هذه الودائع بمقدار الثلث أو ٥٣ مليون جنيه استرليني في يوليو (تموز) مقارنة بالشهر الاسبق الذي كانت فيه ٨٠٩ ملايين جنيه استرليني.

وقال مارك بوليت مدير عام اتحاد المؤسسات العقارية البريطانية ان السبب في هذا التراجع يرجع الى سحب جزء كبير من الاموال لتمويل الدفعة الثانية من الحصص المشتراة في شركة المياه والمدفوعات الفصلية مثل العطلة السنوية. وتوقع ان تواجه المؤسسات منافسة حادة من قبل مؤسسات الادخار القومي التي حققت اول تحسن جوهري منذ عدة اشهر في يوليو الماضي.

بئر نفط في بحر الشمال

بريطانيا مازال امامها ٢٥ عاما من الانتاج النفطي

لندن - ا ف ب: اشارت دراسة نشرها المكتب الاقليمي في مقاطعة جرامبيان في اسكتلندا الى انه مازال في استطاعة بريطانيا انتاج النفط لـ ٢٥ سنة اخرى وهي ستبقى مكتفية ذاتيا حتى نهاية القرن الحالي.

وجاء في التقرير السنوي لمجلس جرامبيان الاقليمي والذي يعتبر مرجعا مهما للصناعة النفطية الى انه سيجري خلال السنوات العشرين المقبلة تطوير نحو ٨٠ حقلا نفطيا بريطانيا اضافيا.

وذكر ان نشاطات التنقيب هي الآن في اعلى مستوى لها منذ عشر سنوات في القطاعات البريطانية من بحر الشمال الواقعة في شماله ووسطه مع وجود ٣٨ بئرا تعمل حاليا. ومن المتوقع ان يهبط هذا الرقم الى نحو ٢٠ في نهاية القرن.

وقال التقرير ان ازدهار التنقيب ادى الى ارتفاع عدد العاملين في الصناعة النفطية في اقليم جرامبيان الى ٥٢٥٠٠ عامل اي بزيادة ثلاثة الاف عامل.

وارتفع عدد العاملين في محطات التنقيب في عرض البحر بنسبة ٢٦ في المائة ليصل الى ٢٦ الفا. واستنادا الى المجلس الاقليمي فان هذا العدد سيبقى على حاله من الآن وحتى العام الفين.

وهناك حاليا ٥١ حقلا نفطيا منتجا في بريطانيا وسبعة اخرى يجري تطويرها في القطاع البريطاني الشمالي من بحر الشمال.

وفي العام الماضي كانت بريطانيا تنتج ١.٨ مليون برميل في اليوم.

شركات نفط غربية توسع عملياتها في انجولا

لواندا - ر: تعتزم شركات بترول غربية توسيع نطاق عملياتها في حقول النفط البحرية في انجولا بعد نجاح سلسلة من اعمال الحفر.

ويعد تفاؤل هذه الشركات نبأ طيبا بالنسبة لحكومة لواندا التي تكافح من اجل اعادة بناء اقتصاد دمرته حرب اهلية مستمرة منذ ١٥ عاما ومعالجة ديون اجنبية تصل الى عشرة مليارات.

وتصدر انجولا حاليا حوالي ٤٥٠٠٠٠ برميل نفط يوميا تجلب ما يصل الى ٩٠ في المائة من دخل البلاد من العملة الصعبة.

وينتج فرع شركة «الف اكيتين» الفرنسية في انجولا حاليا ٣٠٠٠٠٠ برميل نفط يوميا من اربع ابار في منطقة بحرية واحدة وتتفاوض بشأن حقوق حفر في امتياز بحري جديد. وعثرت شركة «كونوكو انجولا المحدودة» وهي فرع لشركة «كونوكو» للنفط التابعة لـ«دوبونت» الامريكية على البترول في ثلاث آبار من ثمان حفرتها قبالة ساحل انجولا. وسيتم حفر بئرين جديدين.

وكانت الشركة قد اعطيت الامتياز في عام ١٩٨٦ عندما انشأت فرعها في انجولا. وتقع آبار الشركة الثلاث المنتجة في حقول صغيرة يقدر ان كلا منها يحتوي على نحو عشرة ملايين برميل من الخام الخفيف.

وتشعر شركة «كونوكو» بالتفاؤل يشجعها على ذلك موقف لواندا الايجابي تجاه شركات النفط الاجنبية.

وكانت شركة الف اكيتين قد دخلت انجولا اول مرة عام ١٩٨٠ ولها حصة نسبتها ٥٠ في المائة من امتياز الانتاج في منطقة بلوك ثرى. ويقدر احتياطي النفط في الحقول المعروفة باسم «بلوك ثرى» بنحو ١٥٠ مليون برميل وهو ما يمثل انتاج عشر سنوات تقريبا بمعدلات الانتاج الحالية.

ويشارك شركة الف في منطقة «بلوك ثرى» كونسورتيوم ياباني تقوده شركة «ميتسوبيشي» بحصة نسبتها ٢٥ في المائة وشركة «اجيب» الايطالية بحصة نسبتها ١٥ في المائة وشركتا «ايندانافتابلين» و«نافتاجاس» اليوغوسلافيتان بحصة نسبتها خمسة في المائة لكل منهما.

ولشركة «كونوكو انجولا» حصة نسبتها ٢٥ في المائة من امتياز منطقة «بلوك فايف» ولشركة «اجيب» ٢٠ في المائة ولشركة «ريبسول» الاسبانية ٢٠ في المائة ولشركة «اكسون» الامريكية ٢٦.٦٦ في المائة ولشركة «دوبيب» التابعة «لدوبونت» ٨.٣٣ في المائة.

تايوان تواجه مشاكل في استمرار معدلات النمو المرتفع

تايبيه - د ب ا: وأخيراً بدأ اقتصاد تايوان المعجزة، الموجه الى تنمية الصادرات يصطدم بعد ازدهاره خلال الثمانينات بمشاكل تراجع في النمو.

وانخفضت تقديرات الخبراء الاقتصاديون الحكومية للنمو الاقتصادي بالفعل بنسبة تقارب اثنين في المائة وذلك في أعقاب الاداء الاقتصادي الذي خبا في الربع الثاني من العام الحالي.

وكان خبراء التخطيط الاقتصادي في تايبيه قد تنبأوا في الاصل بزيادة تبلغ ٧.٢ في المائة في الناتج الاجمالي القومي في بداية العام الحالي ولكن الارقام خلال ربع السنة الثاني التي تشير الى نسبة نمو تبلغ ٥.٠٧ في المائة فقط القت ظلالا قاتمة على مستقبل (الاقتصاد) خلال بقية العام.

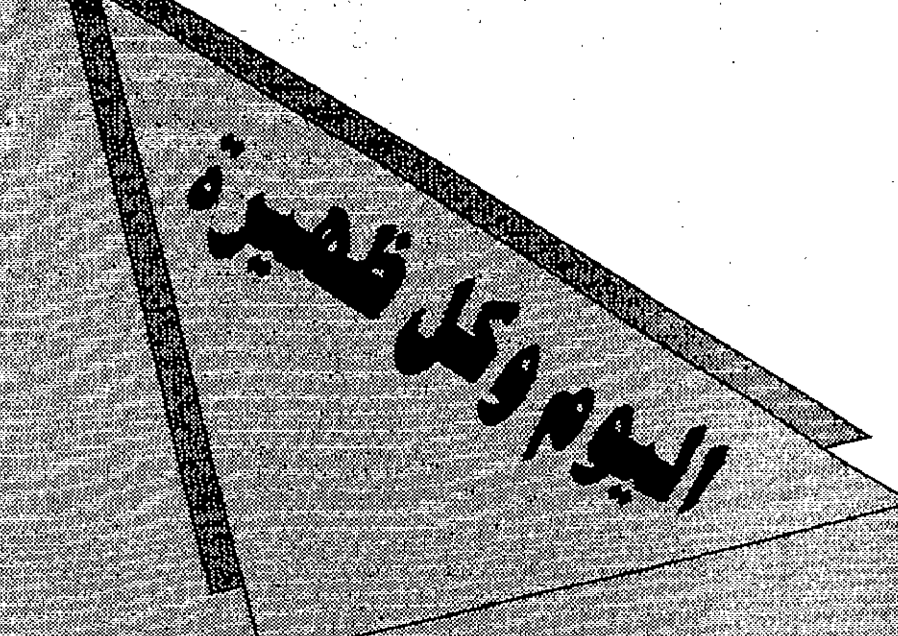
ومن المحتمل ان يتوقف النمو الاقتصادي عند نسبة خمسة في المائة تقريبا طوال الاشهر الستة القادمة على الاقل - الامر الذي يخفض الناتج الاجمالي القومي لتايوان خلال عام ١٩٩٠ الى ستة في المائة او اقل ويذكر ان الناتج الاجمالي القومي هو الذي يقيس انتاج الدولة سنويا من السلع والخدمات.

وسوف يكون الاداء الاقتصادي الذي يحقق نسبة نمو تبلغ ستة في المائة خلال ١٩٩٠ بمثابة دش بارد بالنسبة لتايوان فقد وصل متوسط الناتج الاجمالي القومي في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ الى نسبة ٨.٣ في المائة المذهلة ثم بدأ يتناقض بالتدريج ليصل الى ٧.٢ في المائة في العام الماضي - وهي نسبة لاتزال تعتبر نسبة عالية.

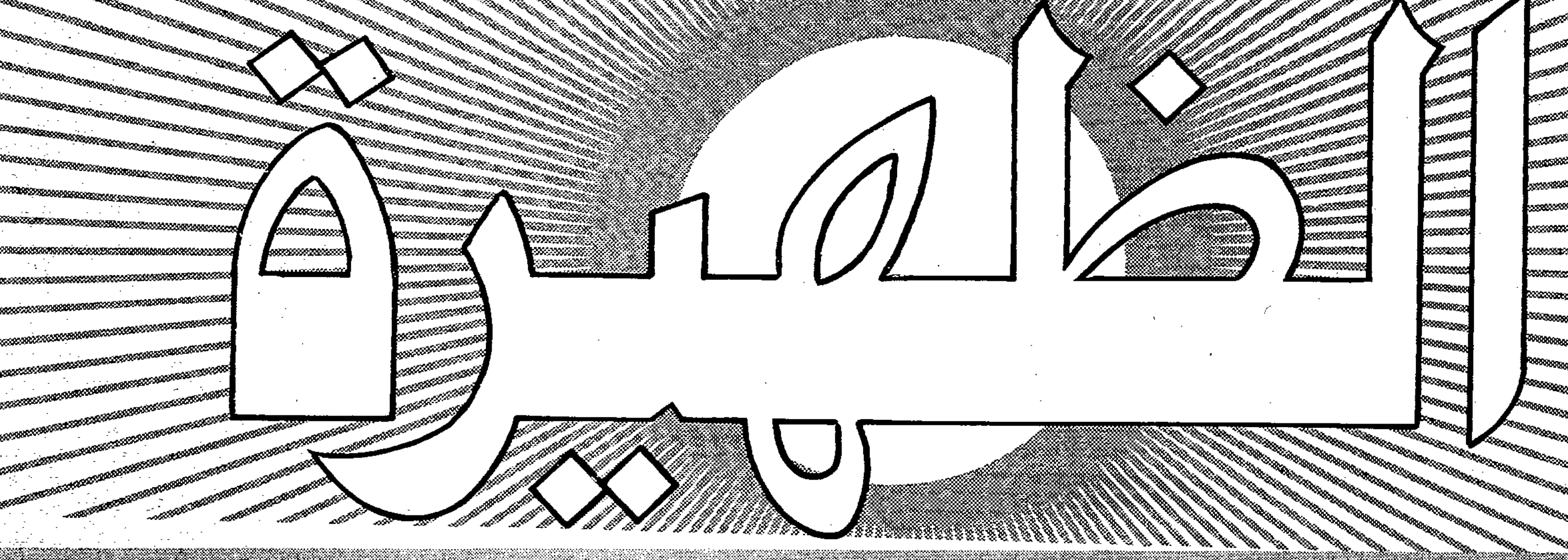
ويقول اس. سي. تشين نائب مدير البحوث في مجلس التخطيط والتنمية الاقتصادي الحكومي «ان هذه الفترة هي فترة انتقالية».

ويصفها بعض الاقتصاديين في تايوان بانها فترة انكماش ولكن كثيرين آخرين متمسكون بفكرة انها انكماش كان متوقعا منذ زمن طويل ويشيرون في هذا الصدد «الى انخفاض النمو التصديري الذي بدأ ظهوره في السنوات الاخيرة من عقد الثمانينات».

ويقول شين «ان الامر يتوقف على الشخص الذي تتوجه اليه بالسؤال فاذا سألت رجال الاعمال فانهم قد يجيبون بانها فترة انكماش».



إقرأ على مدى سبعة أيام





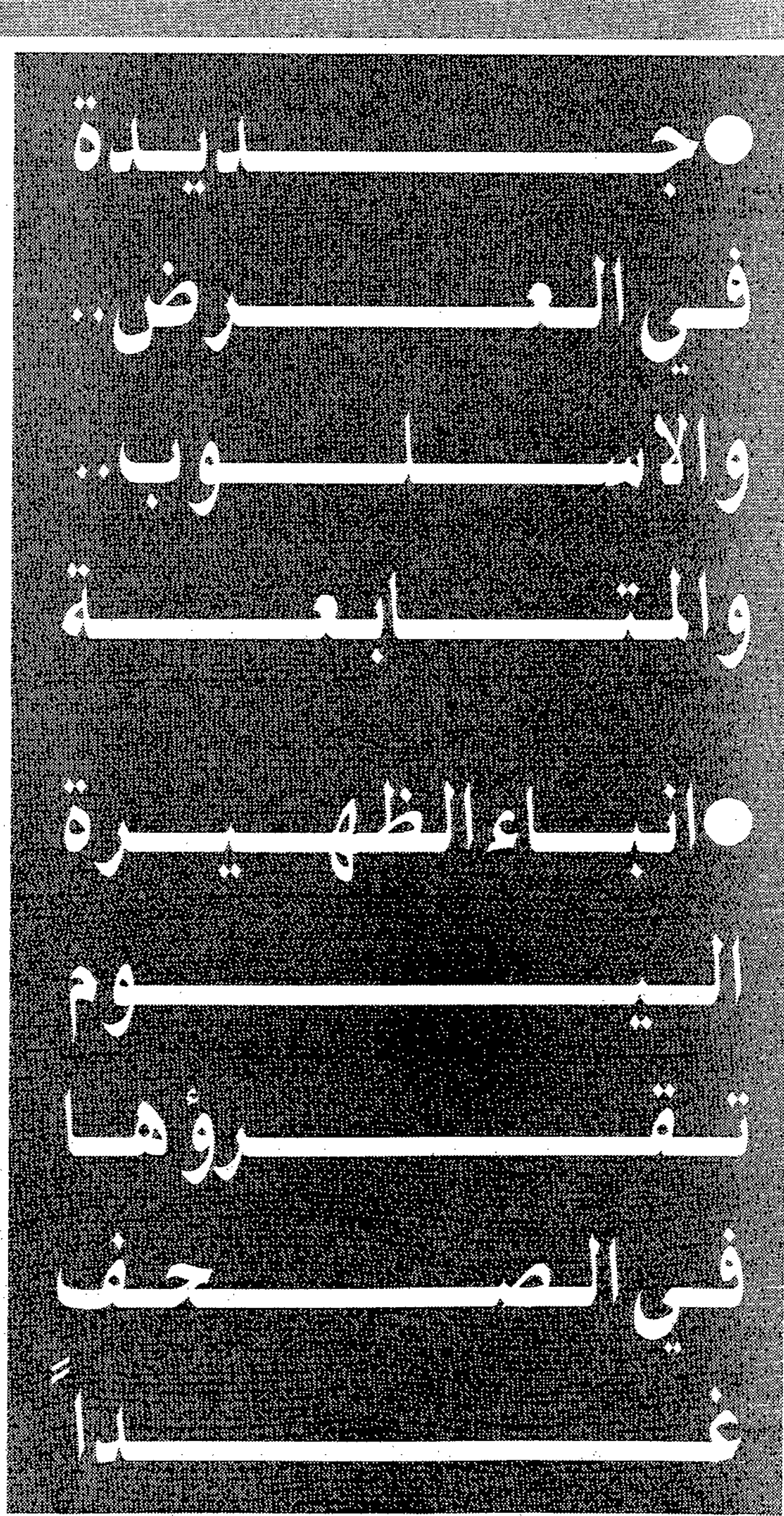
الظهيرة

صدام يخطط للهرب من العراق

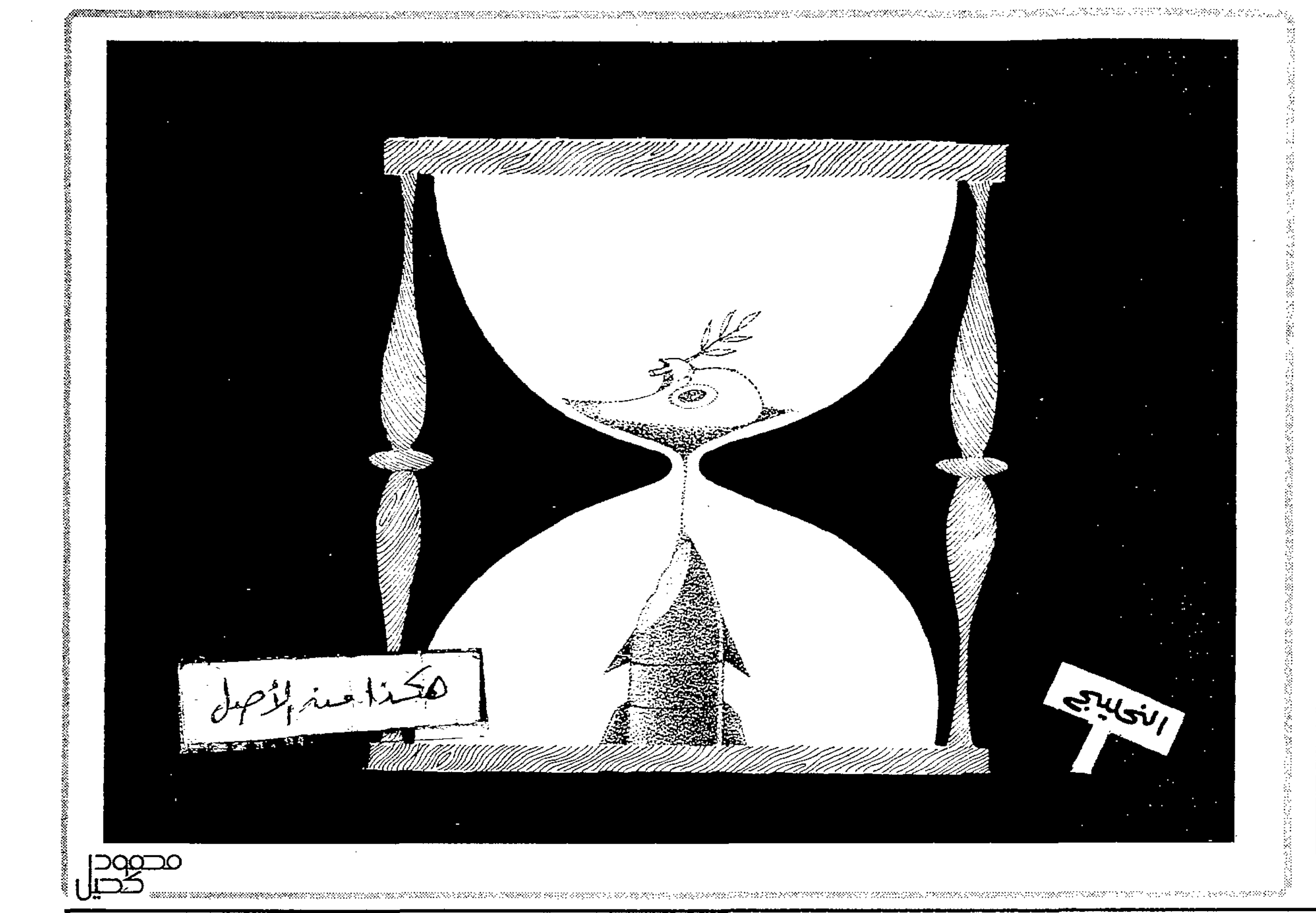
شهادات الهاربين من الكويت

إنها فوضى شاملة

عراقيون يفرون من بلادهم الى المملكة العربية السعودية



الجريدة الناجحة لا تغفو في «الظهيرة»



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

سري لانكا والموقف الشجاع

لاعتبارات لها علاقة بصادراتها من الشاي، اعلن في سري لانكا ان الحكومة لن تلتزم باي قرار يتخذ لمعاقبة العراق. بسبب احتلاله للكويت.

هذا الموقف نعتبره شجاعا، اكثر من تلك الاصوات التي تظهر في بعض العواصم العربية. معلنة انها لم تتخذ هذا الموقف المائع من الاحتلال العراقي للكويت الا لانها تريد ان تكون وسيطا مقبولا بين الاطراف.

لكن المراقب يستغرب تماما كيف يمكن ان يكون الوسيط.. المزعوم هذا طرفا في نزاع.

فاحدى الحكومات مثلا، كانت توجه المظاهرات، والمسيرات في الشوارع عبر محطات الاذاعة والتلفزيون. تأييدا للغزو العراقي، وتعريضا بالسعودية. وجهة اخرى، تتحدث عن مبادرة تقوم بها في الوقت الذي وضعت كل امكاناتها السياسية، والاعلامية، والاقتصادية في خدمة الطرف المعتدي. بينما ابرز مزايا الوسيط، ان يكون محايدا بين الطرفين. فضلا عن ان يكون مقبولا من الجميع. ومن هنا نحن لا نفهم هذه المناورات او الالاعيب التي يقال عنها مشاريع وساطة. هل هي لكسب الوقت، ام لشراء مزيد من مساحة المناورة. ام انها فقط من اجل العرض السياسي فقط.

نحن لا نفهم ولا احد يفهم جهة تريد ان تكون وسيطا، واجهزتها، تحرض على المظاهرات والاحتجاجات، وتفتح ابواق الاعلام لطرف تنحاز اليه، ضد طرف آخر، خاصة وكلنا يعرف، اهمية العلاقة، وترابطها بين الشارع، ومن يحكم الشارع، ويهيجه، او يصيبه بالخرس.

ان خارطة العالم العربي السياسية لم تعد خافية على احد. هناك اناس يقفون مع الحق، ويرفضون الظلم، وينادون بعودة الشرعية، ورفض قانون الغاب، واستخدام القوة. وهناك اناس يدورون ويسايرون ويحاولون ان يقولوا شيئا، ويفعلوا اشياء اخرى باسم العروبة، والمصلحة العربية، ورفع المصاحف تارة، وقميص عثمان تارة اخرى. متناسين المشكلة الحقيقية، التي اوصلت عالمنا العربي لهذا المستوى، وهذه الدرجة من التعاسة والنكبة.

ومن هنا يتبين لنا ان الذين يحاولون شراء الوقت، من اجل تفادي الازمة، لا يدركون ان الطرف الآخر، لم يعد يفهم لغة الحوار، ولا لغة التفاهم. والا لما ركبه الجنون، او الغرور، او هما معا، ليضرب بكل المواثيق، والتعهدات عرض الحائط ويستهين بالشرعية الدولية متحولا من زعيم دولة، ليلعب دور زعيم عصابة صغير، يتحدى القانون والنظام دون ان يحسب ما سيخلقه من اخطار، ونكبات على الجميع.

«الشرق الاوسط»

خطأ الرئيس العراقي

بقلم: ايجور بيلايف

لم يكن لاحد ان يتكهن باعتداء العراق على الكويت اذا فكر تفكيرا منطقيا على الاقل. بالفعل هل يمكن الجمع بين الكلام في الوحدة العربية والتضامن العربي، وهو الكلام الذي اكثر الرئيس صدام حسين منه. وبين لجوئه الى الدبابات لتحسم جدله مع الكويت؟ انا على قناعة بان الساسة العراقيين الذين اقدموا على غزو الكويت في ليلة ١ - ٢ اغسطس (آب) لا يتصورون اليوم ما قد يترتب على هذه الخطوة من عواقب وخيمة.

واول ما يتبادر الى الذهن نظرا الى الاعتداء العراقي غير المبرر على الكويت ودخول الجنود العراقيين الى العاصمة الكويتية بعد محادثات جدة ان بغداد خططت لهذا الاعتداء في وقت سابق فيما لم يكن الحوار الذي بدأ يشق طريقه برعاية المملكة السعودية ممهدا لتغليب الوسائل السياسية. سوى مناورة هدفها صرف الاهتمام والتضليل.

والسؤال المطروح: هل يمكن حل المشاكل بين البلدان العربية، بما فيها المشاكل النفطية بهذه الطريقة حيث يدعي العراق ان هناك في الكويت «معارضة ثورية» تستدعي العراق لمساعدتها؟ هل نست بغداد ان الكويت تضامنت مع العراق في سنوات الحرب العراقية الايرانية وجعلت من نفسها جسرا لامداد العراق بالسلاح؟ ولو لا هذا الموقف الكويتي لما كسب العراق هذه الحرب. وهل ترى بغداد بعد ان صارت اقوى من جيرانها العرب من الناحية العسكرية، ان بوسعها ان تضربهم مهما تكن الذريعة مذكرة بان الدبابات افضل من حمامة السلام؟

حصلت في موسكو بالامس احداث مثيرة للاهتمام وفي مقدمتها زيارة السفير الاردني للسفارة العراقية. ولا اتصور الآن ماذا تعني هذه الزيارة. ولكنني لا اظن ان العالم العربي يستقبل انباء الكويت بحماسة. ذلك ان الدبابات والطائرات العراقية حين اغارت على البلد العربي المجاور اطلقت النار على الوحدة العربية المطلوبة لمواجهة العدوان الاسرائيلي وعلى التضامن العربي المطلوب لحماية مصالح العرب. الا يقدر بلدان عربيان سيدان ومستقلان على حل مسألة سعر النفط بالوسائل السياسية؟ ام ان الرئيس العراقي تخيل، وهو يقرر غزو الكويت. ان هذا سيساعد على تعزيز مكانته داخل بلده من جهة ويجعله زعيما سياسيا وعسكريا للعالم العربي من جهة اخرى؟

وهناك سؤال آخر يطرح نفسه: هل عرف تاريخ العالم العربي بعد الحرب العالمية الثانية موقفا مشابها؟ نعم نجده في احداث عندما تسبب انقلاب عسكري عام ٩٦١ في دمشق في انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة. ولم يتردد الرئيس جمال عبد الناصر في رفض استخدام القوة ضد العسكريين السوريين المتمردين وتركهم يستعيدون استقلال سورية. وبالتالي فشلت تجربة توحيد اكبر بلدين عربيين. ولكن الامر انتهى دون اراقة الدماء واشعال نار الحرب فضلا عن تجنب خسائر فادحة على الصعيد السياسي وغيره من الاصعدة لا بد منها لو دخل الجيش المصري الى الارض السورية. وللاسف لم يتذكر الرئيس العراقي هذه السابقة عندما امر بغزو الكويت.

لا ريب ان ضربة ملموسة وجهت الى وحدة وتضامن العرب المتصدين للعدوان الاسرائيلي. وهناك امر آخر اريد الاشارة اليه. فقد سبق لي ان قلت ان الطيران الاسرائيلي قد يغير على بعض المنشآت العراقية وخاصة المصانع الكيميائية والمفاعل النووي الجاري انشاؤه. وانا على ثقة بان خطر هذا الاعتداء لا يزال مخيما بل تفاقم لأن العسكريين والساسة الاسرائيليين لم يتخلوا عن خطتهم التي تراعي امكانية توجيه الضربة الى العراق من الجو. واذا حصل ذلك لن يشجب العالم بحزم الخطوة الاسرائيلية العدوانية الجديدة وان لم يصفق لاسرائيل، بعد ان صب غضبه منددا بالعدوان العراقي. واكرر ان اسرائيل قد تنفذ خطتها في القريب العاجل...

وفي ما يتعلق بقرار الاتحاد السوفياتي بوقف امداد العراق بالسلاح والذخيرة فهذا لا يعني ان الاتحاد السوفياتي يترك حلفاءه. انما ادان الخطوة العراقية وطالب بسحب القوات العراقية من الكويت على الفور على ان تستعيد الدولة الكويتية سيادتها على اراضيها. منطلقا من سابقة في علاقاته مع العراق. فحينما دخل الجيش العراقي الى الارض الايرانية توقف الاتحاد السوفياتي حينذاك ايضا عن ارسال السلاح والذخيرة الى العراق فيما استأنف امداده ما ان اقتحم الجيش الايراني الارض العراقية. وهذا دليل على ان الاتحاد السوفياتي يعارض استخدام سلاحه في تحقيق الاهداف العدوانية.

ولا استبعد ان الرئيس العراقي لم يضع حسابا لمثل هذه التطورات الحادة والا ما كان له ان يجرؤ على غزو بلد عربي مجاور وخاصة الكويت التي ساهمت الى جانب بلدان مجلس التعاون الخليجي الاخرى بقسطها الكبير في تحقيق الاستقرار السياسي والعسكري في منطقة الخليج

لبنان: كلمة في الاصلاحات واخرى في المهل

بقلم: الدكتور عصام النعمان

بعد حوالي خمس عشرة سنة من الحرب اجاب اللبنانيون، بما تيسر لهم من سلطة تشريعية، عن سؤال خطير هو: كيف يحكم لبنان؟

بقي ان يجيبوا عن سؤال آخر واخطر هو: من يحكم لبنان؟

وثيقة الوفاق الوطني، التي جرى وضعها في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اجابت عن السؤال الاول. ولكن الاجابة بقيت غير ملزمة كونها لم تكن قد ادخلت بعد في صلب الدستور. وفي ١٩٩٠/٨/٢١ جرى اقرار الصياغة القانونية اللازمة للاصلاحات موضوع الوثيقة فاصبحت، بالتالي، نافذة دستوريا بعد نشرها في الجريدة الرسمية.

هل اصبح في وسع اللبنانيين ان يهنئوا انفسهم بالخلاص؟

الواقع هو ان الامور بخواتيمها كما يقال. ولعل ابرز ما يستوقف اللبنانيين اليوم سؤال ملح هو: هل سيجري فعلا وفي وقت قريب وضع الاحكام الدستورية الجديدة موضع التنفيذ؟ فالمشكلة الدائمة في لبنان، قبل اندلاع الحرب وفي اثنائها وبعدها، ليس النقص في النصوص القانونية بل الحرص على مخالفتها. لذلك يكون مشروعا التساؤل عن مصير «الاصلاحات» الجديدة وسط الظروف المحلية والاقليمية الكالحة التي يمر بها لبنان.

غير اني سافترض ان النيات منصرفة الى الخير، وان تنفيذ «الاصلاحات» الدستورية سيتم بالسرعة الممكنة، فكيف سيحكم لبنان، ومن يحكمه؟

يتضح، من مراجعة «الاصلاحات» الدستورية، ان لبنان ستحكمه ثلاث سلطات. الاولى تشريعية تتجسد في مجلس للنواب مؤلف من ١٠٨ اعضاء، مهمته سن القوانين واقرارها ومراقبة اعمال الحكومة. والثانية اجرائية (تنفيذية) مؤلفة من رئيس للجمهورية ومجلس للوزراء. الاول يمثل وحدة الوطن ويسهر على احترام الدستور والمشاركة في نشر المراسيم الحكومية التي جرى اقرارها. والثاني تناط به السلطة التنفيذية فيرسم السياسة العامة للدولة ويضع مشاريع القوانين والمراسيم ويتخذ القرارات اللازمة لتطبيقها. والسلطة الثالثة قضائية تضمن خضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون، وتحمي حقوق المواطنين بادارة صحيحة للعدل.

غير ان اسمى هذه السلطات واهمها تبقى السلطة التشريعية. فهي المبتدأ والخبر. اليها ينتخب النواب الذين ينتخبون بدورهم رئيس الجمهورية. ورئيس الجمهورية هو الذي يجري الاستشارات النيابية ويختار في ضوئها صاحب الاكثرية لتعيينه رئيسا للحكومة. ورئيس الحكومة يوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيل الحكومة التي تمارس الحكم تحت رقابة مجلس النواب ما دامت متمتعة بثقته.

هذه، باختصار، العملية الدستورية التي تفرز آلة الحكم. ومنها يتضح ان جوهرها ومحورها هو مجلس النواب.

فلبنان، حسب مقدمة الدستور الجديدة، جمهورية ديمقراطية برلمانية، الشعب فيها مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية. وهذه الاخيرة تنبثق جميعها، بشكل او بآخر، من السلطة الاسمى التي هي السلطة التشريعية المنتخبة، اي مجلس النواب.

يبدأ الحكم، اذن، من مجلس النواب، وفيه تجري الرقابة على ممارسته. فمن تراهم يكونون اولئك النواب الذين سيحكمون، بصورة مباشرة او غير مباشرة، المؤسسات الدستورية التي تتولى شؤون اللبنانيين؟

يقتضي، حسب الدستور، ان ينتخب النواب بموجب قانون انتخاب يضعه مجلس النواب. ولكن بالنظر الى الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان والتي يتعذر فيها، لاسباب امنية، اجراء انتخابات عامة، فقد اتفق واضعو وثيقة الوفاق على ان «يزاد عدد اعضاء مجلس النواب الى ١٠٨ مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. اما المراكز المستحدثة، على اساس هذه الوثيقة، والمراكز التي شغرت قبل اعلانها، فتملأ بصورة استثنائية ولمرة واحدة بالتعيين من قبل حكومة الوفاق الوطني...».

مجلس النواب سيكون، اذن، معينا من قبل السلطة التنفيذية وليس منتخبا. أليس واقع الحال ان الحكومة ستعيد انتاج نفسها من خلال تعيين النواب الذين يمثلون توازناتها والمصالح السائدة فيها والسياسة التي تنتهجها او تتطلع الى انتهاجها؟

لهذا السبب تناقش واضعو وثيقة الوفاق في كل شيء الا في قانون جديد للانتخاب. ذلك لان همهم لم يكن الاصلاح بل اعادة توزيع السلطات والصلاحيات والنفوذ داخل النظام السياسي. وهم استأخروا وضع قانون جديد للانتخاب الى ما بعد تركيز النظام «الجديد» او المعدل.

في ضوء ما تقدم، يستقيم لنا القول ان ما حصل في ١٩٩٠/٨/٢١ هو إقرار احكام الوفاق الوطني وليس مضامين الاصلاح. فالاصلاح لا يضعه الا المصلحون. ولعلهم الآن سيعودون الى جمع قواهم لمباشرة صراع ديمقراطي سلمي محوره قانون ديمقراطي جديد للانتخاب.

غير ان هذا الكلام لا ينتقص البتة من اهمية وثيقة الوفاق الوطني. فهي المدخل الطبيعي، وربما الوحيد في الظروف الراهنة، للسلام والاستقرار ولاي مطالبة جادة في المستقبل باصلاحات ديمقراطية. لذلك يقتضي السير بها ومعها الى نهاية الشوط، اي لغاية تنفيذ احكامها كافة.

هذا عن الاصلاح. ماذا عن المهل؟

تنص وثيقة الوفاق على جملة مهل، يقتضي ان تبدأ بالسريان. فحكومة الوفاق الوطني مطالبة، بموجب الفقرة «ثانيا» من الوثيقة بوضع خطة امنية مدتها سنة. كما انها مطالبة بحل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية خلال ستة اشهر تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية.

لقد تمت كل هذه الامور، وآخرها الاصلاحات الدستورية المنوه بها، فهل تتأخر الحكومة عن حل الميليشيات؟

ان وثيقة الوفاق تجيز للحكومة الاستعانة بالقوات السورية لبسط سلطتها الشرعية على الاراضي اللبنانية كافة، فهل تبدأ بمحاولة بسط سلطتها على مناطق سيطرة الميليشيات، خصوصا على الرقعة التي يحكمها العماد ميشال عون بوصفه «رئيس الحكومة العسكرية»؟

وقبل مطالبة الحكومة بمباشرة كل هذه الامور، يقتضي سؤالها عما اذا كانت هناك محاولة جديدة ستجري لتوسيعها او الاستعاضة عنها بحكومة اخرى اكثر عددا واوسع تمثيلا؟

ان طرح هذه الاسئلة مقصود به شيء واحد هو التأكد من جدية الخطوة التي شهدها لبنان مؤخرا باقرار «الاصلاحات» الدستورية بعد طول مماطلة. فهل ان ما حدث في ١٩٩٠/٨/٢١ هو نقطة افتراق مع الماضي ام مجرد تجميل محدود لصورة الوضع البائسة ليبقى عند الناس بعض الامل باحتمال قيامة الوطن؟

الرابحون والخاسرون من لبنان الجديد

بقلم: شكري نصرالله

اعتبارا من ٩٠/٨/٢١ اصبح لبنان دولة جديدة تخلت عن تعبير «الوجه العربي» وارتدت بدلا منه جسدا عربيا ينبض فيه قلب عربي ودم عربي ولون عربي. واعتبارا من هذا اليوم بالذات سلخ اللبنانيون من انفسهم - حتى اشعار آخر - دستور ١٩٤٣ الذي اسمه الميثاق ووقعوا بدلا منه ميثاقا مكتوبا لا لبس فيه ولا غموض. ويعد هذا التاريخ بالذات لن نكتب عبارات تعودنا عليها طوال خمسين عاما، مثل «ستة وستة مكرر» و«الميثاق الوطني» و«الوفاق» و«الوحدة الوطنية».. الى آخره. كما اننا لن نسمع بعد اليوم عتبا من هذه الطائفة على تلك، او من هذه الفئة على تلك. وطبيعي ان ينبري لهذا الدستور المعدل الجديد عدد من المعترضين والرافضين. فالميثاق الوطني الذي افرزته عبقرية بشارة الخوري ورياض الصلح صمد خمسين عاما تقريبا وتعرض لهزات عنيفة ولكنها لم تكن قاتلة. لا يمكن للذين عاصروه وعاشوا في ظله وبموجب اعرافه ان يقبلوا بديلا عنه بهذه السهولة. وقد كان للمرء ان يفهم تماما اعتراض المعترضين. فليس سهلا ان يتخلى الانسان عن شيء عزيز على نفسه في هذه العجالة والهولة. لكن ثمة من اللبنانيين من يتجه الى غير هذا المنطق فيقول ان ما جرى التصويت عليه الثلاثاء الماضي (١٩٩٠/٨/٢١) هو عمل مخالف للدستور اللبناني شكلا ومضمونا. ويقول هؤلاء ان التسعة والاربعين صوتا التي نالها الدستور الجديد لا تشكل نسبة ثلثي المجلس النيابي القانونية وهي ٦٦ من اصل ٩٩. ويقولون ايضا ان تعديل الدستور لا يجوز ان يتم في جلسة واحدة خصوصا وان التعديل الجديد يتضمن «انقلابا كاملا» على الميثاق الوطني اللبناني. ويرى هؤلاء انه اذا كان لا بد لهذا التعديل ان يحصل فقد كان من الافضل لو دعي اللبنانيون الى مؤتمر وطني على غرار المؤتمر الذي انجب ميثاق ١٩٤٣. ويذهب هؤلاء الى ادانة الشق الخارجي من هذا الدستور.

وعلى رغم ان هذا الكلام كبير وخطير فان من بين اللبنانيين - وهم كثر - من ينبري له ويفند مآخذه واحدا بعد الآخر.

● ويقول مؤيدو التعديل ان جلسة ١٩٩٠/٨/٢١ دستورية مئة بالمئة. فالمجلس النيابي في الواقع هو النواب الاحياء، لا الاحياء والاموات معا. واذا كان قد تعذر انتخاب خلف للنواب المتوفين فيجب الا يؤدي ذلك الى وقف عجلة الحياة والتشريع في البلاد. فماذا يفعل لبنان اذا دامت استحالة الانتخاب عشرين عاما اخرى وتوفي الله عشرين نائبا آخر؟ هل يموت مجلس النواب كسلطة تشريعية بسبب وفاة نصف اعضائه او اكثر مثلا؟

● ويقول مؤيدو التعديل ان وثيقة الوفاق لم يتم تبنيها في جلسة واحدة عقد ناقشها النواب من ١٩٨٩/٩/٣٠ الى ١٩٨٩/١٠/٢٢، اي طوال ٢٤ يوما بالتمام والكمال.

● ويقول المؤيدون ايضا ان مجلس النواب اللبناني وافق على هذه الوثيقة مرتين اخريين. مرة عندما انتخب رئيس الجمهورية الراحل رينيه معوض ومرة عندما التأم في نصابه القانوني بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢١.

● ويقول المؤيدون: كيف يمكن ان نوافق على شرعية رئاسة رينيه معوض والياس الهراوي ولا نوافق على شرعية تعديل الدستور علما بان المجلس النيابي نفسه هو الذي انتخب الاثنين وصوت على العمليات الثلاث؟

● ويقول المؤيدون: من هي الجهة التي تستطيع ان تقول ان غالبية اللبنانيين غير ممثلة في هذه الوثيقة؟

- اليس وليد جنبلاط زعيم الدروز (الآن) موافقا عليها؟

- اليس نبيه بري احد اكبر زعماء الشيعة اللبنانيين موافقا؟

- اليس الرئيس سليمان فرنجية الماروني، وسمير جعجع قائد القوات اللبنانية الماروني، وجورج سعادة رئيس حزب الكتائب الماروني، والبطريرك صفير بطريرك الموارنة، والنواب الموارنة المستقلون... وايلي حبيقة. واليس هؤلاء جميعا موارنة ومؤيدون؟

- اليس الرئيس صائب سلام الزعيم السني الكبير موافقا على ما حصل؟

- اليس الوزير معن كرامي الزعيم السني الطرابلسي، والوزير نزيه البزري السني الصيداوي موافقان هما ومن يمثلان؟

- اليس ال الخليل وحماده والمشايخ شمس الدين وفضل الله وقباني، وجميع البعلبكيين والبرامكة، والبقاعيين والعكاريين والبيروتيين والزحالنة والجبليون. اليس هؤلاء جميعا موافقين على وثيقة الوفاق دون اعتراض؟

● ويقول هؤلاء المؤيدون ان الاستعانة بسوريا لا تعني استعمارا سوريا للبنان. وان الوجود السوري في بعض المناطق اللبناني يجب الا يعني ان لبنان اصبح رهينة سورية.

- فاللجنة العربية التي اشرفت على انجاز الوثيقة تكفلت علنا ودون غموض بسيادة لبنان.

- ثم اذا كان اللبنانيون بمعظمهم موافقين على العلاقات المميزة مع سوريا ضمن سيادة البلدين فاين جريمة الوثيقة؟

- الم يجب الا يعزب عن البال ان نسبة الذين يعارضون الوثيقة - الدستور وما سينتج عنها لا تتجاوز العشرة او العشرين بالمئة من الشعب اللبناني ويجب الا يكون مقبولا ان تغلب العشرون الثمانين.

لكن هذا كله صار من الماضي فالوثيقة اصبحت دستورا والدستور اصبح امرا لا مهرب منه ولا مفر عنه. واذا كان لا بد من مقارعة هذا التعديل فمن باب اولى ان ينظر اللبنانيون الى نتائجه المقبلة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

... واما في الداخل فليس من شك في ان التعديل الذي اصبح قانونيا وشرعيا سينفرج عن ما يأتي:

اولا: سوف يقلص نفوذ العماد ميشال عون الى درجة ملحوظة.

ثانيا: سوف يؤدي ايضا الى تقليص نفوذ سمير جعجع كقوة عسكرية.

ثالثا: سيدخل سمير جعجع شخصيا او بمن يمثله الى الحكم فيصبح شاهدا مثل بقية الشواهد.

رابعا: سوف يؤدي ذلك الى صعود الرئيس الهراوي الى قصر بعبدا. والعماد اميل لحود الى وزارة الدفاع.

خامسا: سوف يؤدي الى تنفيذ سوري بالحد الاقصى الممكن لمواد العلاقات اللبنانية - السورية. ومعنى ذلك ان سوريا ستسحب قواتها من بيروت وبعض المناطق الاخرى خلال عامين اثنين لتقف على حدود البقاع الغربي.

سادسا: قبل انسحابها من بيروت ستعمل سوريا على اضعاف الميليشيات المدنية بحيث يصبح جيش العماد لحود القوة الاقوى على الساحة اللبنانية - اللبنانية.

سابعا: وسوف يؤدي انسحاب سوريا من بيروت الى تثبيت النظرية القائلة بانه لا يجوز للكبير ان يأكل الصغير.

ثامنا: ان اثبات هذه النظرية بالذات سيكون له نتائج اقليمية ودولية.

● فهو سيعمق العلاقة السورية - الامريكية.

● وسيعمق العلاقة السورية - العربية.

● وسوف تتبنى سوريا بشكل لا جدال فيه سياسة جديدة. هي ان الذي ارتكبه العراق الكبير بضم الكويت الصغير هو سابقة خطيرة مضرة بالعرب الى ابعد درجات الضرر، وستجد من يؤيدها فيها عربيا ودوليا ولبنانيا ايضا.

واما النتائج الدولية التي يمكن المرء ان يلحظها في خضم ما هو حاصل في لبنان والخليج الآن فهي ان العالم كله بدأ منذ اسبوعين جني الاخطاء التي ارتكبت في لبنان. وقد كان لبنان دائما، وسوف يبقى، نقطة الضعف العربية الكبرى ومرآة العرب التي لا يمكن للعرب ولا للبنان ان يتخلصوا منها، ومن هذه النقطة بالذات دخلت النار الى لبنان ثم تطاير شررها الى العرب.

● فقد كان على العالم ان يضغط على الامم المتحدة والرأي العام الدولي لحل ازمة لبنان التي كانت منذ اندلاعها تنذر بخطر لا حدود له يطال العرب جميعا.

● وقد كان على العالم المتحضر ان يترك كل شيء كي يطفيء نيران لبنان.

● وكان على الامم المتحدة ان تحل ازمة لبنان نزولا عند ضغط العرب اولا، وتنفيذا لمبادئ حقوق الانسان والدول ثانيا.

لكن، عندما عجزت الامم المتحدة عن تنفيذ قراراتها بدا وكأن العالم المتحضر موافق على ابتلاع الكبير الصغير وانقلبت المقاييس الحضارية وتشجع الكبار على اكل الصغار. لكن ذلك سيضع العالم كله على فوهة بركان. وسيجعل السلام العالمي على محك التجربة، بل الفشل. فالسلام العالمي الذي نشهده منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ليس سوى اتفاق دولي - مثل الميثاق الوطني اللبناني - على تجاوز عرض العضلات واستبداله بمد يد البناء والوئام بين الدول. واما المطالب السياسية فلا حصر لها. واما الظلم اللاحق بهذه الدولة او تلك فلا يمكن نسيانه الا بغشاء السلام العالمي. والا فاننا سنشهد منذ الغد فتح الدفاتر العتيقة، وتحضير المدافع والخنادق.

● ففي نظر الالمان فان فرنسا تحتل جزءا عزيزا وغنيا من الاراضي الالمانية هو الالزاس واللورين.

● وفي نظر ايطاليا فان ساحل فرنسا على المتوسط ارض ايطالية. وكذلك كورسيكا.

فمن اين نأتي لهذه المطالب بالمكابح التي تمنع الدمار وترفع عن كاهلنا جميعا الموت والجوع..؟

استراحة

يكتبها اليوم د. أحمد ابراهيم الفقيه

عبث المشاهد الاخرى

تتدافع موجات الهواء الساخن تلاحقك وتذكرك بالوعد الذي قطعته على نفسك، وهو ان تأخذ اجازة من عملك وهاتفك ومذياعك وصحيفتك، وتقتطع اياما تقضيها بعيدا عن روتينك اليومي، ودوائرك المألوفة المكرورة، بحثا عن بحر ورمل وهواء أكثر طراوة، ولكن الزمن العربي يتدخل في اللحظات الاخيرة ليضع لك برنامجا مختلفا، ويجعلك تلتصق مرة أخرى بالهاتف والمذياع والصحيفة. تنسى اجازة الصيف واحلام الاسترخاء على شاطئ البحر، وتغرق في لجة الاحداث التي تتدافع بهوائها الساخن من حولك.

تتذكر وانت تسبح في العرق، ان هناك بحرا قريبا من مكان سكناك، فلعلك تسرق بضع ساعات تقضيها هناك. تخلع نعليك وتمشي حافيا فوق الشاطئ، تغوص اقدامك في الرمال. تضرب رأسك الشمس حتى يصيبك الدوار، ويزورك أثناء هذه اللحظات، جحا العربي، يرتدي اقنعته ويأتي مسافرا من زمانه الى زمانك، ويقدم لك عرضا يتفق مع مشاهد الحياة التي تنقلها لك الصحيفة والمذياع.

ترى جحا العربي يضع نعليه تحت ابطه ويصعد نخلة تغرس رأسها في الافق. تسأله حائرا لماذا يأخذ معه نعليه الى قمة النخلة، فيجيبك ساخطا، متذمرا من تدخلك في شؤونه الخاصة، بان رأس النخلة ليس الا محطة يواصل منها السفر الى مكان آخر.

تفزع من هذه الرؤيا، وتترك الرمل والبحر والشمس وتعود للاحتماء بسقف البيت الذي تسكنه، ولكن المشاهد العبثية التي تتسلل اليك عبر موجات الضوء والهواء، تجعلك تعود مرة أخرى بحثا عن جحا الاساطير، فلعل لديه عوضا أكثر معقولية مما تراه على مسرح الاحداث العربية. ت

جد جحا هذه المرة يأخذ منشارا ويجلس على غصن في أعلى الشجرة، وبدلا من ان يقتطع بالمنشار غصنا آخر، يختار الغصن الذي يجلس فوقه ويبدأ في قطعه من جزئه النابت في الشجرة.

تحاول تحذيره قائلا له بانه سوف يهلك نفسه بمثل هذا العمل، ولكنه يدير عنك وجهه غاضبا ويواصل قطع الغصن الذي يجلس فوقه، تتركه قبل ان تشاهد مأساة سقوطه فوق الارض، وتذهب هذه المرة الى البحر، تلجأ الى امواجه هاربا من سعار الشمس وحماقات الزمن العربي وعبث الرجال الذين يرتدون اقنعة جحا ولا يستحضرون من سيرته الا جحا الرعونة والحماقة والافكار الخرقاء. ولكن البحر الذي صار يمثل في الذاكرة العربية عالما اسطوريا مخيفا يمتلئ بالاشباح والغيلان واسماك الرعب، يتحول فجأة الى قدر من الماء الذي يغلي، فتقفز الى الشاطئ باحثا عن النجاة، ويأتي جحا ليقدم امامك مشهدا آخر، فها انت تراه يضرب حمارا مربوطا عقابا له على ما فعله حمار آخر يأكل الزرع. تسأله حائرا ان يذهب لانقاذ زرعه من الحمار الطليق بدل ان يهدر الوقت والجهد يعاقب حمارا لم يفعل شيئاً، لكنه يقول لك بانه لا بد ان ينتقم من الحمار المربوط لانه لو تحرر من رباطه لفعل بالزرع أكثر مما فعله الحمار الآخر.

تتأسف لهذا المنطق الذي يستخدمه جحا الفكاهة والافكار الخرقاء تتركه مع زرعه وحميره وتذهب باحثا عن مشهد آخر، وسرعان ما تدرك أنك مجرد نقطة تتجول في معرض عامر بالصور العبثية، ولكي لا تكون نشازا، تمد انت ايضا يدك الى قبعة القش التي تحتمي بها من الشمس، وتبدأ على الفور في التهامها قشة قشة. وما ان يراك جحا تفعل ذلك، حتى يقبل نحوك ضاحكا، راضيا، قائلا:

- شهية طيبة يا أخي !!

متابعات

سجناء مسلمون في كندا

مونتريال - اينا : قام مبعوث رابطة العالم الاسلامي في مونتريال بعد حصوله على إذن من سلطات السجون في مونتريال الكندية بزيارة السجناء المسلمين في تلك المدينة والذين يصل عددهم الى عدة مئات من مختلف الجنسيات.

وقام بدعوتهم الى التوبة الى الله واستمع الى مطالبهم التي كانت اكثرها نسخ من القرآن الكريم وسجاجيد للصلاة، حيث ناشد الخيرين التبرع لمساعدة السجناء.

معهد إسلامي في عدن

عدن - اينا : سيتم قريباً البدء في ترميم المعهد العلمي الذي يعد من احد المعالم البارزة في مدينة عدن اليمنية.

وقد تبرع احد المواطنين اليمنيين بمبلغ عشرة ملايين ريال يمني لإتمام عملية ترميم المعهد الذي قام بإنشائه العالم الاسلامي محمد سالم البيجاني وكان ملتقى للعلماء وطالبي المعرفة.

إلغاء الرهبنة

تورنتو - - وكالة اينا : طالب تيري دوش منسق الجمعية الامريكية للرهبان المتزوجين، الفاتيكان بإلغاء قانون الرهبنة والسماح للقس بالزواج.

ويعتبر القس تيري دوش واحداً من آلاف القسس الذين استقالوا من المهنة من اجل الزواج.

وقال تيري دوش : ان هناك قرابة ٢٣ الف رجل في امريكا الشمالية بينهم حوالي اربعة آلاف في كندا تركوا وظيفة (قسيس) بهدف الزواج.

مؤتمر إسلامي في كولون

كولون - اينا : انتهت في مدينة كولون في المانيا الغربية اجتماعات المؤتمر السنوي لاتحاد الطلبة المسلمين في اوروبا والمركز الاسلامي في آخن.. وكان موضوعه «المسلمون والتطورات العالمية».

وحضره عدد كبير من المسلمين في اوروبا فاق عددهم الالف وخمسمائة، كما شارك فيه بعض المسلمين من البلدان العربية.. وقد استمعوا الى المحاضرات حول انعكاسات الاحداث الاخيرة التي شهدها العالم على المسلمين سواء المتواجدين في اوروبا او في العالم الاسلامي.

وقد القيت في هذا المؤتمر عدة محاضرات حيث تحدث الاستاذ متولي موسى عن اثر التغييرات العالمية على المسلمين والاستاذ نبيل شبيب عن التطورات العالمية والعمل الاسلامي والاستاذ عبد الحميد يوبو عن المسلمين والتطورات الفكرية.

كما اقيمت عدة ندوات مفتوحة كانت واحدة منها لفضيلة الشيخ يوسف القرضاوي.

وقد كان هذا المؤتمر حافلا بمناقشة قضايا المسلمين والمشاكل التي تواجههم أثناء إقامتهم في الدول الاوروبية وكيفية مواجهتها والتغلب عليها.

مسجد حفيدة الرسول في القاهرة

تحفة رائعة في فن العمارة والزخرفة



مسجد السيدة زينب في مصر

القاهرة - اينا: يعتبر مسجد السيدة «زينب» رضي الله عنها من المساجد الشهيرة في القاهرة وكان اول تجديد شمل هذا المسجد سنة ٩٥١ هـ من قبل الوالي العثماني علي باشا ثم اعاد تجديده الامير عبد الرحمن كتخدا عام ١١٧٠ هـ.

وفي عام ١٣٠٢ هـ امر خديوي مصر محمد توفيق بناء مسجد فخم جامع وقد اتم هذا البناء بامر الخديوي الامير محمد زكي باشا مدير الاوقاف في مصر.

اما المسجد الموجود حاليا فقد اقامته وزارة الاوقاف المصرية سنة ١٩٤٠م حيث جددت البناء واقامة اروقته وهو يتكون من سبعة اروقة موازية للقبلة..

وبعد ذلك قامت الوزارة باضافة مساحة تبلغ ٦٠٠ متر مربع ثم اضافة مساحة مماثلة تماما للمسجد الاصلي.

وتبلغ مساحة المسجد وملحقاته حاليا حوالي سبعة آلاف من الامتار المربعة وتشرف واجهته الرئيسية على ميدان السيدة زينب وبهذه الواجهة ثلاثة ابواب تؤدي الى داخل المسجد.

وتم تجديد آخر في عام ١٩٤٢م شمل رواق له نوافذ زجاجية وباحة كبيرة معلق بوسطها ثريا من البلور الثمين وكتب على جدرانها آيات من القرآن الكريم من سورة تبارك.

اما التوسعة الاخيرة لهذا المسجد فقد تمت عام ١٩٦٩ م وشملت كل ارجاء المسجد وبنيت فيه قباب تحيط برقابها نوافذ جصية مفرغة ومطعمة بزجاج ملون وكتب عليها آيات قرآنية.

وقد توجت جدران المسجد من الخارج من النواحي الشرقية والقبلية والبحرية بآيات شريفة من القرآن الكريم نقشت على الحجر داخل اطارات منقوشة كتبت بالخط الثلث الجميل.

واصبح مسجد السيدة زينب تحفة فنية رائعة من حيث العمارة والزخرفة وخاصة تلك النقوش الجميلة التي تزين القبة الكبيرة والمئذنة وجدران المسجد من الداخل.

وكانت السيدة زينب - رضي الله عنها - بنت الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفاطمة الزهراء وحفيدة الرسول صلى الله عليه وسلم.. وصلت الى مصر في شعبان سنة ٦١ هـ (بعد حادث كربلاء) واستقبلها مسلمة بن مخلد الانصاري والي مصر انداك.. كذلك خرجت لاستقبالها جموع المسلمين على مشارف مصر حتى اذا وصلت الى الفسطاط مضى بها مسلمة الى داره فاقامت بها ولم تبرحها حتى توفيت سنة ٦٢هـ ودفنت في مصر.

وما ينطق عن الهوى

قالَ رسُولُ الله، صلى الله عليه وسلم: «سبْعةٌ يُظلُّهمُ اللهُ في ظلّه يوْمَ لا ظلَّ إلاّ ظلّه: إمامٌ عادلٌ، وشابٌ نشأ في عبادةِ الله تعالى، ورجلٌ قلبُه معلّق في المساجد، ورجلان تحابّا في الله، اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجلٌ دعتْه امرأةٌ ذاتُ منْصبٍ وجمالٍ فقال: إنّي أخافُ الله، ورجلٌ تصدّق بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلمَ شمالُه ما تنفقُ يمينُه، ورجلٌ ذكرَ الله خالياً ففاضتْ عيْناه»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤١	٦,٠٢	١٢,٢٣	٣,٤٧	٦,٤٤	٨,١٤
المدينة المنورة	٤,٣٧	٦,٠٠	١٢,٢٤	٣,٥٢	٦,٤٧	٨,١٧
القدس الشريف	٣,٤٥	٥,١٠	١١,٤٣	٣,٢٠	٦,١٣	٧,٣٣
الرياض	٤,٠٨	٥,٣٢	١١,٥٥	٣,٢٤	٦,١٩	٧,٤٩
القاهرة	٤,٥٦	٦,٢٨	١٢,٥٧	٤,٣٢	٧,٢٥	٨,٤٦
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٣	٦,١١	٧,١٧
الرباط	٥,٢٣	٦,٥١	١,٣٤	٥,٠٨	٨,٠٨	٩,٣٥
تونس	٤,١٣	٥,٤٥	١٢,٢٨	٤,٠٢	٦,٥٨	٨,٢٨
الكويت	٣,٥٩	٥,٢٢	١١,٥٠	٣,٢٤	٦,١٧	٧,٣٨
ابوظبي	٤,٤٤	٦,٠٤	١٢,٣١	٤,٠١	٦,٥٠	٨,٢٠
المنامة	٣,٤٨	٥,١٦	١١,٤٠	٣,١١	٦,٠٤	٧,٣٤
الدوحة	٣,٥٢	٥,١٢	١١,٣٦	٣,٠٥	٥,٥٩	٧,١٦
مسقط	٤,٢٧	٥,٤٥	١٢,٠٧	٣,٣٥	٦,٢٩	٧,٤٥
صنعاء	٤,٣٦	٥,٤٦	١٢,١٣	٣,١٣	٦,٢٣	٧,٢٤
عمان	٤,٤٥	٦,٠٨	١٢,٣٨	٤,١٤	٧,٠٧	٨,٣٠
بغداد	٣,٥٩	٥,٢٩	١٢,١١	٤,١١	٦,٤١	٨,٠٠
اسطمبول	٥,٤٥	٧,٢٤	٢,٠٧	٥,٥٢	٨,٤٩	١٠,٢٢
نيقوسيا	٣,٤٥	٥,١٣	١١,٥٠	٣,٣٠	٦,٢٤	٨,٤٧
اثينا	٥,١٦	٦,٤٩	١,٢٨	٥,١١	٨,٠٦	٩,٣٤
لندن	٣,٥٩	٦,٠٢	١,٠٤	٤,٥٤	٨,٠٥	١٠,٠٣
باريس	٥,١٣	٦,٥٨	١,٥٤	٥,٤٢	٩,٤٨	١٠,٢٧
روما	٤,٤٨	٦,٢٨	١,١٣	٤,٥٨	٧,٥٧	٩,٣٠
بروكسل	٥,٠٢	٦,٤٦	١,٤٦	٥,٣٥	٨,٤٤	١٠,٢١
مدريد	٥,٥٨	٧,٣٥	٢,١٨	٦,٠٢	٨,٥٩	١٠,٣٠
جنيف	٥,٠٠	٦,٤٧	١,٣٩	٥,٣٦	٨,٢٩	١٠,٠٨
فيينا	٤,١٧	٦,٠٣	١٢,٥٨	٤,٤٦	٧,٥١	٩,٣٠
برلين	٤,٢٣	٦,٠٦	١,١٠	٥,٠٠	٨,١٢	٩,٤٨
فرانكفورت	٤,٤٦	٦,٣٠	١,٢٩	٥,١٨	٨,٢٦	١٠,٠٣
ميونخ	٤,٣٦	٦,٢٢	١,١٧	٥,٠٥	٨,١٠	٩,٤٩
ستوكهولم	٣,٥٣	٥,٢٩	١٢,٥١	٤,٤٢	٨,١١	٩,٤١
كوبنهاجن	٤,٢٢	٦,٠٢	١,١٣	٥,٠٤	٨,٢٣	٩,٥٦
لوس انجليس	٤,٥٤	٦,٢١	١٢,٥٦	٤,٣٥	٧,٣٠	٨,٥٢
امستردام	٤,٥٨	٦,٤٠	١,٤٤	٥,٣٣	٨,٤٥	١٠,٢١
زيوريخ	٤,٤٩	٦,٣٥	١,٢٩	٥,١٧	٨,٢١	١٠,٠٠
نيويورك	٤,٣٨	٦,١٦	١٢,٥٩	٤,٤٣	٧,٤١	٩,١٣
واشنطن	٤,٥٦	٦,٣١	١,١٢	٥,٥٥	٧,٥١	٩,١٩
شيكاجو	٤,٢٩	٦,٠٩	١٢,٥٤	٤,٣٩	٧,٣٧	٩,١١
هيوستن	٥,٣٢	٦,٥٤	١,٢٥	٥,٠٠	٧,٥٣	٩,١١
مونتريال	٣,٣١	٥,١٨	١٢,٠٩	٣,٥٦	٦,٥٨	٨,٣٨

دعاء اليوم

أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سَتْرِكَ وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالانْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ. أَنَا فِي حِرْزِكَ لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي.

بيان لترقية اوضاع المسلمين في بريطانيا

لندن - اينا: اعدت مجموعة من علماء المسلمين البارزين في لندن وثيقة (بيان) تهدف الى ترقية اوضاع المسلمين على نحو يجعل منهم قوة مؤثرة لها ثقلها الفعال والذي يتناسب مع وجودها على هذه الارض.

وتجري الآن مناقشة هذه الوثيقة على عدة مستويات بين الجاليات المسلمة هناك.

وقد شارك في وضعها امام مسجد مانشستر المركزي ورئيس المنظمة الاسلامية العالمية.

وقد اثيرت ضجة كبيرة في لندن حول هذه الخطة الاسلامية التي استمرت المداولة فيها اكثر من ستة اشهر.

واستنكر البيان التحجيم المقصود للوجود الاسلامي في بريطانيا ومعاملة المسلمين كاقلية مهملة.. وطالب المسلمين بالعمل على تصحيح وضعهم هذا وتحديد اهدافهم الجماعية وتحقيق اجماع بخصوص القضايا الاساسية ورفض مسألة الدمج الثقافي والعرقي والحضاري.

واقترح البيان انشاء مؤسسات ومعاهد بموارد الجالية نفسها لتنمية الذات الحضارية الاسلامية ومنها مجلس المسلمين البريطانيين ليكون مجلس نواب اسلامي يمثل صوت الجالية الاسلامية وجمعية عمومية تضم ٥٠٠ عضو.

كما اقترح البيان مجلس للنساء المسلمات في بريطانيا وانشاء رابطة للشباب المسلمين لمساعدتهم على صياغة اسلوب حياتهم.

وحثت الوثيقة المسلمين الالتزام بالقوانين البريطانية ما دامت لا تتعارض مع التزامهم بالاسلام والامة الاسلامية وان يرفضوا اية اساءة للدين الاسلامي وحضارة المسلمين وتقاليدهم والالتزام بالواجب الاسلامي في اي مكان.

لحوم للدول الاسلامية

جدة - اينا: سلمت ١٠ آلاف ذبيحة مجمدة من لحوم مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي بميناء نواكشوط في موريتانيا من حمولة باخرة خصصت لدول غرب افريقيا وذلك لتوزيعها على فقراء المسلمين في تلك الدول.

وستواصل الباخرة مسيرتها الى العاصمة السينغالية داكار ومنها الى جامبيا وغينيا كوناكري وسيراليون لتفريغ ما يخص كل منها من هذه اللحوم.

كما ان حصة مالي والنيجر وبوركينافاسو من لحوم المشروع الذي ينفذه البنك الاسلامي للتنمية ستنقل جوا من داكار لتوزع هناك.

نشاط دعوي في السودان

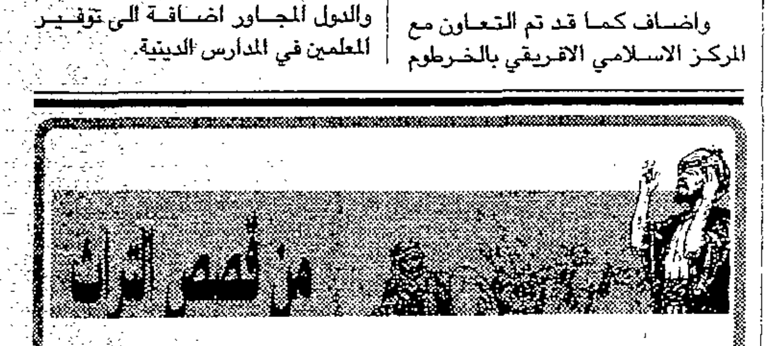
الخرطوم - اينا: قال وزير الارشاد والتوجيه عبد الله دينق ان الوزارة تقوم باعمال مفيدة وتخطو خطوات جيدة في فترات قصيرة.

واوضح ان الوزارة مناط بها الدعوة الاسلامية ونشر الاسلام وتثبيت اركان الاسلام في السودان والانتقال به الى دول الجوار حيث ان السودان محاط بثماني دول افريقية مما يمكنه موقعه من نشر الاسلام في هذه القارة التي فتحت صدرها للاسلام اضافة الى التعليم الديني الذي برز دوره في ايام الاستعمار.

وشدد الوزير السوداني في حديثه على ضرورة ان يكون الداعية المسلم مؤهلا تأهيلاً عالياً ومدرباً وان يتسلح بالمعلومات عن الاوساط التي يدعو فيها ويكون مرنا عالما لبقا يستطيع ان يتحرك في المجال الذي يدعو فيه.

وبين السيد عبد الله دينق ان التعاون بين الوزارة والمنظمات الاسلامية العاملة في مجال الدعوة الاسلامية قد اثبت فعاليته حيث ان الوزارة قامت بالتعاون مع منظمة الدعوة الاسلامية لتدريب الدعاة.

واضاف كما قد تم التعاون مع المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم لتدريب الائمة لتغطية حاجة السودان والدول المجاور اضافة الى توفير المعلمين في المدارس الدينية.



قصة غريبة

ذكرها ابن الجوزي في كتابه المنتظم بسنده، وهو ان شابا من بني عذرة جرت له قصة مع ابن ام الحكم، وملخصها ان معاوية بينما هو يوما على السماط إذا شاب من بني عذرة قد تمثل بين يديه فانشده شعراً مضمونه التشوق الى زوجته سعاد، فاستدناه معاوية واستحكاه عن امره، فقال: يا امير المؤمنين اني كنت مزوجاً بابنة عم لي، وكان لي إبل وغنم، وانفقت ذلك عليها، فلما قل ما بيدي رغب عني ابوها وشكاني الى عاملك بالكوفة، ابن ام الحكم، وبلغه جمالها فحبسني في الحديد وحملني على ان اطلقها، فلما انقضت عدتها اعطاها عاملك عشرة الاف درهم فزوجه اياها، وقد اتيتك يا امير المؤمنين وانت غياث المحزون الملهوف المكروب، وسند المسلوب، فهل من فرج؟ ثم بكى وأنشأ يقول:

في القلب مني نار ... والنار فيها شرار
والجسم مني نحيل ... واللون فيه اصفرار
والعين تبكي بشجو ... فدمعها مدرار
والحب داء عسير ... فيه الطبيب يحار
حملت فيه عظيماً ... فما عليه اصطبار
فليس ليلي بليل ... ولا نهاري نهار

قال: فرق له معاوية وكتب الى ابن ام الحكم يؤنبه على ذلك ويعيبه عليه، ويأمره بطلاقها قولاً واحداً، فلما جاءه كتاب معاوية تنفس الصعداء وقال: وددت ان امير المؤمنين خلى بيني وبينها سنة ثم عرضني على السيف، وجعل يؤامر نفسه على طلاقها فلا يقدر على ذلك ولا تجيبه نفسه، وجعل البريد الذي ورد عليه بالكتاب يستحثه، فطلقها واخرجها عنه وسيرها مع الوفد الى معاوية، فلما وقفت بين يديه رأى منظراً جميلاً، فلما استنطقها فإذا افصح الناس وأحلاهم كلاماً، واكملهم جمالاً ودلالاً، فقال لابن عمها: يا اعرابي هل من سلو عنها بأفضل الرغبة؟ قال: نعم إذا فرقت بين راسي وجسدي ثم انشأ يقول:

لا تجعلني والامثال تضرب بي ... كالمستغيث من الرمضاء بالنار
اردد سعاد على خيران مكتئب ... يمسي ويصبح في هم وتذكار
قد شفه قلق ما مثله قلق ... وأسعر القلب منه اي إسعار
والله والله لا انسى محبتها ... حتى أغيب في رمسي واحجاري
كيف السلو وقد هام الفؤاد بها

فقال معاوية: فانا نخيرها بيني وبينك وبين ابن ام الحكم فانشأت تقول:

هذا وإن اصبح في إطار ... وكان في نقص من اليسار
احب عندي من ابي وجاري ... وصاحب الدرهم والدينار
أخشى إذا غدرت حر النار

قال: فضحك معاوية وأمر له بعشرة الاف درهم ومركب ووطاء، ولما انقضت عدتها زوجه بها وسلمها اليه.

معرض الفنان المكسيكي بيدرو فريدبيرج:

قصائد متشابكة

مكسيكو: «الشرق الاوسط»

افتتح في «الحي الوردي» بالعاصمة مكسيكو (منطقة تجمهر الفنانين والادباء المكسيكيين) معرض للفنان المكسيكي بيدرو فريدبيرج الذي يضم اعمالاً فنية تعتمد اساساً على النحت على الخشب.

ولقد عرف المعرض إقبالاً كبيراً نظراً للخاصية الابداعية التي يتميز بها هذا الفنان الذي تبدو لوحاته او منحوتاته كنوع من القصائد المتشابكة او الصور المتداخلة التي تعكس مختلف مظاهر الحياة ومشاهد التاريخ، حيث نجد بصمات حضارات مشرقنا العربي وأثارها تكثر في اعماله مثل القباب والاقواس والأهلة. كما نجد بطبيعة الحال معالم الحضارات التي تعاقبت على المكسيك وامريكا اللاتينية التي تعتمد على الصور والرسوم والاقنعة الغريبة المستمدة من الطبيعة، انه يقوم بمزج ذلك كله في بوتقة فنية مثيرة.

تصف الناقدة المكسيكية «غيثة أيبر» هذه الرسومات بانها تعكس الفن اللامركزي الذي يعتمد على الغرابة والاثارة الابداعية، لانه فن يوجد خارج التيارات او الحركات او الميولات الفنية المألوفة. وتضيف انه فن يحفل بالقصص والحكايات الرمزية والموروثات القديمة في اطار متداخل يقترب من الفن السوريالي، الا اننا نجد لدى هذا الفنان في ابداعاته التشكيلية باقات شعرية حيث انه يتعاطى الشعر كذلك، كما اننا نجد عنده إشكالاً هندسية غريبة تعتمد على الفن المرئي الذي توحي به رسوماته، او انغاماً هندسية تفضي الى تركيب معقد لكل ما هو منظور. انه فنان يزرع في رسوماته نوعاً من السخرية المجسمة ويقيم مسافة مريحة بين الذاكرة والمعرفة لذا تحفل اعماله بالكثير من الآلات القديمة التي كانت تستعمل في الملاحة وعلامات ورموز علوم الاولين.

انه يغترف من المعرفة الشعبية، ويقيم مفاهيم فلسفية جديدة كما انه يشعر بآصرة عائلية مع شعراء الانجليز ومع جميع اشكال الحكمة القديمة، واخيلة الكتاب المعاصرين حيث نجد في رسوماته «غابة صناعية» تقطنها حيوانات ميكانيكية. وان اعتماده على الخشب كوسيلة لافراغ مشاغله الفنية ينطلق من ايمانه بمبدأ التصاقه بالطبيعة واخلاصه لها على اعتبار ان «الخشب» يعد من اقدم الوسائل البدائية للتعبير الفني والتي بواسطتها نحت لنا الانسان القديم مشاغله وهمومه وتطلعاته ومحيطه.



من لوحات بيدرو فريدبيرج

«فلسفة» مع مسحة من الالفة

ترجمة الاثر الرئيس لكارل يسبرز الى الفرنسية

. منشورات سيرانجر فيرلاج ٨٢٥ص

مراجعة: نهاد التكرلي

اقتضى الانتظار نحو ستين سنة ليترجم الى الفرنسية الاثر الفلسفي الرئيس للفيلسوف الالماني، عنوان الكتاب «فلسفة» وهو في الطبعة الالمانية بثلاثة اجزاء: الجزء الاول عنوانه «التوجه في العالم» والجزء الثاني: «إنارة الوجود»، والجزء الثالث: «ميتافيزيقا». قامت بالترجمة الى الفرنسية المفكرة السويسرية جان هيرش، مريدة يسبرز التي سبق لها ان ترجمت كثيراً من آثاره وبخاصة كتاب «مدخل الى الفلسفة» الذي لاقى رواجا كبيراً بحيث طبع في طبعة كتاب الجيب.

والطبعة الفرنسية لكتاب «فلسفة» جمعت الاجزاء الثلاثة في جزء واحد ضخم يتجاوز الثمانمائة صفحة. في عام ١٩٠١ كان كارل يسبرز يبلغ من العمر ثماني عشرة سنة، وكان مريضا يعاني منذ طفولته من مرض نادر في القصبات، وقد قدر له الاطباء الا يعيش طويلا، لكنه تغلب على الازمة المرضية الحادة وان بقي يعاني طيلة حياته من هذا المرض، وقد توفي في عام ١٩٦٩.

شعلة الحياة

كان يسبرز يريد دراسة القانون في بداية حياته ثم اتجه نحو الطب. وفي عام ١٩٠٧ اتصل في مدينة هيدلبيرج بالمفكر الالماني ماكس فيبير الذي اصبح صديقه واستاذه ومرشده. وكان في الوقت ذاته على اتصال بالعالم الاجتماعي جورج زيميل، وقد تعرف في هذه السنة ايضا بجيرترود ماير التي اصبحت زوجته فيما بعد و(شعلة حياته) كما كان يسميها. في سبتمبر ١٩٠٩ نشر يسبرز كتاب «نبذة في علم النفس المرضي العام»، وكان عندئذ قد اصبح لأربع سنوات خلت دكتوراه في الطب ومساعدا في مستشفى للطب العقلي.

يدرس هذا الكتاب وقائع في الطب العقلي وفي علم النفس المرضي وفق منهج هوسيرل الظاهراتي. وقد أعيد طبعه مرات عديدة وأثره في المفكرين الفرنسيين في الفترة ما بين الحربين، وهو من الاهمية بحيث جعل يسبرز يكتسب شهرة عالمية. بعد نشر هذا الكتاب اصبح يسبرز استاذا فوق العادة في كلية الآداب في هيدلبيرج. ثم نشر في ١٩١٩ كتاب «علم نفس تصورات العالم» الذي نجد فيه جميع المواضيع التي عالجها يسبرز فيما بعد في كتابه الرئيس. ويمكن القول ان هذا الكتاب كان بمثابة حجر الاساس لما اسماه برديائيف وجستوف وهيدجر وسارتر وغبرييل مارسيل بالمذهب «الوجودي». كما ان يسبرز بكتابه هذا، انتقل من الطب العقلي ومن علم الامراض النفسية الى الفلسفة التي صار يقوم بتدريسها ابتداء من عام ١٩٢١.

في ربيع عام ١٩٣١ حدثت القطيعة بينه وبين الفيلسوف الالماني مارتن هيدجر، وذلك عندما القى هذا الاخير، وكان عميداً لجامعة هيدلبيرج، خطابا مواليا للنظام الاشتراكي الوطني النازي، حول اصلاح الجامعات في المانيا. عندئذ فقد يسبرز صديقا له ولم يفهم ابداً كيف ان مفكراً مثل هيدجر وقع فريسة (للمخدر النازي).

كان النازيون ينظرون بعين الارتياب الى يسبرز وفي اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٣٧ عندما أنذروه بان يختار بين زوجته وهي من اصل يهودي وبين البقاء في الجامعة، هز يسبرز كتفيه استخفافا فابعدوه عن الجامعة والغي منصبه في تدريس الفلسفة ومنع من النشر. وخلال سنوات الحرب كانت حياته مهددة بالخطر وقد انقذه الجيش الامريكي الذي احتل هيدلبيرج في ١٩٤٥. ترجم عدد من كتب يسبرز الى الفرنسية بفضل تلميذته جان هيرش، كما اسلفنا. وكان الفيلسوفان الفرنسيان ميكيل ديفرين وبول ريكور قد نشرا منذ عام ١٩٤٧ كتابا عن يسبرز بعنوان «كارل يسبرز وفلسفة الوجود». وفي تلك الفترة كان جان بول سارتر قد ذكر في محاضرته الشهيرة «الوجودية مذهب انساني» ان هنالك نوعين من الوجودية: الاولى «ملحدة» وتضم هيدجر وبعض الوجوديين الفرنسيين ومنهم سارتر نفسه والاخرى «مسيحية» وينتمي اليها جبرييل مارسيل وكارل يسبرز. واذا كان سارتر قد جعل من الوجودية مودة شائعة في فرنسا وعرّف الفرنسيين باسم يسبرز، فان جان فال اول من درس يسبرز بصورة جدية. وخلال اللقاءات الدولية الاولى في جنيف، عندما التقى يسبرز شخصيا بموريس ميرلوبونتي والبير كامو ولوسيان جولدمان وجان فال، اقنعهم بالتعاون معه في تحرير مجلته «داي فاندلوج» التي تصدر في فرانكفورت، وقد سبق ان كتب فيها شخصيات معروفة وشهيرة امثال برتولد بريخت وتوماس مان وب. س. اليوت و و. هـ. اودي. وجان بول سارتر وغيرهم.

كان يسبرز في نهاية الاربعينات وفي الخمسينات مثالا اخلاقيا يقتدي به ومثالا للفيلسوف الذي يهتم بمشاكل العصر. كان يمثل المانيا (الاخرى). تلك التي صارت تشعر بالاثم لما ارتكبته النازية من جرائم وفظائع. وقد كتب في ١٩٤٦: «الآن وقد دمرت المانيا فاني ولاول مرة اشعر، بصورة غير متحيزة ابدا، باني الماني حقا» وقد احدث كتابه «الشعور بالذنب الالماني» الذي صدر عام ١٩٤٦ وترجم الى الفرنسية (منشورات منوي ١٩٤٧) صدى كبيراً في المحافل الفكرية والسياسية. ثم نشر كتابه «القنبلة الذرية ومصير الانسان» في عام ١٩٥٨ ودعا فيه الى (تحويل الوضع السياسي والاخلاقي للانسان) امام (الامكانية الواقعية) التي اصبحت بحوزة الانسان الآن وهي (التدمير النووي التام).

كان يسبرز بفضل نشاطه في ميادين مختلفة قد حصل على جائزة جوتة في ١٩٤٧ وجائزة السلام للمكتبات الالمانية في ١٩٥٨ وجائزة (ايراسم) في ١٩٥٩ لم يكن كارل يسبرز فيلسوفا (ملتزما) بالمعنى السارتري للكلمة، بل كان انسانا مريضا ومتحفظا يميل الى التأمل ويفضل الانعزال في مدينة (بال) في سويسرا على التظاهر في الشارع. كان يمثل (شعورا حيا) وصورة سامية لفكر يؤمن بان الفلسفة تشترك مع السياسة في انها تهم كل شخص.

كانت تسكن عالم يسبرز الفلسفي منذ البداية شخصيات تقليدية مأخوذة من تاريخ الفلسفة، وقد كرس لها كتابا مهما عنوانه «عظماء الفلاسفة». من هؤلاء الفلاسفة الفيلسوف الدانماركي كيركجورد، و(كانت) (هذا المفكر الذي ليس له مثيل في نبالة انسانيته المتزنة)، وكذلك (هيجل) ونيتشة (المفكر الذي ازال بدون رحمة النقاب عن جميع الاوهام). وهنالك ايضا افلوطين وجردانو برونو وسبينوزا وشيلنج «هؤلاء الميتافيزيقيون العظماء الذين خلقوا احلاما اصبحت حقائق».

مرضى بالعبقرية

ثم يوجد هؤلاء العباقرة الذين كانوا مرضى او مرهقين بالعبقرية والذين شغلوا يسبرز باستمرار ومنذ ان كان طبيباً للامراض العقلية، من امثال: نيتشة ايضا وسترندبرج وفان جوخ وهيلدرلن وسويدنبورج، الذين كرس لهم دراسات رائعة. ثم هنالك الفلاسفة القريبون منه مثل: هوسيرل الذي كان له في بادىء الامر تأثير كبير في يسبرز ثم ابتعد عنه عندما لاحظ ان هوسيرل يدعي انه يريد ان يجعل من الفلسفة علما دقيقا. وهنالك ايضا ماكس فيبير الاستاذ الذي تعلم على يده كما يقول «ان يرى بؤس هذا العصر وجها لوجه»، وهنالك اخيرا مارتن هيدجر الذي اصبح بعد ١٩٣٣ عدوه الروحي، لكنه لم يذهب الى حد كراهيته.

كان يسبرز قد اقتات بالفلسفة التقليدية، لكن هذا لم يمنعه من التجديد، كما يدل على ذلك كتابه الرئيس «فلسفة»، على الرغم من ان روح العصر منح المواضيع المعالجة في هذا الكتاب مسحة من الالفة. كيف يمكن الحديث عن هذا الكتاب الضخم ببضع عبارات؟ لنشر مع ذلك الى بعض افكاره الرئيسة الموجهة. بدون العلم لا تبصر الفلسفة طريقها. وبدون الفلسفة يصبح العلم مجرد مذهب (علموي)، اي نزعة تريد الاكتفاء بالعلم من حيث قدرته على معالجة المشاكل الكبرى التي يواجهها الانسان. لكن من الواضح ـ كما يقول يسبرز الذي هو عالم وفيلسوف في الوقت ذاته ـ ان مهمتيهما ليستا متماثلتين.

المعرفة العلمية

ان المعرفة العلمية تنصب على كائنات محدودة. فهي لا تعرف ما هي الكينونة ولا تبحث الموجود باعتباره وجودا. كما انها عاجزة عن تأسيس قيم ثابتة وقلما تستطيع ان ترسم اتجاهات لحياة البشر. وهي لا تستطيع ان تبرهن بمناهجها على ضرورتها الخاصة (اذ سبق ان وجدت مجتمعات لا علمية). والمعرفة العلمية موضوعية بمعنى انها صحيحة بالنسبة الى جميع البشر، ولكنها لا تحل جميع المشاكل، بل تستبعد تلك التي تبدو اكثر المشاكل اهمية بالنسبة الى الانسان. والقسم الاول من كتاب «الفلسفة» وهو (اتجاه في العالم) يشير الى ان الامر يتعلق باتجاه، لان هذا السعي ليس تاما، وهو اتجاه في العالم لانه يؤسس نفسه كمعرفة لمواضيع هذا العالم، وبان العالم باعتباره (كلية) يقع دائما عبر هذا الاتجاه. ليس من شك في ان العلم يقوم بتركيبات قابلة للفهم بصورة متزايدة، لكن الافق يفلت منه دائما مثلما يفلت من الشخص الذي يمشي ويريد الاقتراب منه. فنحن عندما نريد ان نعرف بواسطة العلم ما هي الكينونة او الوجود نجد ان هذه الكينونة تتقهقر وتبتعد والبحث عنها يكون مصيره الفشل. اما الفلسفة فهي ليست معرفة موضوعية، وهي تتوجه بصورة خاصة الى موضوع لا (يتموضع) ابدا وهو: الوجود. واذا كان العلم يعتمد على (الذهن) لدراسة ظواهر العالم، فان الفلسفة توكل الى (العقل) مهمة (انارة الوجود). لكن هذا المجهود لا يستخلص منه اي شيء له قيمة شاملة ولا يستدعي موافقة جميع الناس. انه يقتصر على توضيح ما افهمه انا حقا وما اريده حقا ما أومن به حقا. وهذه الحقيقة اكثر اتساعا من الحقيقة العلمية. والفلسفة هي هذا الاتجاه او هذا النشاط الذي ينير الوجود بان ينقله الى مرحلة الشعور بالذات ومرحلة الاتصال بالآخرين. من الممكن دراسة الانسان بواسطة علم الاحياء، او علم النفس او علم الاجتماع... الخ باعتباره موضوعا من مواضيع العالم. ولكن هذه الدراسة كما يقول يسبرز لا تتوصل ابدا الى الامساك بالوجود. فالوجود كما اشار اليه كيركيجورد ونيتشة هو (وجودي) بالدرجة الاولى وهو وجود متفرد لا يمكن مقارنته باي شيء آخر ولا يمكن ان يكون موضوعا او مثالا يمكن (استبداله) لخطاب شامل. بل هو بالضبط وجود بالقدر الذي لا يمكن ان يصبح فيه موضوعا. وهذا الوجود لا يمكن كشف ماهيته بتحليل الشعور ولا بتحليل العالم، بل بالعلاقة التي تربطه بالكائن الذي يوجد بصورة مطلقة. وهذا هو موضوع القسم الثالث من كتاب (فلسفة) الذي عنوانه (ميتافيزيقا). اي العلاقة بالعلو.

العلو ككائن مطلق لا يدركه الوجود باعتباره واحدا من امكاناته. اما العالم وكائنات هذا العالم فانها (شفرات) تدل على العلو وتكشف عنه. وهنالك ايضا شيء آخر يكشف عن العلو هو ما يسميه يسبرز (بالمواقف الحدية) او النهائية. وهي مواقف كثيفة، لا تتغير، تظهر مع الحياة ذاتها، على شكل جدران يصطدم بها الانسان دائما ويفشل بسببها في مشاريعه. من هذه المواقف: ان يكون الانسان دائما في موقف، وان لا يستطيع العيش بدون نضال وبدون ألم، وبدون ان يتحمل مسؤولية اخطائه وذنوبه. اكثر العلامات يقينا على وجود العلو هو الفشل الذي ينتظر الانسان عندما يحاول تجاوز هذه المواقف. لكن (الانا) تشعر في الوقت ذاته بسبب هذا الفشل انها ليست وحيدة وانها بحد ذاتها ناقصة. وفي هذه الحالة يكتسب (الفشل) معنى ايجابيا. فهو يعرب في الوقت نفسه عن عدم امكانية الانسان في التوصل الى ان يكون (العلو)، وعن حضور هذا العلو، وبالتالي قبول هذا الفشل (واختياره) باعتباره (الحرية) الوحيدة الممكنة.

لام الكثيرون يسبرز على تشاؤمه، او على الاقل على هذا (الاستسلام) الذي تتضمنه فلسفته. فهو يعتبر ان الحرية موجودة في (حب المصير) وفي قبول الضرورة. وعلى اي حال فلفلسفة يسبرز لا تخلو من تفاؤل فهي تنتهي الى انه: لا يوجد شيء في كل ما نفعله وما نعرفه يمكن ان يقف بمفرده، ونحن بحاجة دائما الى شيء آخر والى الآخرين. ثم، لا يوجد شيء اثمن من انسانية الانسان، والبشر يغني بعضهم بعضا بالحوار وبالتبادل لا بالسيطرة والاستعباد وبالتالي فاننا لا نكون (احرارا) الا بالقدر الذي يصبح فيه الآخر حراً كذلك.

كارل يسبرز

المجموعة الجديدة للشاعر بدر توفيق:

اليمامة الخضراء.. وقراءة الداخل

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من احمد مرتضى عبده

غلاف المجموعة

ينتمي الشاعر بدر توفيق الى الجيل «الملاحق» لرواد الشعر العربي الحديث، ورغم ما قد يقال احيانا من ان هذا الجيل لم يضف جديداً الى تجربة هؤلاء الرواد، الا ان بعض ابناء الجيل ما زالوا «يتقدمون» شعريا ويكتسبون مواقع ابداعية جديدة، بل ومؤثرة احياناً، منهم الشاعر محمد مهران السيد، ومحمد ابراهيم ابو سنة، ومحمد عفيفي مطر، وبدر توفيق الذي قدم لنا آخر مجموعاته الشعرية «اليمامة الخضراء» والصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة. وبقراءة اولية يمكن تقسيم الديوان الى معطيين دلاليين: اولهما، استخدامه للقصيدة العربية الحديثة بكل ما يمكنه هذا الاستخدام من تجارب «استثنائية» تفي بالهدف الشعري المضموني، وتشي بكل ما يستخدم هذا الاسلوب من صور جمالية تنأى عن العادية والتكرارية في الابتداع على مستوى الصورة والبلاغة الدلالية، وبكل ما تمثل ايضا هذه الوسيلة الشعرية من تواصل تجاربي حديث في مسيرة القصيدة العربية، وثانيهما استخدامه للشكل التقليدي للقصيدة العربية بكل معطياته واحياناً لغته المؤطرة وصوره الجاهزة في معظمها، ويبدو هذا واضحاً اذا تخيرنا بعضاً من محوري الشاعر: الحديث والتقليدي.

ففي قصيدته «الام» يستطيع الخروج الى الرحابة الدلالية التي يستطيع الشكل الحديث استيعابها:

دمها كان ينزف
امي التي اضناها المرض
كنت في العاشرة،
كنت امسك معصمها في يدي وابكي
لعل الدماء تكف عن النزف من فمها المنفرج.

ومع ذلك تبقى الصورة الشعرية التي «اختطها» الجيل الشعري الاول والملاحق ولم يتعدها، الا قليلا، كما يتضح من عادية الصور وان كان التفرد الوحيد الذي يحسب للشاعر هو معالجة القصيدة بمضمون ينأى عن العادية والتكرار.

وتمضي القصائد بالديوان لنجد ان الشاعر يحتفل احياناً بالقصيدة اللغوية والتي قد تندرج تحت بند الالفاظ الجرسية واحيانا الى «التراكمية» اللفظية في مثل قصيدته «الهياكل»:

للصدور محابسها ومفاتيحها ومواقيتها وموازينها
ساعة الحب والكره والفرح والحزن، حينا فحينا
وللصدر امر وزجر، ونهر وصخر
له في المتاهات تيه وعسر، وصبر وفكر

وهكذا ينمو لدى الشاعر ذلك «الخلوص» اللغوي والذي قد يفرغ المضمون ذاته من دلالاته بسبب الاهتمام التراكمي الذي يشيع في مثل هذه الاساليب الشعرية نوعاً من الجفاف الشعري ذاته.

ثم يتعامل الشاعر مع الشكل التقليدي للقصيدة العربية ونحسب انه يستطيع ان يضيف اليه تجديداً على مستوى اللغة والمضمون كما فعل كثيرون اشهرهم عبد الله البردوني في هذا العصر، ولكن بدر توفيق لم يفعل اكثر من «رصه» المتداعي للكلمات على منوال الوزن الرتيب:

الارض كالانسان تبكي اذ يصيبها الاذى
وتذرف الدمع الغزير حين يضنيها القذى
فكيف انت الآن ايها الحبيب مذ توقفت رسائلك
وهل يسيل الحزن من عينيك شوقاً لمواطن الشذى؟

وهكذا تتضح تلك المقطوعة الشعرية «الوزنية» بالعادية، ولم تضف الى الشاعر الا دهشتنا من استعماله الركيك هذا.

فاذا عدنا الى قصيدته الجديدة لوجدنا آثار ذلك عليها احيانا ومنه القصيدة «التقفوية» ان جاز التعبير من مثل قصيدته «الموت من المنتدى» اذ يقول:

لانك عانيت حرث الليالي وعنقودها المرتجى
نلاقيك عبر النهار وعبر الدجى
يقيم التأمل في شخصك الواحة الوادعة
ظلالاً تمد غصون التصبر والزهد والحكمة الرادعة.

ولا ادري لماذا اصر الشاعر على افساد كلمة الحكمة بكل مدلولاته الموحية بمثل هذا اللفظ «الرادعي».

ولكن ما نذكره هنا ليس دليلاً على ان بدر توفيق لم يبدع في ديوانه الاخير، بل اننا نقول ذلك لاننا نحسب انه لم ينتق قصائده المعدة للنشر جيداً، فاذا نظرنا الى وجه العملة الآخر لوجدنا قصائد تفوق الاعتياد في جميع عناصرها.

الكاتبة السعودية انتصار العقيل:

ليس كل موروثنا الفكري جديراً بالقبول

جدة: «الشرق الاوسط» من حاتم صادق

في مختلف المراحل كان للمرأة السعودية دور بارز في الادب السعودي، ولعل هذا الدور قد كبر ونما في المرحلة المعاصرة، بعد ان ظهر عدد كبير من الكاتبات اللواتي تميزت كل منهن بأسلوب أصبح من العلامات الخاصة بها، إضافة الى الابواب التي فتحت على مصاريعها للاقلام النسائية الرصينة والجادة لتقول رأيها وتطرح افكارها وتساهم في عملية البناء العام كقوة فاعلة من قوى المجتمع.

من الاصوات الادبية السعودية الكاتبة انتصار العقيل التي برزت ككاتبة للمقال والقصة القصيرة، وكانت لها بصمتها الخاصة في التصدي للمشكلات الاجتماعية بوضوح على صفحات الصحف والمجلات المحلية والعربية ومن خلال كتابين اصدرتهما حتى الآن عنوان الاول «فيروس الحب» وعنوان الثاني «مواني، بلا ارصفة». في هذا الحوار معها كانت هناك اكثر من قضية تطرح ورأي يقال.

تحدثت انتصار العقيل عن رحلتها مع الكتابة قائلة:

ـ اول مخاض لحروفي كان في مجلة «الخواطر» بعنوان «رسالة الى زوج ضائع» طرحت فيه قضية الخيانة الزوجية. وللاسف لم تعتبر تلك البداية موهبة يجب رعايتها وتوجيهها. وبعد ان استد عودي وتبلورت امور الحياة وقضاياها امام عيني عدت الى القلم، افرغت من خلاله كل ما اختزنه فكري، كتبت بصدق وامانة، لكنني لم امسك القلم قط الا وشعرت بالرهبة والخوف والتردد. وفي كل مرة اسأل نفسي، ترى ماذا سيخط قلمي؟ في اي بحر سيبحر؟ الى اي صحرا، سيرحل. وفي اي ميناء سيرسو؟ وفي اي واحد سيسكنني؟

انا اهاب الحرف، واخاف سطوة الكلمة، يرعبني جبروت سلطة الفكر، لان الكلمة امانة، والامانة تبرأت منها الجبال!

● كيف تنظرين الى مهمة الكاتب في هذه المرحلة؟ وما هو المطلوب منه؟

ـ امة بلا فكر كجسد بلا عقل، قد يكون جسداً قوياً معافى، لكنه بفقدان العقل يصبح كسفينة بلا ربان، يتقاذفها الموج الى ان تتحطم، وفي هذه المرحلة المصيرية تعتمد مهمة الكاتب على الامانة والصدق والشجاعة، وليعلم كل من يحمل هذا العبء انه سيعاني ويكابد الكثير وهو في رحلته مع الكلمة، وطريقه محفوف بالمخاطر والصعاب والعذاب، والويل لامة لا تتحرك اقلام مفكريها حينما تمتلىء عقولهم بالايمان بالقضية بل تتحرك حينما تمتلىء جيوبهم بالسيولة المادية!

الكاتب والمثقف

● ما هو الفرق بين الكاتب والمثقف؟

ـ ما اكثر الكتاب والادباء والشعراء! لكن ما اقل المثقفين! الثقافة موقف وعندما يكون الكاتب صاحب موقف في قضايا مجتمعه وشؤون وطنه يطلق عليه لقب «مثقف».

● لماذا اخترت معالجة قضايا المرأة في كتاباتك؟ هل هو انتصارك لجنسك؟

ـ اخترت معالجة قضايا الانسان، والمرأة انسان.. هي الاصل والركيزة، وهي نواة المجتمع. كيف اطالبها بان تنشىء جيلاً طموحاً منتجاً معطاء، وبعضها يكبل بعضها، قضاياها وهمومها واحزانها اصفاد تكبلها وتعيقها. وما زالت قراراتها في حياتها الخاصة ليست ملكاً لها بل ملك اي «عابر سبيل»! انا مع الانسان وضد اي عمل صادر عن امرأة او رجل لا مخافة لله فيه. انا لا انتصر لجنسي، انا انتصر للحق.

● هل تعتقدين ان المرأة الشرقية مظلومة ثقافياً واجتماعياً؟

ـ ابواب الثقافة مفتوحة على مصراعيها امام الرجل والمرأة، خاصة لهؤلاء الذين يرحلون في ارض الله الواسعة. فالامكانات المادية فتحت المجال للاطلاع والثقافة خارج الحدود حيث لا يوجد مجال للثقافة مكتوب عليه لوحة «ممنوع دخول النساء» او «للرجال فقط».

لقد وعت المرأة وتثقفت ما يكفي لتكتشف كم هي مظلومة وانها امرأتان: امرأة تتغلف بوعي غربي زائف للتأقلم ظاهرياً مع العصر الحديث، واخرى تتغلف بتأخر اصيل ليرضى بها وعنها مجتمعها

● برأيك هل يستطيع المقال الصحافي بحث قضية ثقافية او اجتماعية؟

ـ للمقال دور مهم، إنه يلقي الضوء على القضية، فهو كالمنبه وكجرس الانذار، ويكتمل البحث بباقي عناصر الفنون والثقافة والادب مثل القصيدة والقصة والمسرح وغيرها، فهذه العناصر تتجمع وتتكاتف جهودها حسب حجم واهمية القضية ولكل عنصر دوره وأهميته. ففي القضايا المصيرية مثلا جميع هذه الوسائل تجند لتحريك ضمير الامة وإثارة تفاعله وتجاوبه

● هل ترين ان الكتابة بلغة ساذجة تقرب الموضوع والفكرة الى القراء؟

ـ اللغة الساذجة تحتاج الى قارىء ساذج لتحقيق المثل القائل «وافق شن طبقة».

● ما هي صفات لغتك الخاصة في كتاباتك؟

ـ كتب الاديب عبد الله عبد الجبار في مقدمة كتابي «مواني، بلا ارصفة»: «اسلوبها واضح بمعنى الاشراق والجمال، فيه بعض الاحيان مسحة شعرية، اسلوب عصري رشيق يتراوح بين الانسياب والتوتر» قد يختلف البعض معه وقد يوافقه، انا اعتز بهذا الحكم الصادر من اديب له مكانته، تكفيني كلماته «لديها قدرة على التقمص حتى لكأن جحيم الآخر جحيمها وجنته جنتها» وهذه هي لغتي.

● ماذا تقولين عن تجربة المرأة السعودية في مجال الثقافة؟

ـ ولماذا المرأة السعودية بالذات؟ ماذا عن تجربة الانسان العربي في مجال الثقافة؟ نحن امة تخاف مواجهة العصر وتحدياته، والثقافة تضعنا وجهاً لوجه امام مخاوفنا، نحن في حالة رعب من البث التلفزيوني المباشر، ما زلنا نحارب الكتاب كما نحارب المخدرات، مناهجنا التعليمية تتبع اسلوب البرمجة للعقول، ان اردنا الثقافة الحقيقية للافراد فلنطلق لوسائلها العنان، لا يوجد مثقف حقيقي ثقافته تختار له.

لا اجد مبرراً لهذا الحصار الفكري طالما ان مبادىء الاسلام مغروسة في النفوس والقيم والمعتقدات راسخة في العقول. اذاً الاطلاع على كل جديد في مصلحتنا، والمواجهة ـ بشجاعة وعقلانية ـ افضل سبيل للمعرفة والتفوق والصدارة.

سيادة الفكر

● ماذا استفدت من تجربتك الصحافية حتى الآن؟

ـ استفدت الكثير، والاهم انني ايقنت ان الفكر الواعي المنطقي الذي ينبع من واقع الحياة وينقل الحقائق ويهدف الى الرقي يصل من خلال الكلمة الواضحة البليغة الى اعماق القارىء ما بين قلبه وعقله فيسكن فيهما، لا وساطة للفكر، ولا توجد مافيا تفرض اي فكر على القارىء او تمنعه عنه، الفكر سيد طالما هو يرتدي ثوب العمق والصدق، ويكلل بتاج الامانة.

● هل تعتقدين ان البعض محق عندما يرفق اسماء الكاتبات بصفة «كاتبة رقيقة».

ـ ان كنت اعتقد ان صفة «كاتبة رقيقة» يجب ان تلازم اسماء الكاتبات، فصفة «كاتب غليظ» يجب ان تلازم اسماء الكتاب.

● كيف تتعاملين مع الموروث الفكري العربي؟ وما هو مدى استفادتك منه؟

ـ اتعامل معه بوعي، فليس كل الموروث الفكري العربي جديراً بالقبول في بعضه نبضات مشرقة تدفعنا للتفكير في حاضرنا ومستقبلنا. الى متى نقول للمستقبل: لا تأتي، نحن لم ندخل الحاضر بعد، ما زلنا نعيش في الماضي!

● ما الذي يستوقفك في موضوع تقرئينه؟

ـ اسم الكاتب، الفكرة، العنوان، المقدمة، الاسلوب، اللغة، وكل العوامل وخاصة لكتاب اثق بكلامهم واتابع فكرهم، لكن هناك عناوين محرضة تدفع فضولي لمعرفة ما يريد اصحابها، وهناك مقدمات تدفعني للابحار حتى المواني، وهناك اساليب تجذبني حتى اصل الى المراد، وما اجمل ان اصل الى نتيجة هادفة فأشعر ما استوقفني كان جديراً بهذه الوقفة.

● عندما تبدئين الكتابة، هل يكون الموضوع بالكامل حاضراً في ذهنك؟

ـ كما لكل مولود ملامح لا تكتمل الا حينما يخرج الى النور، كذلك كل ما يخرج من عقل الكاتب لا تكتمل صورته إلا حين تقع عليه عيون القراء. الفكرة تظل تنصهر وتتبلور وتتخلق الى آخر لحظة، ولا تأخذ صورتها النهائية الا حينما تكتمل وتصبح قابلة للنشر. كثيراً ما ابدأ بفكرة وانتهي بأخرى، فالافكار تنبش بعضها البعض، وهذا اجمل ما في عالم الفكر، وهذه هي المتعة التي لا تضاهيها متعة في هذا العالم المتفاعل. الفكر هو التيه الذي نصل فيه الى حقيقة ما.. لندخل منها الى تيه جديد.

● المثقفة السعودية متهمة بانها تكتب كثيراً وتقرأ قليلاً، ما هو رأيك؟

ـ كيف تكون مثقفة ولا تقرأ.. إذاً على اي اساس اطلقت عليها اللقب؟ ام تراك تعني الكاتبة السعودية؟ هذا الاتهام مقبول، ستكتب الى ان ينضب معينها، وتكتشف انها اصبحت خاوية. فالكاتب او الكاتبة لا يكبر ولا يتجدد الا بالقراءة. الموهبة زائداً القراءة والثقافة العامة زائداً معايشة هموم البشر والتفاعل مع امالهم واحلامهم زائداً التأمل العميق والتحليل الذاتي يساوي كاتباً متميزاً.

علاقة القارىء بالكاتب

● ما هو شكل العلاقة المطلوبة بين القارىء والكاتب؟ ودور كل منهما فيها؟

ـ عطاء صادق من الكاتب وتقدير عادل من القارىء تلك هي العلاقة المثالية بينهما فالكاتب الامين الصادق المؤمن بقداسة الكلمة لا يتاجر بحرفه ولا يعزف على اوتار المناسبات، لا بد ان يجد التقدير والتجاوب من القارىء، وهذا هو الوقود الذي يؤجج جمر التفاعل والعطاء في داخله.

● متى تحسين ان الصمت ضروري؟

ـ الصمت اعظم لغة للاحتجاج والرفض. بالنسبة لي احس انه ضروري حين يصبح الحوار عقيماً.. ويبدو وكأنه حوار للطرشان.

من عيون الشعر

صاحب صدق..

شعر: كثير عزة

تَقولُ ابنةُ الضَمْريِّ ما لكَ شاحباً،	ولونُكَ مُصْفَرٌّ، وإن لم تَخْلَقِ؟
فقلتُ لها: لا تَعْجَبي! من يَمُتْ لهُ	أخٌ كأبي بدرٍ، وَجِدِّكِ، يُشْفِقِ.
وامريهِمُ الناسَ، غِبُّ نتاجِهِ،	كَفيتَ، وكربٍ بالنَّواهي مُطَرِّقِ،
كَشَفْتَ، أبا بدرٍ، إذا القومُ أحجَموا،	وعَضَّتْ مَلاقي أمرِهِمْ بالمُخَنَّقِ.
وخَصمٍ أبا بدرٍ، ألدَّ أبَنْتَهُ،	على مثلِ طَعمِ الحَنظَلِ المُتَفَلِّقِ.
جزى اللهُ خيراً خندقاً من مُكافىءٍ،	وصاحبِ صِدقٍ ذي حِفاظٍ ومَصدَقِ؛
أقامَ قناةَ الودِّ بيني وبينَهُ،	وفارقني عن شيمةٍ لم تُرَنَّقِ.
حَلَفْتُ على أن قد أجَنَّتْكَ حُفْرةٌ	ببطنِ قَنونا، لو نعيشُ فنلتقي،
لألفَيتَني بالودِّ، بعدكَ، دائماً	على عَهدِنا، إذْ نحن لم نتفرَّقِ؛

● معاني الكلمات

● ابنة الضمري: عزّة.

● اجنّتك: سترتك، اخفتك.

عقارب الساعة تعود الى الوراء في جنوب افريقيا

قوات الجيش في معازل السود

جوهانسبرج - وكالات الانباء: ارسلت الحكومة الجنوب افريقية امس قوات خاصة وقوات مظليين من الجيش الى المعازل السوداء المحيطة بمدينة جوهانسبرج قاعدة اقليم الترانسفال، لانهاء مسلسل المعارك واعمال العنف



بين السود، الذي راح ضحيته اكثر من ٥٠٠ قتيل منذ اقل من اسبوعين.

ونقلت هيئة اذاعة جنوب افريقيا امس عن القائد العسكري لمنطقة ويتو وترسراند، وهو الميجور جنرال فيسبل كريزينجر ان قوات اضافية ستنتشر في المنطقة التي تضم مدينة جوهانسبرج والمعازل السوداء المضطربة المحيطة بها. وقال كريزينجر ان هذه القوات الاضافية ستتعاون مع الشرطة وتعهد بان تنفذ القوات مهامها بتجرد وحياد تام.

وبالنسبة لعدد ضحايا المعارك - التي اندلعت منذ ١٢ اغسطس (آب) الحالي بين سكان المعازل من مناصري تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» وبين العمال المهاجرين من قبائل الزولو التابعين لحركة «إينكاتا» القبلية اليمينية التي تمثل القيادة المحافظة للزولو - ذكرت السلطات امس ان العدد التقديري للقتلى ارتفع امس الى ٥١٤ قتيلا بعد اكتشاف جثتين في احد المعازل التي دخلتها القوات الحكومية. وافادت مصادر حكومية اخرى ان المعارك شردت ما لا يقل عن ١٥ الف شخص.هذا، واكدت مصادر الشرطة وقوات حفظ الامن ان الوضع يوم امس اتسم بالهدوء وأشارت الى ان القوة التي دخلت معزل كاجيسو وتضم حوالي الف جندي وشرطي تمكنت من ضبط كمية كبيرة من الاسلحة.

ولكن على الصعيد السياسي، ادى قرار فرض الطوارئ على المعازل الذي اتخذته الحكومة، ودافع عنه رئيس الوزراء فريديريك دي كليرك بقوله «ان الحكومة لن تسمح بتنامي الفوضى»، الى صدور انتقاد سريع ومباشر من الزعيم الوطني نيلسون مانديلا نائب رئيس «المؤتمر الوطني الافريقي» مساء اول من امس. وقد أعتبر مانديلا أن فرض التدابير التي فرضت بما فيها حالة الطوارئ غير ضرورية ولا مبرر لها، وأكد أنها تحول دون مواصلة الحوار بين تنظيمه وحكومة دي كليرك.

من جهة اخرى يخشى المراقبون وعدد من قياديي «المؤتمر الوطني الافريقي» من ان تعهدات السلطة باداء القوات الامنية العسكرية دورها بحياد تام، قد لا تكون تعهدات صادقة. ويشيرون بالتحديد الى ان في عداد القوات التي نشرت داخل المعازل وما حولها الفرقة الـ ٣٢ من الجيش، وقوامها جماعات من المنفيين الانجوليين الذين سبق لهم ان حاربوا ضد قوات الحكومة الانجولية اليسارية في منتصف السبعينات، ويتهم «المؤتمر» عددا من افراد هذه الفرقة بارتكاب تعديات واعمال ترويع وارهاب للمواطنين السود في اقليم ناتال في وقت سابق من العام الحالي.

● سار حوالي ٨٠٠ متظاهر امس في تظاهرة احتجاج الى المقر الرئيسي لهيئة الاذاعة الجنوب افريقية الحكومية في جوهانسبرج، وطالب المتظاهرون الهيئة بوقف التحقيق في عملية بيعها للقطاع الخاص وتمثيل القوى المناهضة لسياسة التمييز العنصري في ادارات الاذاعة والتلفزيون.

القوات الجنوب افريقية تدخل معزل فوسلوروس لوقف «المعارك السوداء» (رويتر)



شاحنة مقلوبة ومحروقة في معزل كاجيسو (رويتر)

طاجيكستان السوفياتية تلحق بركب «السيادة» واضطرابات في غرب سيبيريا

موسكو - وكالات الانباء:

ذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس أن اعضاء (البرلمان) في جمهورية طاجيكستان السوفياتية، وهي احدى الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى وافقوا على اعلان يقضي بان تكون الاولوية لقوانين الجمهورية على التشريعات السوفياتية.

واعتبر الاعلان الذي اقر في البرلمان بعد مناقشات حامية الوطيس طاجيكستان «دولة اشتراكية ذات سيادة متعددة الاصول العرقية».

ومما يذكر ان بين الجمهوريات السوفياتية الـ ١٥ اصدرت كل من روسيا الاتحادية واوكرانيا وبيلوروسيا (روسيا البيضاء) واوزبكستان ومولدافيا وتركمانيا اعلانات تقضي باعتبارها «جمهوريات ذات سيادة» في حين اعلنت استونيا ولاتفيا وليتوانيا وارمينيا «استقلالها». ومع ذلك فان اعلان ارمينيا الذي اقر يوم الخميس لم يعلن «الانفصال» عن موسكو.

ويقول المراقبون ان كلا من جمهوريات جورجيا واذربيجان وكازاخستان وقيرغيزيا تستعد حاليا لاصدار اعلانات مماثلة.

من جهة اخرى، ذكرت «تاس» امس ان الاضطرابات استمرت طوال الليل في مدينة تشيليابينسك في غرب سيبيريا حيث قام المتمردون بتحطيم النوافذ وحاولوا اقتحام مبنى حكومي. واشارت الوكالة الى سقوط ضحايا جدد واعتقال المزيد من الاشخاص غير انها لم توضح اعدادهم.

هذا وكان قد تجمع مساء اول من امس نحو الف وخمسمائة شخص من بينهم بعض الشبان بالقرب من مبنى المجلس التنفيذي المحلي ثم توجهوا الى المقر الاقليمي للحزب الشيوعي. وقالت الوكالة ان الشرطة حاولت منعهم غير ان الحشود واحتلت سيرها وحطمت عددا من السيارات وسيارة اسعاف، وقد ضبط عدد من الشباب وهم يحملون قنابل حارقة.

وفي منتصف الليل وصل المتظاهرون الى مقر الحزب حيث نظموا تظاهرات احتجاجية مطالبين بتوفير امدادات المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية كما طالبوا بالافراج عن المتظاهرين الذين ألقي القبض عليهم يوم الجمعة، ولما حاول بي. سومن عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الاقليمي التحدث للمتظاهرين سخروا منه.

واضافت الوكالة ان جماعة من المتمردين حاولت مهاجمة مبنى فرع وزارة الداخلية القريب ولكن قوات الشرطة احبطت المحاولة، وبعد منتصف الليل غادرت الحشود الميدان واثناء تفرقها حطمت نوافذ عشرات من المتاجر.

وكانت «تاس» قد اشارت الى ان اضطرابات اندلعت منذ ثلاثة ايام امام حانة بعدما رفض صاحبها بيع عدد من الشبان الخمر في غياب قوات الامن.

توقيف متهم باهانة جورباتشوف

● موسكو - وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «فيتشيرنيايا موسكفا» امس ان مواطنا سوفياتيا بلا مأوى محدد سيصبح اول شخص يحاكم بتهمة اهانة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وذكرت وكالة انباء «تاس» ان المتهم واسمه جينادي سمير نوف سار عبر شوارع موسكو وهو يحمل صورة لجورباتشوف «كانت تتضمن بعض الرسوم والتوقيعات التي اعتبرها حتى مواطنو موسكو الذين قوى الانفتاح بأسهم بانها اهانة لشخصية الرئيس السوفياتي».

وعلم ان المتهم وعمره ٤٠ سنة نقل الى مركز للميليشيا حيث وجهت له اتهامات جنائية، واذا ما ادين فانه سيواجه عقوبة تتضمن دفع غرامة وتمضية عامين اصلاحية او السجن لمدة ثلاث سنوات.

بوتو تتهم السلطات ببدء حملة ضدها بعد اعتقالات ومداهمات في كراتشي

كراتشي (باكستان) - ا. ب: اعلنت الشرطة في مدينة كراتشي كبرى مدن باكستان امس انها اعتقلت ٦٠ شخصا من انصار رئيسة الوزراء المعزولة بي نظير بوتو، وداهمت مقر حزبها، حزب الشعب الباكستاني بضواحي المدينة التي تعتبر قاعدة اقليم السند السياسي.

بوتو ردت امس على العمليتين باتهام السلطات ببدء عملية منظمة لترهيب انصارها للتلاعب سلفا بسير الانتخابات العامة المقبلة المقررة يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وجاء في التصريح الذي ادلت به امس «ان تصرفا لا مبرر له مثل هذا يرمي صراحة الى ايجاد اجواء من الذعر، وبالتالي يمهد لتزوير الانتخابات المقبلة».

في المقابل تشير المعلومات الرسمية الى ان الاعتقالات والمداهمة في ضاحية كليفتون على اطراف قلب كراتشي، مرتبطة بموجة من اعمال العنف والصخب رافقها اطلاق رصاص غزير وسقط اثرها ٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى يوم الاربعاء الماضي.

الضحايا كانوا من جماعة حركة المهاجرين القومية، التي تضم المهاجرين من الهند عام ١٩٤٧ وتشكل القوة الرئيسية في كراتشي والقوة المناهضة لبوتو في السند.

وتقول المصادر الحكومية ان مسلحين اطلقوا الرصاص على منابر واكشاك زينت في كل انحاء كراتشي ترحيبا بعودة زعيم حركة المهاجرين ألطاف حسين من لندن حيث كان يعالج من مرض في كليته.

الحملة العسكرية الحكومية مستمرة

مقتل ٣٤ متمردا تاميليا في شمال سري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء: ذكر مسؤولون عسكريون في العاصمة السري لانكية كولومبو امس ان ما لا يقل عن ٣٤ من متمردي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الانفصالية التاميلية قتلوا في مدينة جافنا قاعدة شمال البلاد، في ما واصلت القوات الحكومية عملياتها العسكرية ضد الانفصاليين لليوم الرابع على التوالي.

يوم امس قصفت طائرات هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي السري لانكي بصورة مركزة منطقة جافنا وقتلت ٣٠ من المتمردين. بينما لا يزال حظر التجول المفروض منذ ثلاثة ايام على منطقة جافنا ساري المفعول وعلم ان بين اهم العمليات العسكرية في المنطقة كانت تدمير مواقع المتمردين حول قلعة جافنا المحاصرة منذ شهرين.

من جهة ثانية ذكرت المصادر انه في حادث آخر منفصل اطلقت القوات الحكومية النار على اربعة من المتمردين التاميل في بلدة كوباي القريبة من جافنا، كانوا يمتطون دراجات اثناء فترة حظر التجول فاردتهم قتلى ليل اول من امس.كذلك قامت قوات الامن تدعمها طائرات هليكوبتر بتدمير مستودع ذخيرة تابع للمتمردين في مولاتيفو، واعترفت القوات باصابة جنديين بجروح اثناء العملية.

وفي اقليم اوتاماتادي في منطقة باتيكالوا بشرق البلاد ذكر ان ثلاثة من المتمردين التاميل سلموا انفسهم لقوات الامن.بينما ابلغ في المنطقة نفسها عن اصابة خمسة من جنود الجيش بجروح في كالاوانشيكودي صباح امس عندما انفجر لغم بسيارة عسكرية كانوا يستقلونها اثناء انتقالهم من معسكر آخر في المنطقة.

برغم علامات الاستفهام حول دورها

قوة السلام الافريقية تصل ليبيريا

لندن - مونروفيا - وكالات الانباء: وصلت امس قوة حفظ السلام التي تشارك فيها خمس من دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لانهاء الحرب الاهلية في ليبيريا، الى العاصمة الليبيرية مونروفيا الا انها لم تنزل الى الشاطىء بسبب القتال العنيف الدائر في المدينة.

وجاء في الانباء الواردة من مونروفيا ان القوة التي تضم ٣٥٠٠ جندي من نيجيريا وجامبيا وسيراليون وغينيا وغانا بدأت رحلتها البحرية في ساعة متأخرة من ليل اول من امس من فريتاون عاصمة سيراليون.

واستغرقت هذه الرحلة ٣٠ ساعة.

لكن الجو السياسي والعسكري في ليبيريا يضع الآن علامات استفهام حول الدور الذي يمكن ان تلعبه القوة الغرب افريقية. فقد اكد تشارلز تيلور زعيم الجبهة الوطنية المتمردة انه سيقاتلها اذا ما حاولت منع قواته من اسقاط الرئيس صامويل دو وضرب زعيم المتمردين المنشقين عن الجبهة برنس جونسون، بينما رحب دو وجونسون بالقوة ودورها، كما تريد ان جونسون ودو اتفقا على اقرار سلام يقوم على اساس الامر الواقع.

وجاء في تقارير عن وكالة الانباء الغانية ان القوة الغرب افريقية وصلت على متن اربع سفن حربية وسفينة انزال وسفينة تجارية. وان جونسون الذي ما يزال يسيطر على ميناء مونروفيا بعدما صدت قواته هجوما شنته قوات تيلور لطرده منه، كان حاضرا للترحيب بها.

تحليل خاص بـ: الشرق الاوسط

مبادرات جينشر تحاول التوفيق بين التحرك الاوروبي والاسراع في تحقيق الوحدة الالمانية

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

في اطار سلسلة المبادرات التي يقدمها وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر، لدفع عجلة المباحثات السرية التي تدور حول الوضع السياسي والاستراتيجي للدولة الالمانية الموحدة التي حدد موعد اعلانها في الثالث من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ومحادثات الدول الاربع الكبرى مع الدولتين الالمانيتين (محادثات «٢ زائد ٤») اعلن جينشر في جنيف اخيرا تخلي بلاده عن استخدام الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية والتزامها بذلك في المستقبل.

و يأتي هذا الاعلان قبل انعقاد الاجتماع الرابع لهذه المباحثات في العاصمة السوفياتية يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) واعلان ما تم الاتفاق عليه بين الدول الست بشأن الوحدة الالمانية.

والواقع ان هذه المبادرة «الجينشرية» الجديدة تأتي في اطار المبادرات الالمانية المتعددة الرامية الى طمأنة الدول الاوروبية، وخاصة الاتحاد السوفياتي وفرنسا، وذلك على ضوء المخاوف السائدة من قيام دولة المانية قوية في وسط اوروبا يزيد عدد سكانها عن ٨٠ مليون شخص وتملك طاقة عسكرية وتكنولوجيا وقوة اقتصادية جبارة. ومما يجدر ذكره انه سبقت هذه المبادرة الجديدة سلسلة من المبادرات تقدمت بها بون في هذا الشأن وفي مقدمتها:

اولا: الالتزام الذي اعلنته بون وبرلين الشرقية، على لسان جينشر ورئيس حكومة المانيا الشرقية لوتار دي مايزير حول خفض القوات الالمانية المشتركة ووضع حد أعلى لها، وقدماه في مؤتمر نزع الاسلحة التقليدية في فيينا اخيرا.

ثانيا: الخطابات والرسائل المتبادلة بين المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول الخطوط العامة للاتفاقية الالمانية - السوفياتية التي ستحدد العلاقات بين المانيا الموحدة والاتحاد السوفياتي مستقبلا، وهي الخطة التي تم الاتفاق عليها إثر زيارة المستشار الالماني الاخيرة لموسكو.

وتشير الاوساط المقربة من وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون بان الدول الحليفة الاربع في الحرب العالمية الثانية وافقت على الخطوط العامة التي طرحتها بون وبرلين الشرقية، وان حكومات الدول الست تعكف حاليا على وضع الصيغة المناسبة للقرارات التي سيتخذها مؤتمر «٢ زائد ٤» في موسكو خلال الشهر المقبل. وسيحمل جينشر هذه الصيغة معه الى مؤتمر وزراء خارجية دول مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في نيويورك في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وبذا تزول آخر عقبة في طريق توحيد الالمانيتين قبل مؤتمر قمة دول ميثاق الامن والتعاون الاوروبي في باريس يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان الدول الـ ٣٥ الاعضاء في هذا الميثاق الاوروبي الدولي، باستثناء الدول الحليفة الاربع الكبرى والالمانيتين لا تملك من التصويت في مؤتمري الامن والتعاون الاوروبيين في نيويورك وباريس بل ستكتفي بمناقشة الاتفاقية التي سيقرها رؤساء ووزراء خارجية الدول الست.

ونظرا للسرعة الكبيرة التي تسير بها مسيرة الوحدة الالمانية وتقريب موعد انضمام المانيا الشرقية الى الغربية قبل الموعد الذي كان محددا لها سابقا، فان وزارة الخارجية الالمانية الغربية تدرس حاليا وضع الصيغة المناسبة التي تهدف الى التوفيق بين قيام الدولة الالمانية الواحدة خلال الاسابيع القليلة المقبلة من جهة ومحادثات «٢ زائد ٤» التي تقوم على وجود دولتين المانيتين مستقلتين.

ويبدو ان الاوساط القريبة من جينشر تستمد منه حاليا تفاؤله الدائم والمعهود بالتغلب على المصاعب المحيطة بهذه الخطوة التي ستعيد رسم الخارطة الاوروبية من جديد.

عملية مهمة للمجاهدين الافغان على مطار خوست

نيودلهي - وكالات الانباء:

دمر المجاهدون الافغان طائرتي نقل تابعتين لقوات نظام كابل في هجوم شنوه بالصواريخ على مطار خوست في شرق افغانستان يوم الخميس الماضي وبذلك ارتفع عدد الطائرات التي اسقطها او دمرها المجاهدون على الارض الى ست طائرات خلال الاسبوعين الماضيين.

واوضحت وكالة الانباء الافغانية الناطقة باسم المجاهدين امس ان الطائرتين المدمرتين كانتا تحاولان الهبوط في المطار لنقل الاسلحة والاغذية لحامية خوست المحاصرة منذ اكثر من عام كامل.

واضافت ان المجاهدين استولوا على موقع عسكري قرب المطار يوم السبت الماضي وانهم يقتربون من الدفاعات الداخلية للمدينة.

على صعيد آخر، في العاصمة الهندية ذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» ان رئيس نظام كابل محمد نجيب الله سيقوم بزيارة رسمية للهند تستمر ثلاثة ايام اعتبارا من التاسع والعشرين من اغسطس (آب) الحالي.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية ان نجيب الله، الذي ستكون هذه زيارته الاولى للهند منذ تغيير الحكومة في نيودلهي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي سيجري محادثات مع القيادة الهندية الجديدة.

مد اللاجئين الالبان الى اليونان مستمر

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

فر ٣٧ مواطنا البانيا من البانيا الى اليونان عبر النقاط الحدودية بينهما خلال الساعات الـ ٤٨ الاخيرة في حين لقي البانيان آخران حتفهما غرقا قبل ان تتمكن قوات الانقاذ البحرية اليونانية من الوصول اليهما.

و٣٥ من هؤلاء الفارين، وبينهم متحدرون من اصل يوناني، وصلوا الى اليونان يوم اول امس عبر نقطتي فيلياتيس ويوجوجيو الحدوديتين في منطقتي تيسبوتيا ويوانينا وطلبوا من السلطات المحلية حق اللجوء السياسي، ومن جهة ثانية وفيما كانت سفينة الشحن اليونانية تيلور تبحر يوم امس بين جزيرة كورفو اليونانية القريبة من الحدود البحرية مع البانيا والسواحل الايطالية تنبه بحارتها الى جماعة من الناس متجهة الى المياه الاقليمية اليونانية على اطارات كفرلات مطاطية، وفي الحال هرعت السفينة لنجدتهم. فأنقذت اثنين منهم، لكن شخصين آخرين قضيا غرقا قبل ان تتمكن من انقاذهما.

مما يذكر ان اليونان اصبحت ومنذ الهروب الالباني الكبير الذي اطلق عليه مسمى «الهروب الى السفارات» قبل عدة اسابيع مقصدا رئيسيا للالبانيين الفارين من النظام الشيوعي في تيرانا.

موجز

٢٢ قتيلا في حادث سير بكشمير

جامو (ولاية جامو وكشمير الهندية) ووكالات الانباء: هوت شاحنة ضمن قافلة عسكرية هندية من ارتفاع ٥٠٠ متر عن طريق جبلية في كشمير الى نهر تطل عليه الطريق، فقتل ما لا يقل عن ٢٢ جنديا كانت تقلهم.

وقع الحادث ليل اول من امس على الطريق الواصلة بين مدينتي جامو وسريناجار العاصمتين الشتوية والصيفية لولاية جامو وكشمير، وفي الجزء الذي تسيطر عليه الهند من كشمير الطبيعية. وذكر ان الشاحنة كانت تقل ٤٠ جنديا والبحث جار عن المفقودين وينتظر ان يرتفع عدد الضحايا.

اربعة ملايين قد يموتون بالسل في العالم الثالث

اتلانتا - ولاية جورجيا - وكالات الانباء: افاد المركز الامريكي للسيطرة على الامراض ان مرض السل اصبح يشكل خطرا كبيرا على الصحة نظرا لتفاعله مع فيروس مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» وانه قد يتسبب في وفاة اربعة ملايين شخص في دول العالم الثالث خلال العام الحالي.

اشتباكات في بوخارست

بوخارست - اب: اعلن وزير الداخلية الروماني دورو اورسو امس ان ٢١ شخصا اعتقلوا بعدما اشتبك مئات من المتظاهرين معارضين للحكم مع رجال الشرطة في الساحة الرئيسية بوسط بوخارست الليلة قبل الماضية.

وقال أورسو الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية ان قوات الامن مصرون على المحافظة على الامن والنظام وعلى عدم السماح لاي فئة محاولة منع تطبيق القانون.

.. و احتفالات «التضامن»

وارسو - وكالات الانباء: احتفلت حركة «التضامن» النقابية المستقلة في بولندا امس بالذكرى العاشرة لتأسيسها في احتفال كبير حضره في وارسو رئيس الوزراء واحد وجوه الحركة تاديوش مازوفيتسكي.

وكانت «التضامن» قد تحدت الحكم الشيوعي ثم اصبحت البديل السياسي الديمقراطي له منذ عامين.



مفاجأة ضخمة في افتتاح الدوري الكروي المصري

المنيا يهزم الزمالك ١ - صفر

القاهرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الأنباء

حقق فريق نادي المنيا مفاجأة ضخمة في افتتاح بطولة الدوري المصري العام لكرة القدم للموسم ١٩٩١/٩٠، إذ هزم فريق نادي الزمالك العريق، الذي يرشحه النقاد هذا الموسم للفوز ببطولة الدوري بالنظر إلى ما يضمه من نجوم دوليين وإلى التعزيزات التي أجراها في صفوفه خلال الصيف، بهدف مقابل لاشيء.

اتسمت المباراة بالحماس الفني فتقاسم الفريقان الشوط الأول ثم ضغط المنيا في مستهل الشوط الثاني وخطف له حسن حلمي هدف الفوز في الدقيقة الخمسين (الخامسة من الشوط الثاني)، ولم يتمكن الزمالك من التعويض.

وفي بورسعيد سجل الأولمبي السكندري أيضاً مفاجأة كبيرة، إذ تمكن من الفوز على مستضيفه فريق النادي المصري في عقر داره بهدف أحرزه أحمد ساري في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة من النجم الكبير أحمد الكاس.

وفي الاسكندرية تعادل الاتحاد السكندري مع المريخ من دون أهداف، بينما سجل في الاسماعيلية فريق النادي الاسماعيلي أكبر نتائج يوم الافتتاح باكتساحه بور فؤاد ٤/ صفر. وجاءت الأهداف الأربعة في الدقائق الـ ١٧ الأخيرة من المباراة بواسطة فكري الصغير (د. ٧٣) بركلة جزاء و(د. ٨٩)، وشمس حامد (د. ٧٦) وبشير عبد الصمد (د. ٨٧).

وفي المحلة الكبرى، افتتح فريق نادي غزل المحلة موسمه بداية جيدة، فقاز على ضيفه الترسانة ١/٣ وأحرز أهداف المحلة عبد العظيم الشوري ومصطفى الزفتاوي وخالد عيد، وسجل للترسانة جمال عبد الحليم. ومما يذكر ان سيد يوسف أهدر للترسانة ركلة جزاء في الشوط الأول.

وفي القاهرة، فاز المقاولون العرب على الكروم بهدف وحيد سجله زيزو بركلة جزاء في الدقيقة ٤٢.

وفي السويس، فاز السويس على السكة الحديد بهدف سجله اسماعيل توتو.

وفي اسوان، خسر اسوان أمام جمهورية شبين بهدف سجله حسين أنم.

أما المباراة التاسعة المقررة بين النادي الأهلي والمنصورة فتأجلت إلى ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل لانشغال الأهلي بالمباراة التي خاضها في تونس مساء أول من أمس مع الترجي في كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري.

برنامج الأسبوع الثاني

مباريات الاسبوع الثاني من البطولة حسب البرنامج الآتي:

- الجمعة ٧ سبتمبر: المنصورة مع السويس والكروم مع المنيا والمريخ مع المقاولون العرب والسكة الحديد مع المصري والترسانة مع الاسماعيلي.
- السبت ٨ منه: الأولمبي مع المحلة وبور فؤاد مع الاتحاد السكندري والزمالك مع اسوان.

ولن يلعب الأهلي مع مستضيفه جمهورية شبين لانشغال الأول بمباراة الاياب مع ضيفه الترجي التونسي.

.. والأهلي يتعادل مع الترجي التونسي افريقياً

تونس - اف.ب: تعادل فريقا نادي الترجي، بطل تونس، والنادي الأهلي، بطل مصر، من دون أهداف في المباراة الكبرى التي أجريت بينهما مساء أول من امس على أرض ملعب المنزه في العاصمة التونسية أمام ٧ آلاف متفرج في ذهاب الدور الثاني لكأس الأندية الافريقية بطلة الدوري.

صمد الأهلي برغم هجرة عدد من نجوم الفريق المصري من أمثال احمد شوبير وحسام وابراهيم حسن وهاني رمزي، وغياب ربيع ياسين وعلاء ميهوب، أمام الترجي، وتألق حارس مرماه المخضرم ثابت البطل خلال المباراة.

أما الترجي فبدأ مفككاً في اختباره الأول تحت قيادة المدرب البولندي زمودا الذي حل محل مواطنه بيشنيتشيك، فتعددت اخطاؤه وأهدر الفرص التي سنحت له برغم اكتمال صفوفه بوجود طارق وخالد بن يحيى. وهذا يعني ان مهمة الفريق التونسي في مباراة الأياب يوم ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل في القاهرة لن تخلو من صعوبة.

● مثل الترجي: الأعور والخميري ويربيش وجبارة والهيشري وبن يحيى وفرح (بواب) وهيثم عبيد وطارق وجباري وزيكو (شعبان).

● مثل الأهلي: البطل وعبد الحق ومحمود صالح وحمادة صدقي ومحمد سعد وعمرو أنور وبدر رجب وطاهر واسامة عرابي وأيمن شوقي وعادل عبد الرحمن.

الدوري الاردني لكرة القدم

تعادل الفيصلي والضفتين وفوز البقعة على العربي

عمان - اف.ب: تعادل فريق النادي الفيصلي ونادي الضفتين ١/١ مساء اول من امس في ختام مباريات الاسبوع الثامن من بطولة دوري الاردن لكرة القدم فارتفع رصيد كل من الفريقين الى ١١ نقطة وهو الرصيد الذي يملكه ايضا كل من الرمثا والحسين. وسجل للفيصلي صبحي سليمان في الدقيقة ٤٠ وللضفتين عماد الزغل في الدقيقة ٥٦. وفي اربد تغلب البقعة على العربي بهدفين سجلهما رياض الدقس في الدقائق الاخيرة، فرفع البقعة رصيده الى ثلاث نقاط ووقف رصيد الثاني عند سبع نقاط.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- الفيصلي ١١ نقطة.
٢- الضفتين ١١ نقطة.
٣- الرمثا ١١ نقطة.
٤- الحسين ١١ نقطة.
٥- الاهلي ٧ نقاط.

الرياضة الأوروبية

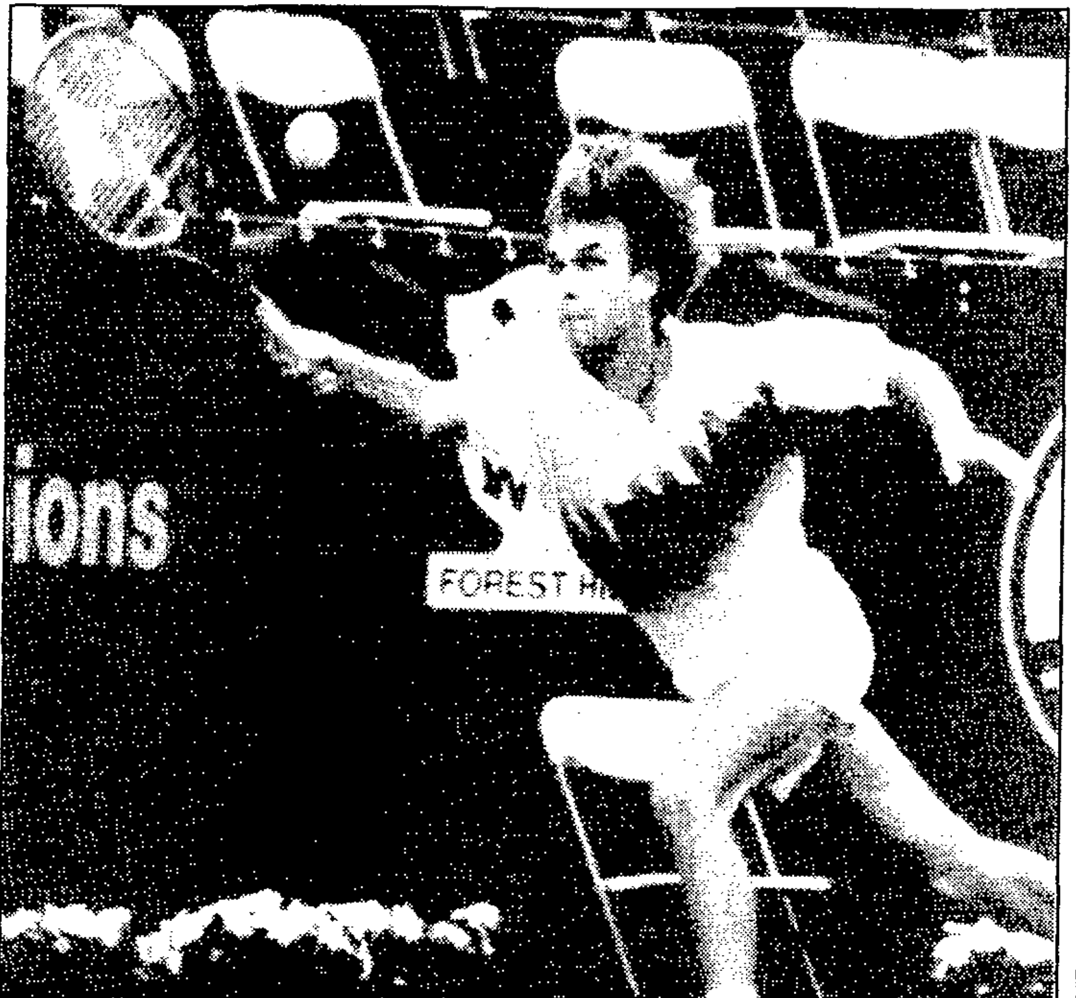
فوز ساحق لاينتراخت فرانكفورت في الدوري الالماني الغربي

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

في افتتاح الاسبوع الثالث من بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم مساء اول من امس حقق فريق نادي اينتراخت فرانكفورت فوزا ساحقا على حساب فورتونا دوسلدورف ١/٥.

كذلك فاز اتش. اس. في. هامبورج على في.اف.ال بوخوم ١/صفر فيما خسر بوروسيا دورتموند امام اف.سي. كايزرسلوترن صفر /٢.

وفي الدوري الفرنسي تعادل فريقا بوردو وموناكو من دون اهداف مساء اول من امس في بوردو امام ٢٠ الف متفرج في افتتاح مباريات الاسبوع السادس من البطولة. وبذا رفع موناكو رصيده (في المركز الثاني) الى ٩ نقاط كما رفع بوردو رصيده (في المركز الثالث) الى خمس نقاط. وفي الدوري الهولندي فاز توتني انسكيده خارج ملعبه على مستضيفه رودا جي.سي. كيركراد ٢/١ في المباراة الوحيدة التي اقيمت بالدوري الهولندي مساء اول من أمس.



تشسنوكوف يرد تسديدة لفان رنسبرج (أ ب)

الشهيد فهد الأحمد

الى اخي الذي عطّر بدمائه الزكية ارض الكويت وتشرف بنيل الشهادة دفاعا عن وطنه وأميره. فهد الأحمد الجابر الصباح رحمه الله.

دَمْك وسام للثرى طول الأيَام
دون الوطن واهل الوطن يا شهيده
وَقْفَهْ شرف وَقْفْتَها دون صدّام
يوم إيغْزي داراً بهَلْهَا سعيده
عزّك بيوم العزْ يسْوَى مِيّهْ عام
وموت المَعْزة عَزْ رأس يريده
أَحْيَيت بالايثار في قول الأَنَام
من دون جابر قَطْ روحه عَضيده
عَلَمْك مرفوع القدر بين الأعْلام
انا اشهد إنّك يا بن الاحمد وليده
فدائي للعنيد. للضّايق إحزَامَ
سيرتك في كلِ المواقف حميده
فدائي اليوم واللّي ورا العَام
يا خوي ما توفيك مني قصيده
وَقَفْت في وجه القذائف ولَلغَام
مرحوم تَمْلا الكون يا أغلى فقيده

١٤١١/١/٢٥ هـ
بندر بن فهد بن سعد

كرة المضرب

ماكنرو يتقدم في لونغ ايلاند

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

حقق النجم العالمي الامريكي جون ماكنرو والفرنسي جي فورجيه نتيجتين طيبتين في ربع نهائي دورة لونج ايلاند الدولية لكرة المضرب في نيويورك.

فقد تغلب ماكنرو على مواطنه براد جيلبرت (المصنف ثالثا) ٦/٣ و٦/٢ وفاز فورجيه على الاكوادوري اندريس جوميز (المصنف ثانيا) ٦/٧ و ٦/صفر و ٥/٧. بينما تعطلت مباراة السويدي العالمي ستيفان ادبرج المصنف الاول ومواطنه يوناس سفنسون بسبب الامطار بعدما كان ادبرج متقدما ٥/٣.

● حققت السوفياتية ليلى ميسكي مفاجأة كبيرة في ربع نهائي دورة ما هواه الامريكية للسيدات في ولاية نيو جيرزي بفوزها على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة الرابعة ٦/٢ و ٦/٢. وفي الدور نصف النهائي ستلعب البطلة الالمانية الغربية شتيفي جراف ضد ميسكي والامريكي زينا جاريسون ضد مواطنتها جينيفر كابرياتي.

● في الدور الثاني لدورة فوريست هيلز الدولية في نيويورك فاز الامريكي ارون كريكشتين على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/١ والسوفياتي اندريه تشنوكوف على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرج ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٢.

وفي ربع النهائي فاز الاسباني ايميليو سانشيز على الامريكي باتريك ماكنرو ٦/٣ و ٦/١ وتوقفت مباراة الفرنسي هنري لوكونت والامريكي تود مارتن بسبب الامطار بعدما كانت النتيجة ٦/٦.

● في ربع نهائي دورة سكينيكتادي في ولاية نيويورك، فازت الالمانية الغربية فيلترود برويشت على الفرنسية اليكسيا دوشون ٦/٣ و ٥/٧ و ٦/١ والالمانية الغربية انكه هوبنر على مواطنتها العالمية سيلفيا هانيكا ٦/٤ و ٦/٧ و ٢/٢ ثم بالانسحاب والارجنتينية مرسيديس باز على الايطالية رافاييلا ريجي ٦/١ و ٤/صفر ثم بالانسحاب.

موجز

موسم جديد لسينا مع ماكلارين

سبا فرانكورشان (بلجيكا) - اف.ب: اعلنت شركة ماكلارين - هوندا البريطانية اليابانية لسيارات سباق الفورمولا واحد ان سائقها البرازيلي ايرتون سينا بطل العالم ١٩٨٨ مدد عقده معها سنة جديدة. ويذكر انه كان هناك احتمال كبير في ان ينضم سينا في الموسم المقبل ١٩٩١ لفريق وليامز رينو.

وقبل ٤٨ ساعة اعلن الفرنسي آلن بروست بطل العالم ١٩٨٩ انه مدد عقده مع فريق فيراري الايطالي موسما جديدا.

ايطاليا تهزم مصر في كأس العالم للطائرة

بكين - ر: فازت ايطاليا على مصر ٣/صفر في كأس العالم للكرة الطائرة لفرق السيدات امس وكانت نتائج الاشواط ١٥/٤ و١٥/صفر و١٥/صفر في المباراة التي اقيمت في المجموعة الاولى.

وفي المجموعة الاولى ايضا فازت الصين على كوريا الجنوبية ١٥/٤ و١٥/٢ و١٥/٥.

تونس هزمت النيجر في تصفيات افريقيا الكروية للشباب

تونس - اف.ب: فاز منتخب شباب تونس لكرة القدم على منتخب شباب النيجر ١/صفر في المباراة التي اقيمت مساء اول امس في العاصمة التونسية في اياب الدور الاول لتصفيات بطولة افريقيا للشباب، وسجل الحمروني هدف تونس في الدقيقة السابعة.

.. ونيوزلندا كسبت الصين

اوكلاند (نيوزيلندا) - اف.ب: فاز منتخب نيوزيلندا لكرة القدم على نظيره الصيني ١/صفر في مباراة دولية ودية أقيمت مساء اول من امس في اوكلاند.

وسجل باركلي هدف المباراة في الدقيقة ٣٤.

جانشير وديتمار في نهائي سنغافورة

وجه (الاحد)

عيسى تيراب
المسرح مدرسة الشعب

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

الفنان المسرحي السوداني المعروف عيسى تيراب صاحب رصيد ضخم من الاعمال المسرحية والتي فاقت الثماني عشرة مسرحية نال شرف بطولتها جميعها.. كما هو احد نجوم الدراما التلفزيونية حيث قام ببطولة اغلب الاعمال التلفزيونية من تمثيليات ومسلسلات وغيرها وشارك في مهرجان بغداد المسرحي عام ١٩٨٨ والثاني عام ١٩٩٠.

عيسى تيراب خريج المعهد العالي للموسيقى والمسرح قدم في القاهرة مسرحية نقابة المنتحرين ونالت اعجاب الجمهور المصري. بل اكدت ان الدراما السودانية يمكن ان تغزو العالم العربي وتنافس الاعمال العربية الاخرى.

يقول عيسى عن المسرح السوداني ان المسرح بخير خاصة انه يضم كوادر مؤهلة في مجال التمثيل والاخراج وغيرها من الكوادر الفنية المساعدة وان كانت هناك بعض المعوقات التي حالت دون انطلاق المسرح السوداني بالصورة التي تتناسب مع عمره وتاريخه.. ومن اهم هذه الاشياء عزوف بعض الكتاب المقتدرين في مجال المسرح عن الاسهام في هذا المجال لاسباب لا مجال لذكرها وقصور الامكانيات التي تتلخص في قلة دور العرض وضعف الاعلام.. وبيروقراطية الاجهزة المختصة المناط بها تحمل مسؤولية تطوير العمل المسرحي وغيرها من الاسباب ورغم ذلك ساهم المعهد العالي للموسيقى والمسرح اسهاماً فعالاً في اعداد كوادر يمكن ان تحقق الطفرة المسرحية المنتظرة وتتحدى كل الظروف.

● عن المسرح العربي بصفة عامة يقول عيسى تيراب بان المسرح العربي استطاع ان يسهم اسهاماً فعالاً في معالجة الكثير من القضايا الاجتماعية والسياسية.. ولكن هذا لا يمنع ان نلفت نظر القائمين على الثقافة والفنون في البلدان العربية بان المتغيرات المستمرة والغزو الثقافي الغربي الجارف يتطلب تضافر الجهود لمواجهة لمعالجة سلبيات ومخلفات هذا الغزو وهذه المتغيرات وادعو بصفة خاصة الكتاب المسرحيين العرب ان يهتموا بقضايا الوطن العربي الاجتماعية التي تساعد على ترسيخ وتأكيد الاصالة العربية والتمسك بالقيم والعادات الاصيلة الموروثة.

● ويؤكد تيراب ان المهرجانات المسرحية العربية تعتبر فرصة طيبة للاحتكاك والتنافس الشريف وتبادل الخبرات وعكس الوجه العربي الاصيل.. ويضيف بانه لا بد من تطوير الفكرة لتشمل كل الجوانب المتعلقة بالمسرح والاهتمام بالهواة.. مشيراً الى ان تجربته في المهرجانات العربية كانت تجربة ثرة استفاد منها كثيراً.



عيسى تيراب



مسقط رأس اكينو تحت الماء

● صورة من الجو تمثل الفيضانات التي اكتسحت امس مدينة بانيكوي في اقليم تارلاك شمال مانيلا. وبانيكوي هي المدينة التي ولدت فيها رئيسة الجمهورية كورازون اكينو. (اب.)

أبيض و اسود — لكن ... المنافقة

كتب المفكر الاسلامي خالد محمد خالد مقالا في جريدة «الاخبار» المصرية يوم الثلاثاء الماضي تحت عنوان «ليست المشكلة في وجود القوات الدولية بل الكارثة في غيابها».

ثم افتتح خالد مقاله قائلا:

«كنت استطيع ان اختار لهذا المقال عنوانا اكثر دبلوماسية ولا ينقصه التنكر وراء واحد من الاقنعة التي تغطي اليوم وجوه الذين يخفون في انفسهم ما الله يبديه..

كنت استطيع ذلك حتى اقطع - على الاقل - الطريق على المهرجين والمشعوذين الذين سينادون حمقاهم قائلين: انظروا ها هو ذا يرحب بالاستعمار الاجنبي وها هو ذا لا يرى بأساً في جيوش الكفر التي زحفت على بلادنا.. بل يرى الكارثة ماثلة فيما لو انهم تقاعدوا عن المجيء..؟؟

اجل كنت استطيع ولكن ماذا سيكون الفارق بيني وبينهم آنئذ؟

كان الكذابون والمضللون سيزيدون بي واحداً يضاف اليهم .. من اجل ذلك اخترت الوضوح والصدق يا رجال».

هكذا عبر خالد عن موقفه الشجاع تجاه اولئك الذين تمسكوا بـ «لكن» في موقفهم مما يجري في الخليج بغية اعطاء انفسهم فرصة القفز من السواد الى الحق تبعا لمكاسبهم مما يجري!!

وبدءاً وقبل ان ادلي بمداخلتي على هذا المقال الفارس اود ان اسجل نقطتين اساسيتين هما:

● اولا ان الشجاعة الادبية التي تميز بها المفكر الكبير في هذا المقال وفي هذه الظروف ليست غريبة عليه.

● وثانيا ان خالد محمد خالد عبر بحرارة عن موقف المثقفين المصريين الرائع. فلقد اثبت المثقفون المصريون بكل طوائفهم ومشاربهم انهم بقامة بلادهم، وانهم متجاوزون للشعارات الفارغة التي يرفعها صدام وامثاله في العالم العربي مما يعيد تأكيد ريادتهم في صفوف الثقافة العربية.

لقد استطاعت ازمة الخليج ان تعيد اكتشاف المصريين للعرب جميعا لا لانهم وقفوا هذه الوقفة الشامخة من الظلم العراقي فحسب، ولكن لانهم يتصرفون السلوك ذاته في الرخاء والشدة وهذا هو مربط الفرس.

اما خالد محمد خالد فقد عبر عن مسالة مهمة جدا يعرفها القريبون من بعض زعماء ما تسمى بالحركات الاسلامية والمعارضة في العالم العربي. لكن الوعي هو الممارسة - كما يقول الفلاسفة - وبهذا كان خالد محمد خالد اكثرنا شجاعة ووعيا لانه طرف غير محايد في موقعه، ومع ذلك تجاوز منطق الخوف ودرء التهم عن نفسه من البعض وقال ما كان يجب ان يقال منذ اللحظة الاولى.

وعلى الرغم من تجاوز الشيخ الوقور للجميع في موقفه الا انه ظل - كعادته - ينبع من موقف مؤصل في دينه ومعتقده، بل انه في سياق حديثه المتفرد قدم دروسا مهمة لتلك الاسماء الرمادية وفتح عيوننا على مسألة مهمة ينبغي ان لا تنسى حال انتهاء هذه الفاجعة، وهي ان التكسب بالدين ومجاملة الارهاب امران لا ينبغي الصمت عليهما لانهما يشوهان حوارنا مع الآخرين ويعطيان لصدام وأمثاله فرصة الوصول بنا الى الهاوية من خلال تهديد العالم بدلا من الحوار معه ودعوته.

داود الشريان

عرب وعجم



الرئيس صائب سلام

محمد بن عيسى

كلنت إيستوود

● **الرئيس صائب سلام** استقبل المهنئين في جنيف بعد عودته من بيروت ومشاركته في اجتماعات المجلس النيابي.

● **الزميل احمد الجارالله**، رئيس تحرير «السياسة» الكويتية، يستعد لاصدار السياسة في ثوب جديد. لتكون ضمن زميلتيها «القبس» و«الانباء».

● **محمد بن فهد الشبرمي** الملحق بوزارة الخارجية في الرياض عاد من جنيف وباشر عمله بعد ان امضى اجازته السنوية هناك..

وفيات

● **انتقلت الى رحمة الله مساء الخميس والدة كل من نجيب ومحمود ويوسف عبد العاطي السعداوي.**

ويتقبل العزاء بمنزل ابنها تيسير عبد العاطي السعداوي

انا لله وانا اليه راجعون.

● **ناصر المنقور**، سفير السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي لدى المملكة المتحدة ادلى بحديث لمحطة «بي. بي. سي» العربية تحدث فيه عن الأوضاع الراهنة.

● **نبيل الحمر**، رئيس تحرير «الايام» البحرينية عاد الى البحرين بعد رحلة عمل قصيرة.

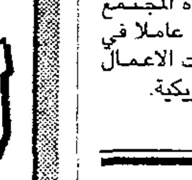
● الزميل الصحافي العربي **شوقي رافع**. استهوته العودة الى مهنة المتاعب، وهو يقوم الآن بالمساعدة في التخطيط لمشروع صحافي جديد.

● **محمد بن عيسى**، وزير الثقافة المغربي يستعد لافتتاح نشاط اصيلة الصيفي، الذي كان ناجحاً على الرغم من الاحداث الراهنة.

● **محمد مجدي علام**، الملحق العسكري بالسفارة المصرية في الرباط، وعقيلته السيدة نجوى اقاما حفل توديع بمناسبة انتهاء اقامتهما في الرباط حضرها عدد من الدبلوماسيين والاصدقاء.

● **صالح العبد الواحد** رجل الاعمال السعودي غادر القاهرة اول امس «الجمعة» بعد زيارة عمل لمصر استغرقت خمسة ايام.

● **تهاني الخليفة**، الباحثة المصرية تقوم حاليا باعداد بحث حول (تاريخ صناعة الفضة) اضافة الى تسجيل ما صدر عن الفضة بالكلمة والصورة منذ ثلاث سنوات وستقوم بطبع بحثها في كتاب بعد الانتهاء منه.



● **الامير تشارلز**، ولي عهد بريطانيا سيخضع لاجراء عملية جراحية ثانية في ذراعه اليمنى بعد أن تعثر شفاؤه من جراء العملية الاولى.

● **ملك علوية**، سيدة المجتمع المصري تم اختيارها عضوا عاملا في الجمعية العالمية لسيدات الاعمال ومقرها الولايات المتحدة الامريكية.

● **كلنت إيستوود**، الممثل الامريكي المعروف سيعود بعد غيبة طويلة عن افلام «الكاوبوي» لاداء دور راعي البقر الذي برع فيه خلال فترة الستينات والسبعينات.

● **عصام الدين الوكيل**، مساعد المدير العام للمؤسسة العربية المصرفية ورئيس الخزينة وصل الى لندن امس الاول لتولي منصبه الجديد في فرع المؤسسة في العاصمة البريطانية.

● **جانبية صدقي**، الاديبة المصرية عادت الى القاهرة بعد رحلة قامت بها الى افريقيا لاعداد قصص في ادب الاطفال.

الفائز المصري يلتحق بالمدرسة الصيفية لهيئة الاذاعة البريطانية في لندن

لندن «الشرق الاوسط»

يزور بريطانيا هذه الايام شاب مصري من محافظة كفر الشيخ لدراسة اللغة الانجليزية بعد فوزه بمسابقة نظمتها ادارة تعليم اللغة الانجليزية بهيئة الاذاعة البريطانية وقد فاز بجائزة المسابقة وهي رحلة الى لندن والالتحاق بالفصول الصيفية لتعليم اللغة الانجليزية التي تنظمها هيئة الاذاعة البريطانية لمدة ثلاثة اسابيع، بعد ان تقدم بافضل فكرة قصة لسلسلة جديدة لتعليم اللغة الانجليزية موجهة للمستمعين في العالم العربي. وقد التحق بالفصول الصيفية لتعليم اللغة الانجليزية التي تنظمها الاذاعة العالمية لهيئة الاذاعة البريطانية هذا العام ١٧٥ طالبا وطالبة من اكثر من ٣٩.

وتدور فكرة امجد عبد الدايم الطالب بمعهد السكرتارية حول ايام الدراسة المضنية والشوق الى فترة الاجازة الصيفية. وهو يحلم في هذه القصة بأن يتسنى له زيارة كافة أنحاء مصر من شرقها الى غربها مع اصدقائه على الدراجات لكي يتحقق الاستمتاع الكامل الى جانب عنصر التثقيف. ويتساءل امجد عبد الدايم في قصته الفائزة عما اذا كان سيتسنى له القيام برحلة مشابهة في بريطانيا.

ومن المقرر ان يبدأ العمل في المسلسل الجديد في شهر سبتمبر المقبل، على ان تذاع على موجات القسم العربي في الاذاعة العالمية لهيئة الاذاعة البريطانية في عام ١٩٩١.

وستتاح لأمجد عبد الدايم اثناء وجوده في بريطانيا فرصة تعلم اللغة الانجليزية ومشاهدة بعض معالم انجلترا والتعرف على اسلوب الحياة الانجليزية.

امجد عبد الدايم

قضايا — ثروة طائلة تبحث عن وريث

لندن: «الشرق الاوسط»
من كين سري فيلد

عشرات البريطانيين في سباق محموم لاثبات قرابتهم بالارملة الراحلة دوريثا الن التي توفيت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وتركت، مليوني دولار دون وريث لها.

وقد تقدم العديد بشهادات ميلاد تتشابه فيها اسماؤهم مع اسم البريطانية دوريثا الن، لإثبات حقهم في التركة، ولم يبق امام هيئة التحقيق سوى من يتقدم بفصيلة دم مشابهة لفصيلة دم البريطانية دوريثا الن، ليصبح في عداد المليونيرات.

وقد قامت هيئة التحقيق في اكثر من مناسبة، بالتنسيق مع الخزانة البريطانية بفحص قصر البريطانية دوريثا الن، ولكن الغريب في الامر انهم وجدوا كل ما يتعلق بماضيها قد تمزق وتحول الى قصاصات. كذا احترقت وثائقها وجواز السفر الخاص بها، وشهادة ميلادها، دون العثور على وصية تشير فيها الى المستحقين من اموالها بعد وفاتها سواء كانوا اقارب لها ام خدما عملوا معها خلال حياتها.

وكانت دوريثا الن إحدى شهيرات المجتمع البريطاني في الثلاثينات حيث شاركت واشرفت على العشرات من الاعمال الخيرية، بالاضافة الى انها سليلة اسرة واسعة الثراء، اتمت تعليمها في بلجيكا، وتزوجت في الولايات المتحدة، ومازال الكثير من المجتمع البريطاني الراقي يذكر مشاركتها للممثل الامريكي اللامع فريد آستير استعراضاته عند قدومه الى بريطانيا لاول مرة.

ورغم اكثر من ٢٠ تحقيقا قامت بها هيئة الوصاية واموال التركات التابعة للخزانة البريطانية في جولات شبه مكوكية، عبر الاطلنطي بين لندن والولايات المتحدة، لتتبع اصلها ومسيرة حياتها، لكن لم يتم العثور على اي شيء يشير الى تاريخ ميلادها وزواجها، وكما يقول كبير المحققين انها كمن هبط الى الارض من المريخ.

وكانت السيدة دوريثا الن قد توفيت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي نشرت بعدها وزارة الخزانة البريطانية عدة اعلانات في الصحف القومية والشعبية تطالب فيها اقارب السيدة المتوفية دوريثا الن، بالتقدم لاثبات حقهم في الوراثة، وتقدم العشرات باسماء عائلاتهم التي ينتهي باسم الن. لكن لم يستطع احد أن يثبت، ان اسمه يتطابق تماما مع اسم الراحلة دوريثا فوربس الن.

ويقول المحامي العام لوزارة الخزانة البريطانية، «ان تتبع تاريخ ميلادها كان عملية غير مجدية، فلا يعرف احد على وجه اليقين مكان ميلادها، ولكننا متاكدون انها تزوجت في بنوهافين» في الولايات المتحدة الامريكية، ولكنها عادت بعد ذلك الى بريطانيا لتستقر فيها، لكنها كانت سريعة التنقل، فقد كانت تمتلك منازل في باربادوس، وبارك لين وسط لندن، والشارع الخامس في نيويورك» ويضيف المحامي العام للخزانة البريطانية انه قد تم العثور على مجموعة من رسائلها الخاصة نجت من التمزيق، ومن زوج من الاحذية. اما مرآبها الخاص فقد احتوى على عدة سيارات رولز رويس تحمل ارقاما خاصة.

ويشير المحامي العام للخزانة البريطانية ان هناك سنويا عدة الاف من القضايا المشابهة لحالة السيدة دوريثا الن، تؤول تركتهم في النهاية الى الخزانة البريطانية، لكن احدا منهم لم يكن بهذا الثراء الفاحش، ويضيف انه من المقرر عرض مقرها للبيع بمقاطعة «اكسفورد شاير» خلال الشهر المقبل، حيث من المتوقع ان يبلغ ثمنه حوالي مليون دولار بينما تقوم صالات مزادات سوثبي بعرض مجوهراتها للبيع خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وتقول السيدة ايلين هانكس، لقد عملت في خدمتها طيلة ٥٠ عاما، مع زوجي الذي كان يعمل سائقا خاصا لها، واضافت انها كثيرا ما كانت تردد انها ولدت في اسكتلندا وكان ابوها كثير الثراء، حيث كانت اول هدية تتلقاها منه في عيد ميلادها السابع عشر سيارة رولز رويس.

وهناك روايات كثيرة متناقضة حول حياة مسز دوريثا الن الخاصة، فهناك من يشير الى ان مستر الن لم يكن زوجها بل اخيها، وهي ابنة غير شرعية للسيدة فوربس، اما محاميها الخاص جيمس ليتل فله رواية اخرى، حيث يقول لقد كنت محاميها طيلة ٢٠ عاما، وقمت بتمثيلها في كثير من القضايا، ونادرا ما كنت اراها، وقد تحدثت اليها هاتفيا قبل وفاتها بعدة شهور، ولكنها كانت مضطربة جدا، عند الحديث عن ضرورة ترك وصية لها، لكنها كانت امرأة جميلة في مقتبل شبابها، وفي أخر ايامها انطوت على نفسها وكانت تعيش وحيدة في قصرها الواسع، كما كانت كثيرا ما ترتدي باروكة شعر مستعارة، وتغطي وجهها بالمساحيق لتحاول ان تظهر اصغر من عمرها الحقيقي، وربما قيامها بتمزيق جواز سفرها وشهادة ميلادها كان محاولة لاخفاء عمرها الحقيقي.

اعمال وطنية بالجملة وتوقف كامل للحفلات الفنية

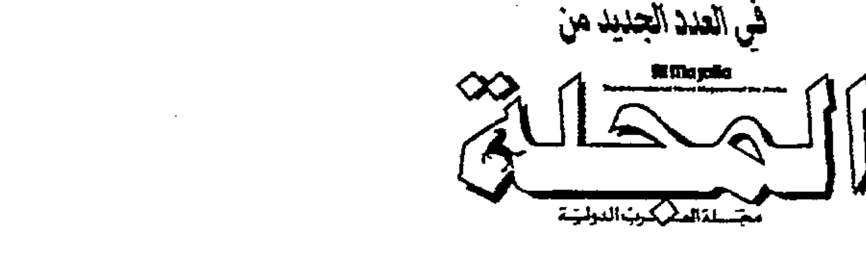
جدة: «الشرق الاوسط»

انهى العديد من الفنانين السعوديين اعمالاً وطنية وتفاعل الشعراء والملحنون واحداث الغزو العراقي لدولة الكويت.

سامي احسان الملحن المعروف انهى العديد من الاعمال الوطنية للشعراء ابراهيم خفاجي وصالح جلال وصالح الشادي.

ومن ناحية اخرى اوقف العديد من الفنانين حفلاتهم في القاهرة وباريس تضامناً مع الشعب الكويتي.

ففي القاهرة الغى الفنان طلال مداح حفلاته التي كان من المقرر اقامتها وفي باريس الغى الفنان عبد الله رشاد جميع التزاماته الفنية وكذلك حفلات القاهرة. الفنان عبد الله رشاد اقترح إقامة حفلات فنية ذات طابع وطني يشارك فيها كافة الفنانين العرب لصالح الاسر الكويتية.







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Sunday, 26 August 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4289

الأحد ٦ صفر ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/٢٦م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٨٩

السعودية ترشد مواطنيها لاتقاء خطر الكيماويات

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

ستقوم ادارة الدفاع المدني في المملكة العربية السعودية خلال هذا الاسبوع بحملة توعية للجمهور تتعلق بالاجراءات المطلوب اتخاذها في حالة اي هجوم جوي او كيماوي. وأشار الملازمان فهد النفيعي وراشد الجربي في حديثهما الى الصحفيين الى ان ركناً اساسياً من هذه الحملة قد بدأ بالفعل ويتمثل في انشاء مراكز التطوع ونشر الثقافة الخاصة بما ينبغي عمله اثناء الغارات او الهجوم بالاسلحة الكيماوية، كما ستوجه وسائل تعليمية عن طريق وسائل الاعلام من إذاعة وتلفزة وصحف.

وأوضح الملازمان انه سيتم مبدئياً طباعة ٣٠ الف نسخة من كتيب الارشادات وستكون عشرة الاف منها باللغة الانجليزية، وستكون شاملة تغطي مخاطر الحروب وكيفية الوقاية منها. كما ان ادارة الدفاع المدني تخطط لطباعة اربعة ملايين نسخة من هذا الكتيب مستفيدة من امكانيات بعض الدور الصحفية والتجارية التي تبرعت بالطباعة مجانا.

وتحدث الملازمان عن بعض الشائعات والمعلومات غير الدقيقة التي انتشرت مؤخراً والتي تؤكد على حتمية الموت في مناخ الحرب الكيماوية تحت اي ظرف وهو امر غير صحيح، فحتى اذا كان الانسان يقود سيارته يمكنه حماية نفسه باغلاق الابواب والشبابيك وايقاف تشغيل جهاز التكييف.

ومن الارشادات التي تذكر في حالة الهجوم بالاسلحة الكيماوية ضرورة الاحتماء داخل اقرب مبنى اذا كان الانسان بالخارج، اقفال مصدر التيار الكهربائي، اقفال جميع المنافذ، عدم السماح بدخول أو خروج اي شخص، التوصية بارتداء ملابس ذات اكمام طويلة وجوارب وقفازات وغطاء للراس او الوجه بمنشفة مبللة بالماء، المحافظة على الهدوء، حفظ الاطعمة ومصادر المياه في اماكن آمنة ومغلقة باحكام.

ويشير الكتيب ايضا الى الاجراءات الواجب اتباعها عند حدوث غارة. وهناك صفارات الانذار التي تستعمل للاعلام عن خطر وقع او محتمل الوقوع ولكل نغمة منها مدلول معين: فالنغمة الاولى المتقطعة تدل على الانذار المبكر وقرب حدوث الخطر والنغمة الثانية المموجة تدل على حدوث الخطر والنغمة الثالثة المستقيمة تدل على انتهاء الخطر وزواله والنغمة الرابعة المتقطعة تنازليا تستعمل لتجربة صافرات الانذار.

وعند سماع اي من هذه النغمات يفترض على الشخص التعرف على مدلول النغمة كيل يتصرف على اساسه، تحديد المكان الآمن الذي سيتم اللجوء اليه، الاستماع الى الراديو والتلفاز لمعرفة اي تعليمات سيتم توجيهها، المعرفة بأسس الاسعافات الاولية كي يمكن الاستعانة بها عند اللزوم.

وتعتبر صفارات الانذار تجربة جديدة اذ لم تنشأ ظروف في السابق تتطلب اللجوء اليها. وقد تم وضع عديد من هذه الصفارات في بعض الابنية العامة، كما سيتم طرح برنامج توعية لاستعمال السترات الواقية في مختلف وسائل الاعلام.

واختتم الملازمان بالرد على احد الاسئلة حول امكانية شن حرب جرثومية فأوضحا ان الطقس الحار وعدم وجود انهار تجعل هذا الاحتمال مستبعدا في الوقت الراهن.

صباح الخير

المرأة والسيارة

يقال ان سواقة السيارات تكشف عن حقيقة السائق وطبيعته. وهذا قول اكتشفت مصداقيته نظرياً وعملياً. وخير برهان على صحته نجده في هذا الميدان في العلاقة بين النساء والرجال والمواجهة العدائية المستمرة بين المعسكرين. الرجال يسبون ويحقدون على المرأة لسواقتها البطيئة وعرقلتها للسرعة، والنساء يتذمرن من الرجال لعدوانيتهم وعنجهيتهم في المرور. واذا كان من نتائج هذه المواجهة بين الجنسين مرارة واستياء فلها ايضا جانبها المضحك وتقليعاتها الظريفة. وقد تفضل علينا الاخ خالد انور الحريري فبعث الينا بمجموعة غنية من التقليعات التي تجسم علاقة آدم وحواء وراء عجلة القيادة. والفانا بها كما قال، «لا لشيء سوى زرع الابتسامة في زمن عز فيه الضحك وساد فيه العنف السياسي والضرب والنهب».

يمكننا ان نستشف الاصل الرجالي لمعظم هذه النكات من سخريتها من المراة السائقة. بعد حادثة اصطدام بين رجل وامراة، قال احد المشاهدين للرجل، «الا تعلم ان عليك ان تعطي دائما نصف الطريق للسيدة حين تقود سيارتها» واجابه السائق المصدوم، «انني افعل ذلك دائما .. حين اعلم اي نصف من الطريق تريد ان تاخذ».

وبعد خروج سيارة تقودها ليلا امراة من الطريق وسقوطها في حقل مجاور، راحت السائقة تشرح لشرطي المرور كيف وقع الحادث فقالت: «كنت اتبع الخط الابيض المرسوم في منتصف الطريق، ولكن من سوء الحظ كان الخط مجرد ارنب يركض نحو الحقل».

وانطلقت سيدة بسيارتها على طريق كورنيش وتوجهت الى الجانب الاخر فصدمت سيارة جديدة قائمة. وخرجت السائقة لتعتذر لصاحبها قائلة: «آسفة. الحق علي. كان الخطأ خطأي». فرد عليها الرجل، «لا، بل كان الخطأ خطأي. لقد شاهدتك قادمة، وكان لدي ما يكفي من الوقت لالقي بسيارتي في البحر وابتعد عنك».

ونظر شخص الى سيارة صديق له فراها مغطاة بالتجاعيد والشقوق والخدوش فقال لصاحبه، «هل زوجتك تسوق؟» فاجابه، «كلا. كانت سيارتي هكذا عندما اشتريتها مستعملة».

واشارت احدى السيدات الى سائق مار بسيارته ان يتوقف ويساعدها في تغيير عجلة اصيبت بثقب. قالت له، «لا بد ان انشق هذا الدولاب قبل نصف كيلو متر بعد ان مر الدولاب فوق قنينة شراب».

فقال لها الرجل، «الم يكن بامكانك ان تتفادي القنينة؟» فاجابته: «كلا يا سيدي. لقد كان الابله يحملها في جيبه».

وفي موقف مختلف تلقى احد رجال الاعمال مكالمة من ابنته وهي تبكي وتتذمر قائلة: «ان امها صدمت دراجتها وكسرتها فيما كانت تخرج السيارة من الكراج خلفيا». فقال لها الاب «هذا ذنبك. كم مرة حذرتك الا تركبي الدراجة حين ترين امك تسوق سيارة؟»

ويدور الكثير من هذه النكات حول محاولة الرجال تعليم زوجاتهم على السواقة. هذه مشكلة كم وكم ادت الى الفراق والطلاق. ونصيحتي لكل رجل على الارض الا يحاول قط تعليم زوجته على السواقة. وهذه نصيحة مجرب لا نصيحة حكيم. والمشكلة الاخرى هي مشكلة الصبر وضبط الاعصاب عند سماع التوجيهات المستمرة من الزوجة مثلا، خلي بالك من القطة، انظر هذا الفستان في الدكان، خلي بالك على الطريق وليس على النسوان.

ولم يستمع احد الرجال لنصيحتي وراح يحاول تعليم زوجته السواقة. وبدأ الحوار. قالت، «قول يا ابو سعد . ايش أعمل» فاجابها الزوج المحب: «تصوري اني انا القائم بالسواقة واعملي بتوجيهاتك!»

والواقع ان للنساء ايضا نكاتهن وتقليعاتهن على الرجال. قالت امرأة لزميلتها، «ان زوجك يرفض ان يشتري لك سيارة خاصة بك؟» فقالت الثانية، «لم يرفض تماما ولكن يعتقد ان علي ان اتعرف اولا على الآلات الميكانيكية. ولذلك اشترى لي غسالة ابدأ بها اولا».

ولا شيء يزعج النساء اكثر من تقديم هدايا لهن من معدات الكنس والغسل والتنظيف. وهذا كله ايضا من كلام المجربين. بيد ان للحكماء كذلك اقوالهم في هذا الصدد. قال احدهم: «حين ترى رجلا يفتح باب سيارته لزوجته فيمكنك ان تتأكد انه إما ان تكون السيارة جديدة ، .. او الزوجة».

ورغم كل ما يبدو من تناقض بين مزاج السيدات ومتطلبات السيارات، فهناك في الواقع كثير من اوجه الشبه بين المرأة والسيارة، ومن اول اوجه الشبه انه في كلتا الحالتين تجد ان الطلاء الصحيح يخبيء العمر ولكن التجاعيد تفضح القصة.

خالد القشطيني

«بان بان».. في بكين!

● امرأة صينية تلمس مداعبة بيدها فم الدمية العملاقة «بان بان» في قرية الالعاب الرياضية الآسيوية في بكين وقد اختيرت هذه الدمية شعارا لدورة الالعاب الرياضية الآسيوية التي تنظم فعالياتها الصين في نهاية هذا العام. ويحاول الصينيون ان يضعوا لمساتهم الجمالية في تنظيم هذه الدورة الرياضية الآسيوية. (أ. ب)

التحف الفنية لماركوس في مزاد علني



لندن: «الشرق الاوسط» من مارتن بيلي

لم تترك الحكومة الفيليبينية وسيلة الا جربتها ولا بابا الا وطرقته من اجل الحصول على الدعم المادي لتمويل مشاريع الاصلاح الزراعي التي تحتاجها البلاد. واخر هذه الوسائل واطرفها هو قيام الحكومة بمصادرة ومن ثم بيع اللوحات الفنية الكلاسيكية القديمة التي تمتلكها اسرة الديكتاتور السابق ماركوس. وستقوم دار كريستي المتخصصة ببيع وشراء التحف واللوحات الفنية ببيع هذه الثروة الفنية بالمزاد العلني في يناير (كانون الثاني) القادم. وكانت هذه المجموعة من اللوحات مخفية لسنين طويلة.

ومن اهم اللوحات في المجموعة هي لوحة «القديسة كاثرين» للرسام الايطالي رافائيل والذي لا يعد من اعظم فناني عصر النهضة فحسب وانما احد اعظم الفنانين في كل العصور.

ويقدر الخبراء قيمة اللوحة باكثر من ثلاثة ملايين دولار. كما وتضم المجموعة اعمالا لفنانين من امثال تيتيان فنان «البندقية» الخالد واعمالا لخرى لتنتوريتو الرسام الايطالي الذي تتميز اثاره بتغاير شديد بين الضوء والظل وهو من فناني نهاية القرن السادس عشر، ناهيك عن اعمال اخرى لاسماء خالدة مثل بوتيشيلي وبيليني.

لكن هناك من يشكك في اصالة اللوحات لأن البعض يعتقد ان اميلدا ماركوس هي التي اقتنت هذه الاعمال وهي غير معروفة بثقافتها الفنية الرفيعة لذا فان هذا البعض يخشى ان تكون السيدة ماركوس قد وقعت في شرك مزوري اللوحات.

وحول هذه النقطة تتولى تيريزا روكساس، احدى المسؤولات في اللجنة الرئاسية المتخصصة بالاصلاح الحكومي ان حكومة بلادها لا تعرف اذا كانت هذه اللوحات مزيفة أم حقيقية وانها، اي الحكومة، في انتظار راي الخبراء الذين اوكلت اليهم دار «كريستي» مهمة التحقق من اصالة المجموعة.

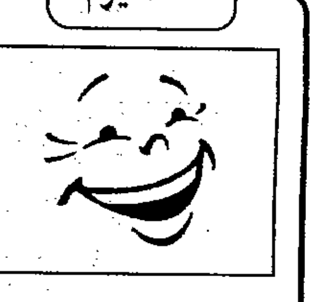
وتتباين التقديرات والتخمينات حول قيمة هذه اللوحات وحول الثمن الذي ستقبضه الحكومة الفيليبينية، لكن مصدراً حكوميا فيليبينيا قال ان بلاده لا يهمها ثمن اللوحات بمقدار ما تهمها مسألة اعادة الاموال الفيليبينية الى الشعب الذي يستحق هذه الاموال. وتنوي الحكومة ان توظف ثمن هذه اللوحات في مشروع الاصلاح الزراعي وفي مساعدة اسر ضحايا الزلزال الذي ضرب الفيليبين في الشهر الماضي.

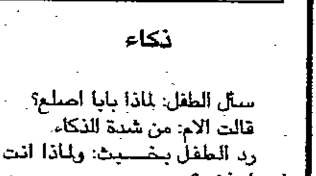
وتقول تيريزا «ان هذه اللوحات الشهيرة لا تعني شيئا للانسان الفيليبيني البسيط الذي يريد رغيف الخبز والمسكن، وهي لوحات تمثل قيما فنية تنتمي الى حضارة اخرى».

وقد اكتشفت الحكومة عشرات من اللوحات الفنية التي خبأتها اسرة ماركوس في قصورها وبيوتها المنتشرة في طول وعرض البلاد بالاضافة الى خمسة وسبعين لوحة كانت اميلدا ماركوس قد اعارتها الى متحف الفيليبين الوطني.

كما تنوي الحكومة بيع طاقم عشاء كامل من الفضة من صنع الصائغ البريطاني بول ستور في عام ١٨٠٧ وتقدر قيمته بحوالي ثلاثة ارباع مليون دولار، وكانت اسرة ماركوس تستخدمه في حفلات العشاء والمآدب التي كانت العائلة تقيمها لاصدقائها.

نكتة اليوم





ذكاء

سأل الطفل: لماذا بابا اصلع؟
قالت الام: من شدة الذكاء.
رد الطفل بخبث: ولماذا انت شعرك غزير؟



احمد عبد العزيز
الخرطوم

مع قهوة الصباح

تولستوي والموت!

منذ ثمانين عاما مات (تولستوي) .. كاتب روسيا الاشهر .. وفيلسوف الشعب كما يقولون عنه في روسيا. وقد شغل الموت فكر «تولستوي» فكتب قصة بعنوان «الميتات الثلاثة» يصور فيها فلسفيا معنى الموت، ولماذا نخافه.

اما الموتى الثلاثة الذين كتب عنهم «تولستوي» فهم سيدة ثرية، وفلاح فقير وشجرة .. وهو يتابع هاجس الموت عند السيدة الثرية العجوز، فلانها تملك الكثير، فهي في غنى عن الناس. انها وحيدة لانها ليست في حاجة الى احد.. وهي تخاف الموت لانه سيحرمها مما تملك .. ولانها ليس لديها ما تفعله فعندها وقت للتفكير في الموت لهذا فهي تتالم لموتها. وتخشاه.

اما الفلاح فلانه ساذج، ولا يملك شيئا فهو يجد في الموت مسالة طبيعية.. فهو جزء من الطبيعة .. يلتحم بعناصرها فلا يحس بفرديته. اي انه لا يملك وعيا خاصا او مستقلا بحياته .. ولانه لا يملك شيئا فهو ليس قلقا على موته .. وليس خائفا من الاخرين ولا على ما سيترك .. لهذا هو يستقبل الموت ببساطة.

اما الشجرة فلانها لا تعي وجودها .. على الاقل كما تصور «تولستوي» فهي لا تحس بالموت نهائيا .. فالحياة والموت يستويان في نظرة شجرة لانها لا تدرك شيئا او ينقصها الوعي بالوجود.

و «تولستوي» يريد ان يقول اننا بقدر ما نندمج في المجموع نحس ان حياتنا جزء من كل .. نموت ويعيش الاخرون .. يموت الآخرون ونعيش مسالة بسيطة اما عندما نشعر بفرديتنا او بتميزنا فاننا نخشى الموت. وهو يريد ان يقول ايضا اننا نخشى الموت بقدر ما نملك .. لاننا لا نريد ان نفقد سطوتنا على الاشياء.

وقد عاش «تولستوي» اثنين وثمانين عاما .. وكان يحمل لقب كونت .. وكان واسع الثراء وعاش حياة صاخبة وهو شاب ورجل. ثم بدأت تستيقظ فيه نوازع انسانية متطرفة .. فحاول التنازل عن املاكه .. قرر ان يعيش كرجل فقير يأكل القليل ويرتدي الاسمال، ويرقع حذاءه بيده .. ولكن زوجته واسرته كانوا يقفون في طريقه ولم يجد مفرا من الهرب .. فترك قصره في الريف، وظل يتنقل، وهم يبحثون عنه حتى وافته المنية وهو في محطة صغيرة للسكة الحديد . بعيدا عن فراشه وبيته بمئات الاميال.

عبد الله باجبير

اخبار الغد

لوس انجليس: «الشرق الاوسط»

توصل العلماء في جامعة بوردو في ولاية انديانا الامريكية إلى عزل مادة في جسم الانسان قد تتحكم بالكامل في شهية الانسان الى المشروبات الكحولية او على الاقل انها تتحكم فعلاً في شهية الفئران المختبرية الى الكحول. لكن العلماء حذروا من ان هذا الاكتشاف ما هو الا الخطوة الاولى في المسيرة الطويلة التي ينبغي على بني الانسان قطعها للتوصل الى الدواء الشافي من آفة الادمان كما حذروا من ان هذا الدواء، اذا تم الوصول اليه، قد يسبب ادماناً عليه وان المسألة ستكون ببساطة مسألة ابدال ادمان بادمان.

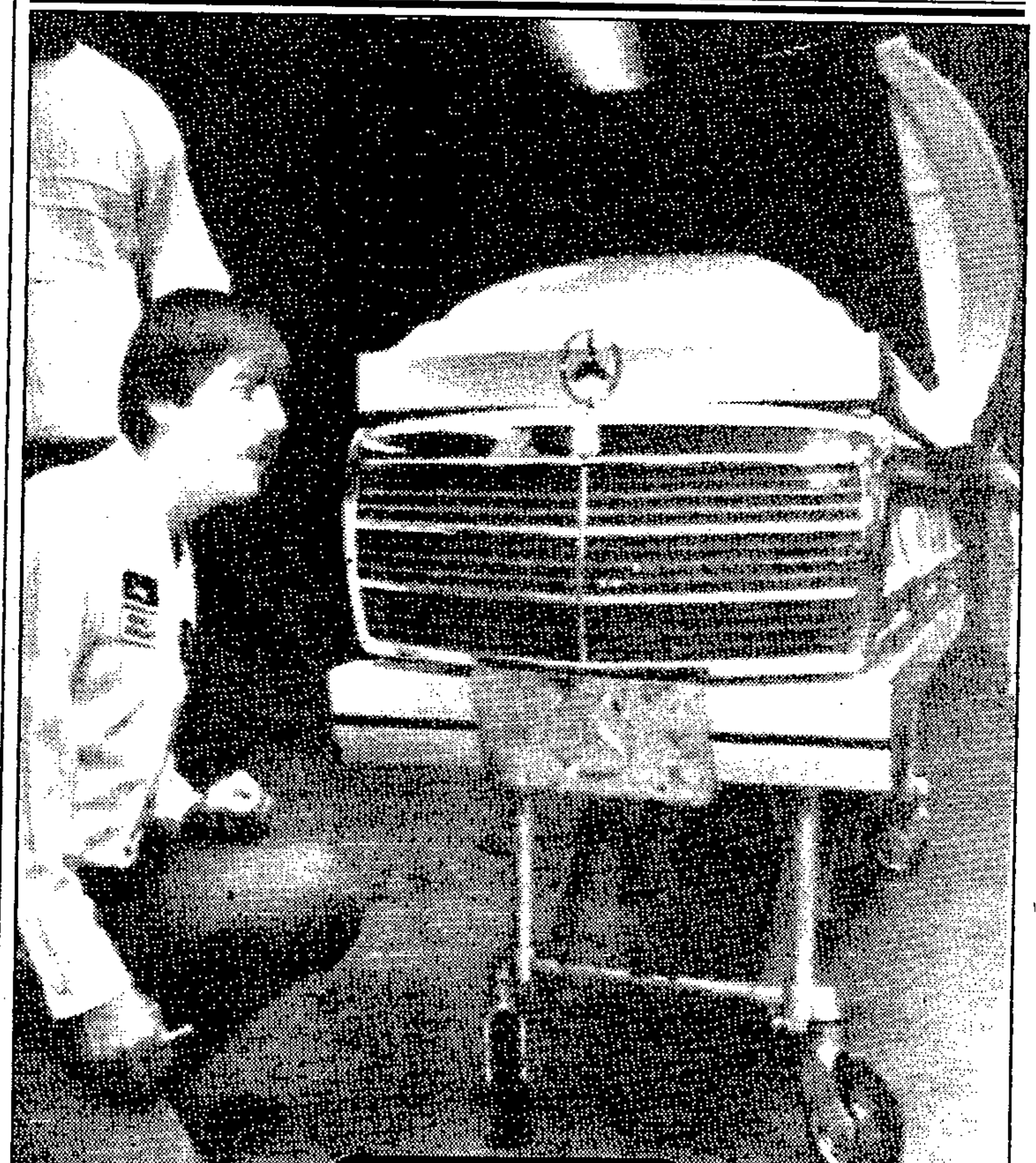
منافق افندي





بين الذكرى .. والتذكر

● باحث عن التذكارات يحمل صورة ايريك هونيكر زعيم المانيا الشرقية سابقا وقد اشتراها توا في سوق قريب لبيع التذكارية بينما يقوم شخص آخر باستخدام المطرقة والازميل لكي ينال قطعته الخاصة به من جدار برلين يوم السبت. وهونيكر يحتفل بميلاده الثامن والسبعين في مستشفى سوفياتي في المانيا الشرقية بينما يتداعى الجدار اكثر فاكثر كما ان الوحدة سبيلها للتحقق بشمل كامل. (أ ب)



المرسيدس في الحياة والموت

● دوج لابانت يتفحص التابوت الذي صنعته وكالته لسيارات مرسيدس محتويا على العناصر الاساسية لهذه السيارة وقد صنع خصيصا لشخص كان يحب المرسيدس بعد ان كلفته اسرة المتوفى بذلك. (أ. ب)